قراءة الصحف

الاثنين 28 دجنبر 2009

العدد : 2830

محتويات العدد	الصفحة
• مجلس اداري : أشغال المجالس الإدارية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين	6-1
• برلمان : قضايا التربية والتكوين في البرلمان	8
• ملف : الهدر المدرسي وضمنه حوار مع النائب الإقليمي للنواصر	17-9
• حوار اجتماعي : نتائج الحوار الاجتماعي قبل الاتفاق النهائي بين الحكومة والمركزيات النقابية	26-20
• تجارب : المدرسة المتنقلة	27
• جهات : أنشطة الأكاديميات والنيابات	38-29
• هذا الخبر : رجل يرتدي لباسا نسائيا ويقتحم داخلية للبنات بغفساي	41
• جامعة : الحياة الجامعية	51-48
• إعلان : تنظيم مباريات لتوظيف 394 استاذا للتعليم الابتدائي	58

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة- الهاتف : 05-37-68-72-52 الفاكس : 05-37-68-72-55

التاريخ..2009/12/28
العدد:.... 7457.

الصحراء المغربية

الصفحة :4

انعقاد المجلس الإداري لأكاديمية التربية والتكوين بجهة كلميم السمارة

اخشيشن: المدرسة المغربية تعرف تعبئة غير مسبوقة لإنجاح مسلسل الإصلاح

المغربية—قال وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، أحمد اخشيشن، مساء يوم الأربعاء الماضي، بكلميم، إن المدرسة المغربية تعرف حاليا تعبئة غير مسبوقة لإنجاح مسلسل الإصلاح.

وأوضح اخشيشن، خلال ترؤسه أشغال الدورة الثامنة للمجلس الإداري لأكاديمية التربية والتكوين لجهة كلميم- السمارة، أن هذه التعبئة تتجسد في الاهتمام الذي أبداه المجتمع المغربي، ومختلف مكوناته بالمدرسة، وفي الزيارات الميدانية، التي نظمت بمناسبة انطلاق الدخول المدرسي الحالي، بهدف الاطلاع عن كثب على أحوال المدرسة.

وأضاف أحمد اخشيشن أن التتبع اليومي لمراحل إعداد الدخول المدرسي أبان عن تحول نوعي ملموس في مواقف مختلف الفاعلين، وكذا عن استعدادهم للانخراط في إنجاح البرامج الاستعجالية الجهوية.

وسجل الوزير أنه رغم وجود إرادة قوية وإصرار لدى الفاعلين على إنجاح الإصلاح، فإن هناك صعوبات تتطلب مضاعفة الجهود ومواصلة المثابرة لمواجهتها، عبر الرفع من القدرات التدبيرية الرباعية لأطر ومسؤولي الوزارة بجميع مكوناتها، في علاقة بما يتطلبه تطبيق البرنامج الاستعجالي من قدرة على التحكم في منهجية ووتيرة إنجازه، وتعبئة كل الأطراف من أجل تملكه والانخراط في أوراشه.

وذكر اخشيشن بالجهود المهمة المبذولة لمواجهة المعيقات السوسيو- اقتصادية، التي تقف في وجه التمدرس، مبرزا، في هذا الصدد، أن الميزانية المخصصة لمواجهة هذه المعيقات، بلغت خلال الموسم الدراسي الحالي مليارا و730 مليون درهم، مقابل 760 مليون درهم فقط خلال الموسم الماضي.

كما استعرض الأوراش المفتوحة في إطار البرنامج الاستعجالي على مستويات توسيع العرض التربوي، وتأهيل الفضاءات التعليمية، وربطها بشبكات الماء والكهرباء، ووضع برنامج عمل لتطوير النموذج البيداغوجي، والارتقاء بجودة التعلمات.

وأكد وزير التربية الوطنية أن الوزارة تواصل وضع لبنات حكامة جيدة، تقوم على توضيح المسؤولية وتدقيقها على كافة المستويات، واتخذت العديد من الإجراءات التي تسعى إلى تفعيل نهج الشراكة وترسيخه، واعتماد مبدأ القرب، واستكمال تطبيق مشروع اللامركزية واللاتمركز، من أجل إعادة المبادرة للفرق التربوية لتتحمل مسؤولياتها في تجويد الفعل التربوي.

من جهته، استعرض مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم- السمارة، محمد لعوينة، حصيلة منجزات الأكاديمية برسم السنة المالية 2009، وبرنامج العمل لسنة 2010، معتبرا أن هذه الدورة تشكل محطة حاسمة وبقيقة في زمن إصلاح منظومة التربية والتكوين من خلال الأجرأة الميدانية لمشاريع البرنامج الاستعجالي (2012-2009).

وأشار محمد لعوينة إلى أن الدخول المدرسي الحالي يشكل الانطلاقة الفعلية لتنفيذ البرنامج الاستعجالي، الهادف إلى توفير مقومات تأهيل المنظومة التربوية ومعالجة إشكالاتها البنيوية، مؤكدا، في هذا الصدد، على ضرورة العمل على تحقيق نقلة نوعية في آليات التدبير، والارتقاء بطريقة العمل من خلال اعتماد منهجية المشروع والتدبير المتمحور حول النتائج، لخلق دينامية وتحقيق أثر ملحوظ لوتيرة الإصلاح في قلب المؤسسات التعليمية.

وأوضح أن هذه الرهانات لن يجري تحقيقها على أرض الواقع إلا بتظافر الجهود والانخراط الجدي والإيجابي والمسؤول من طرف الجميع، في هذا الورش التربوي المفتوح.

ودعا المشاركون في هذه الدورة إلى العمل على تجاوز الإكراهات التي تعيق التمدرس، والمتعلقة، على الخصوص، بظاهرة الاكتظاظ والهدر المدرسي والنقص الحاصل في تعلم اللغات الحية والخصاص في الأطر التربوية.

وطالبوا بإعطاء مزيد من الاهتمام للعالم القروي في مجال التمدرس وتخصيص تحفيزات لرجال التعليم بهذه المناطق، والتعجيل بإحداث الأقسام التحضيرية ومراكز التكوين وقاعات للأنشطة، وتشجيع الاستثمار في مجال التعليم الخصوصي، بالإضافة إلى تفعيل دور جمعيات آباء وأولياء التلاميذ.

واختتم هذا اللقاء، الذي حضره بالخصوص والي جهة كلميم- السمارة عامل إقليم كلميم، أحمد حيمدي، وعمال أقاليم أسا-الزاك، وطاطا، والسمارة، بالمصادقة على برنامج عمل الأكاديمية ومشروع ميزانيتها لسنة 2010.

التاريخ 2009/12/26
العدد: 6786

الحركة
كلميم

الصفحة : 3

السيد اخشيشن في المجلس الإداري لأكاديمية كلميم . السمارة

المدرسة المغربية تعرف تعبئة غير مسبوقة لإنجاح مسلسل الإصلاح

أكد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي السيد أحمد اخشيشن، مساء يوم الأربعاء 23 دجنبر 2009 بكلميم، أن المدرسة المغربية تعرف حاليا تعبئة غير مسبوقة من أجل إنجاح مسلسل الإصلاح.

وأوضح السيد اخشيشن، خلال ترؤسه لأشغال الدورة الثامنة للمجلس الإداري لأكاديمية التربية والتكوين لجهة كلميم-السمارة، أن هذه التعبئة تتجسد في الاهتمام الذي أبداه المجتمع المغربي ومختلف مكوناته بالمدرسة، وفي الزيارات الميدانية التي قمت بمناسبة انطلاق الدخول المدرسي الحالي من أجل الاطلاع عن كثب على أحوال المدرسة.

وأضاف أن التتبع اليومي لمراحل إعداد الدخول المدرسي أبان عن تحول نوعي ملموس في مواقف مختلف الفاعلين وكذا عن استعدادهم للانخراط في إنجاح البرامج الاستعجالية الجهوية.

وسجل الوزير أنه على الرغم من وجود إرادة قوية وإصرار لدى الفاعلين على إنجاح الإصلاح، فإن هناك صعوبات تتطلب مضاعفة الجهود ومواصلة المثابرة لمواجهتها عبر الرفع من القدرات التدبيرية الرياضية لأطر ومسؤولي الوزارة بجميع مكوناتها في علاقة بما يتطلبه تطبيق البرنامج الاستعجالي من قدرة على التحكم في منهجية ووتيرة إنجازه، وتعبئة كل الأطراف من أجل تملكه والانخراط في أوراشه.

وذكر السيد اخشيشن بالمجهودات المهمة المبذولة من أجل مواجهة المعيقات السوسيو-اقتصادية التي تقف في وجه التمدرس، مبرزا، في هذا الصدد، أن الميزانية المخصصة لمواجهة هذه المعيقات بلغت خلال الموسم الدراسي الحالي مليار و730 مليون درهم مقابل 760 مليون درهم فقط خلال الموسم الماضي.

كما استعرض الأوراش المفتوحة في إطار البرنامج الاستعجالي على مستويات توسيع العرض التربوي وتأهيل الفضاءات التعليمية وربطها بشبكات الماء والكهرباء، ووضع برنامج عمل لتطوير النموذج البيداغوجي، والارتقاء بجودة التعلمات.

وأكد أن وزارة التربية الوطنية تواصل وضع لبنات حكامة جيدة تقوم على توضيح المسؤولية وتدقيقها على كافة المستويات، واتخذت العديد من الإجراءات التي تسعى إلى تفعيل نهج الشراكة وترسيخه واعتماد مبدأ القرب واستكمال تطبيق مشروع اللامركزية واللاتمركز من أجل إعادة المبادرة للفرق التربوية لتتحمل مسؤولياتها في تجويد الفعل التربوي.

من جهته، استعرض مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم-السمارة السيد محمد لعويلة حصيلة منجزات الأكاديمية برسم السنة المالية 2009 وبرنامج العمل لسنة 2010، معتبرا أن هذه الدورة تشكل محطة حاسمة ودقيقة في زمن إصلاح منظومة التربية

والتكوين من خلال الاجراءات الميدانية لمشاريع البرنامج الاستعجالي (2009-2012)

وأشار إلى أن الدخول المدرسي الحالي يشكل الانطلاقة الفعلية لتنفيذ البرنامج الاستعجالي الهادف إلى توفير مقومات تأهيل المنظومة التربوية ومعالجة إشكالاتها البنيوية، مؤكدا، في هذا الصدد، على ضرورة العمل على تحقيق نقلة نوعية في آليات التدبير والارتقاء بطريقة العمل من خلال اعتماد منهجية المشروع والتدبير المتمحور حول النتائج لخلق دينامية وتحقيق أثر ملحوظ لوتيرة الإصلاح في قلب المؤسسات التعليمية.

وأوضح أن هذه الرهانات لن يتم تحقيقها على أرض الواقع إلا بتظافر الجهود والانخراط الجدي والإيجابي والمسؤول من طرف الجميع في هذا الورش التربوي المفتوح.

و دعا المشاركون في هذه الدورة إلى العمل على تجاوز الإكراهات التي تعيق التمدرس والمتعلقة على الخصوص، بظاهرة الاكتظاظ والهدر المدرسي والنقص الحاصل في تعلم اللغات الحية والخصاص في الأطر التربوية.

وطالبوا بإعطاء مزيد من الاهتمام للعالم القروي في مجال التمدرس وتخصيص تحفيزات لرجال التعليم بهذه المناطق، والتعجيل بإحداث الأقسام التحضيرية ومراكز التكوين وقاعات للأنشطة، وتشجيع الاستثمار في مجال التعليم الخصوصي، بالإضافة إلى تفعيل دور جمعيات آباء وأولياء التلاميذ.

واختتم هذا اللقاء، الذي حضره بالخصوص والي جهة كلميم-السمارة عامل إقليم كلميم السيد أحمد حيمدي وعمال اقاليم اسا-الزاك وطاطا، والسمارة، بالمصادقة على برنامج عمل الأكاديمية ومشروع ميزانيتها لسنة 2010.

● مصلحة الصحافة

التاريخ..2009/12/28
العدد. 1719
النهار المغربية
الصفحة: 5

اخشيشن يعترف بوجود صعوبات في برنامج إصلاح التعليم

أكد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي أحمد اخشيشن، الأربعاء بكلميم، أن المدرسة المغربية تعرف حاليا تعبئة غير مسبوقة من أجل إنجاح مسلسل الإصلاح.

وأوضح اخشيشن، خلال ترؤسه لأشغال الدورة الثامنة للمجلس الإداري لأكاديمية التربية والتكوين لجهة كلميم-السمارة، أن هذه التعبئة تتجسد في الاهتمام الذي أبداه المجتمع المغربي ومختلف مكوناته بالمدرسة، وفي الزيارات الميدانية التي تمت بمناسبة انطلاق الدخول المدرسي الحالي من أجل الاطلاع عن كثب على أحوال المدرسة.

وأضاف أن التتبع اليومي لمراحل إعداد الدخول المدرسي أبان عن تحول نوعي ملموس في مواقف مختلف الفاعلين وكذا عن استعدادهم للانخراط في إنجاح البرامج الاستعجالية الجهوية.وسجل الوزير أنه على الرغم من وجود إرادة قوية وإصرار لدى الفاعلين على إنجاح الإصلاح، فإن هناك صعوبات تتطلب مضاعفة الجهود ومواصلة المثابرة لمواجهتها عبر الرفع من القدرات التدبيرية الريادية لأطر ومسؤولي الوزارة بجميع مكوناتها في علاقة بما يتطلبه تطبيق البرنامج الاستعجالي من قدرة على التحكم في منهجية ووتيرة إنجازه وتعبئة كل الأطراف من أجل تملكه والانخراط في أوراشه.

وذكر اخشيشن بالمجهودات المهمة المبذولة من أجل مواجهة المعيقات السوسيو-اقتصادية التي تقف في وجه التمدرس، مبرزا، في هذا الصدد، أن الميزانية المخصصة لمواجهة هذه المعيقات بلغت خلال الموسم الدراسي الحالي مليار و730 مليون درهم مقابل 760 مليون درهم فقط خلال الموسم الماضي. كما استعرض الأوراش المفتوحة في إطار البرنامج الاستعجالي على مستويات توسيع العرض التربوي وتأهيل الفضاءات التعليمية وربطها بشبكات الماء والكهرباء، ووضع برنامج عمل لتطوير النموذج البيداغوجي والارتقاء بجودة التعلمات.

وأكد أن وزارة التربية الوطنية تواصل وضع لبنات حكامة جيدة تقوم على توضيح المسؤولية وتدقيقها على كافة المستويات، واتخذت العديد من الإجراءات التي تسعى إلى تفعيل نهج الشراكة وترسيخه واعتماد مبدأ القرب واستكمال تطبيق مشروع اللامركزية واللاتمركز من أجل إعادة المبادرة للفرق التربوية لتتحمل مسؤولياتها في تجويد الفعل التربوي.

من جهته، استعرض مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم-السمارة محمد لعوينة حصيلة منجزات الأكاديمية برسم السنة المالية 2009 وبرنامج العمل لسنة 2010، معتبرا أن هذه الدورة تشكل محطة حاسمة ودقيقة في زمن إصلاح منظومة التربية والتكوين من خلال الإجراءات الميدانية لمشاريع البرنامج الاستعجالي (2009-2012).

اخشيشن: رصد 1,73 مليار درهم لدعم التمدرس

قال أحمد اخشيشن، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، مساء الجمعة الماضية بفاس، إن ميزانية بقيمة 1ر73 مليار درهم تم رصدها برسم الموسم الحالي لـ" مواجهة العراقيل السوسيواقتصادية التي تعيق تمدرس شريحة واسعة من الأطفال مقابل 760 مليون درهم خلال السنة الفارطة".

وأوضح اخشيشن، الذي ترأس المجلس الاداري للاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين فاس-بولمان، المنعقد تحت شعار "جميعا من أجل مدرسة النجاح"، أن هذا "الجهد غير المسبوق" الذي تبذله الحكومة يرمي الى بلوغ الأهداف المسطرة على مستوى مختلف محاور المخطط الاستعجالي.

واشار الى أن بعض المشاريع مازالت تصطدم بمجموعة من الصعوبات التي يتعين تجاوزها من اجل تسريع وتيرة الانجازات وضمان متابعة التدابير المبرمجة في مجال توسيع العرض التربوي وتاهيل المؤسسات التربوية.

وأبرز الوزير بالمناسبة ضرورة تحسين نظام تدبير الموارد المرصودة للقطاع من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في إطار المخطط الاستعجالي، مسجلا ان المدرسة المغربية باتت تحظى باهتمام خاص انضى الى تشكيل لجنة وزارية يترأسها الوزير الأول.

من جهته، ذكر والي جهة فاس-بولمان محمد غرابي أنه تم منذ 2006 في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إنجاز ست خزانات مدرسية و14 قاعة للاقسام متعددة الاختصاصات، ومشروعين للاستخدام الرياضي بغلاف إجمالي ناهز 2ر25 مليون درهم.

وأوضح أنه تقرر خلق 18 مركزا للتعليم التمهيدي وتاهيل مركزين آخرين بكلفة 15 مليون درهم.

كما ذكر غرابي بالتزام الأكاديمية الجهوية بتاهيل 39 مؤسسة مدرسية و5 داخليات عام 2009، موضحا أن أشغال إنجاز 21 مؤسسة جارية.

وفي السياق ذاته، تم ترميم مؤسستين من قبل المجلس الاقليمي لفاس فيما التزم مجلس المدينة بالتكفل بتاهيل سبع مؤسسات مدرسية.وقدم مدير الأكاديمية الجهوية محمد ولد دادة جردا بالانجازات التي تحققت منذ انعقاد الدورة الأخيرة للمجلس الاداري (24 يونيو 2009)، والتي شملت بناء ثلاث مدارس وخمس ثانويات اعداديات وثانويتين تاهيليتين، وتوسيع سبع مدارس وثماني ثانويات إعداديات وأربع ثانويات تاهيلية وداخلية.

واعلن ولد دادة أن المؤسسات المدرسة بالجهة (505) والمفتشين ومسؤولي النيابات التعليمية التابعين للاكاديمية سيستفيدون من البرنامج الوطني للتجهيز بالحواسيب المحمولة والانترنيت.

وتم في نهاية اشغال المجلس اعتماد ميزانية الأكاديمية برسم 2010 واتفاقيات الشراكة المبرمة مع عدد من الفاعلين.

التاريخ 2009/12/28
العدد: 19
أخبار اليوم المغربية
الصفحة : 3

وزارة التربية الوطنية ترصد 1.73 مليار درهم لدعم التمدرس

■ أخبار اليوم ■

قال أحمد اخشيشن، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، مساء الجمعة بفاس، إن ميزانية بقيمة 1.73 مليار درهم تم رصدها برسم الموسم الحالي لمواجهة العراقيل السوسيو-اقتصادية التي تعيق تمدرس شريحة واسعة من الأطفال مقابل 760 مليون درهم خلال السنة الفارطة.

وأوضح اخشيشن، الذي ترأس المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين فاس-بولمان، المنعقد تحت شعار مجمعا من أجل مدرسة النجاح»، أن هذا «الجهد غير المسبوق» الذي تبذله الحكومة يرمي إلى بلوغ الأهداف المسطرة على مستوى مختلف محاور المخطط الاستعجالي.

وأشار إلى أن بعض المشاريع مازالت تصطدم بمجموعة من الصعوبات التي يتعين تجاوزها من أجل تسريع وتيرة الإنجازات وضمان متابعة التدابير المبرمجة في مجال توسيع العرض التربوي وتأهيل المؤسسات التربوية.

وأبرز الوزير بالمناسبة ضرورة تحسين نظام تدبير الموارد المرصودة للقطاع من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في إطار المخطط الاستعجالي، مسجلا أن المدرسة المغربية باتت تحظى باهتمام خاص أفضى إلى تشكيل لجنة وزارية يترأسها الوزير الأول.

من جهته، ذكر والي جهة فاس-بولمان، محمد غرابي، أنه تم منذ 2006، في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إنجاز ست خزانات مدرسية و14 قاعة للأقسام متعددة الاختصاصات، ومشروعين للاستخدام الرياضي بغلاف إجمالي ناهز 2.25 مليون درهم.

وأوضح أنه تقرر خلق 18 مركزا للتعليم التمهيدي وتأهيل مركزين آخرين بكلفة 15 مليون درهم. كما ذكر غرابي بالتزام الأكاديمية الجهوية بتأهيل 39 مؤسسة مدرسية و5 داخليات عام 2009، موضحا أن أشغال إنجاز 21 مؤسسة جارية.

وفي السياق ذاته، تم ترميم مؤسستين من قبل المجلس الإقليمي لفاس، فيما التزم مجلس المدينة بالتكفل بتأهيل سبع مؤسسات مدرسية.

وقدم مدير الأكاديمية الجهوية، محمد ولد دادة، جردا بالإنجازات التي تحققت منذ انعقاد الدورة الأخيرة للمجلس الإداري (24 يونيو 2009)، والتي شملت بناء ثلاث مدارس وخمس ثانويات إعداديات وثانويتين تأهيليتين، وتوسيع سبع مدارس وثماني ثانويات إعداديات وأربع ثانويات تأهيلية وداخلية.

وأعلن ولد دادة أن المؤسسات المدرسية بالجهة (505) والمفتشين ومسؤولي النيابات التعليمية التابعين للأكاديمية سيستفيدون من البرنامج الوطني للتجهيز بالحواسيب المحمولة والأنترنت.

وتم في نهاية أشغال المجلس اعتماد ميزانية الأكاديمية برسم 2010 واتفاقيات الشراكة المبرمة مع عدد من الفاعلين.

التاريخ 2009/12/26 العدد: 1034	المستقل	الصفحة :6

من أجل تكريس مؤسسة الإدارة الالكترونية

تزويد إدارة المؤسسات المدرسية بسلا والرباط بالحواسيب النقالة المرتبطة بالأنترنت

جميلة البزيوي

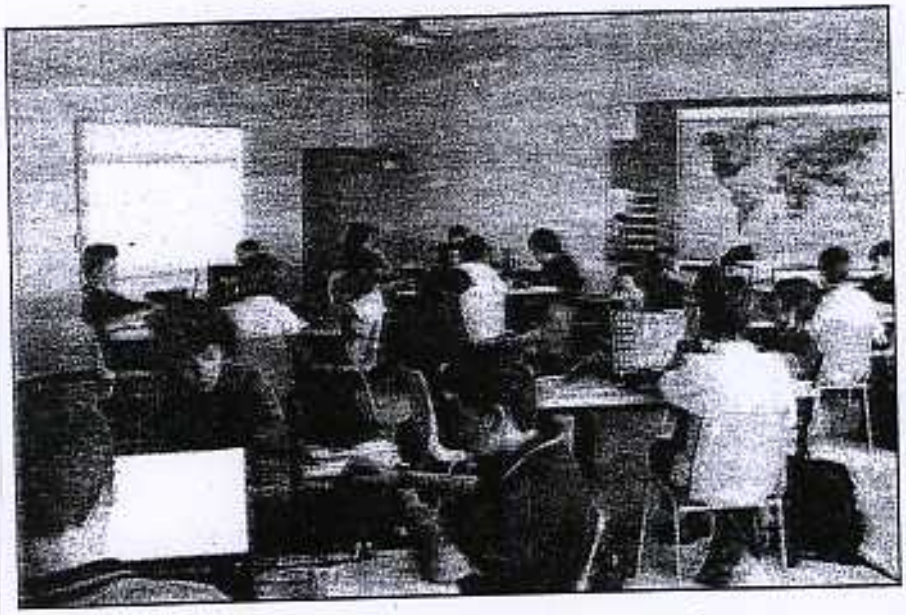

بعد الاتفاقية التي تمت بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي والفاعلين الوطنيين في مجال الاتصالات شركتا (ميديتل) و(وانا)، والذي تم توقيع يوم 16 شتنبر 2009، تم تزويد إدارة المؤسسات المدرسية بسلا والرباط وزعير والنواحي بالحواسيب النقالة المرتبطة بشبكة الأنترنت. وتأتي هذه العملية في إطار تفعيل البرنامج الاستعجالي، وخاصة الشق المتعلق منه بإدماج وتعميم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسات المدرسية. وفي هذا الإطار أكدت لطيفة العابدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، أن هذه العملية تندرج في سياق تفعيل البرنامج الاستعجالي الذي يسعى إلى توفير متطلبات إرساء حكامة جيدة لتدبير منظومة التربية والتكوين، ترتكز على تكثيف التواصل وتنويع قنواته وتقليص المسافات بين الإدارة والفاعلين التربويين، وذلك باعتماد التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل. وكذلك تروم إلى تعزيز التدابير المتخذة في إطار الارتقاء بالإدارة التربوية من خلال تجهيز المؤسسات التعليمية بمعدات ووسائل العمل وتحديث وعصرنة نظام المعلومات وتشجيع استعمال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل من طرف كافة الأطر التربوية. مشيرة خلال كلمتها أن الدفعة الأولى من تزويد مديري ومديرات المؤسسات التعليمية المستفيدة بالحواسيب المحمولة بجهة الرباط- سلا- زمور- زعير تهم 547 مؤسسة تعليمية. وعلى أن هذه الحواسيب تتوفر على وسائل للطبع والاتصال وخدمة الكترونية (تعليم.ما) إلى جانب خدمات متنوعة، ستمكن من تقوية العمود الاتصال المباشر بين المديرين والمصالح الإدارية الأخرى.

من جهته، صرح علي براد نائب وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بسلا، أن عملية تزويد مديري المؤسسات التعليمية على مستوى النيابات التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بهذه الجهة تهدف إلى توفير الشروط والمناخ الملائمين لتمكين الأطر التربوية من تطوير أدائها وإعطاء دينامية جديدة للمؤسسات التعليمية.مضيفا أن تحديث وتحسين منظومة الإعلام والاتصال بهذه المؤسسات يتوخى تحديث طرق التدبير وإرساء منظومة معلوماتية متكاملة ومندمجة وإرساء شبكة معلوماتية للتواصل.

التاريخ 2009/12/26
العدد: 21547
العلم
الصفحة: 3

الفريق الاستقلالي بمجلس المستشارين يتناول ملف الأعوان بالأحياء الجامعية

الإشكاليات متشعبة في قطاع التعليم

● إصلاح المنظومة التعليمية، والارتقاء بمستوى ناشئتنا، وتوفير الظروف المناسبة للأسرة التعليمية، مواضيع تتصدر اهتمام الفريق الاستقلالي كمجلس المستشارين، ومن هذا المنطلق، وجه سؤالا شفويا آنيا إلى كاتبة الدولة في التعليم المدرسي، قدمه الأخ عبد العزيز عزابي، استهله ، بكون جلالة الملك محمد السادس، سبق له ان أشرف على توقيع اتفاقية لتمويل برنامج مخصص لدعم إصلاحات هيكلية في عدة قطاعات من ضمنها قطاع التربية والتعليم، الذي سيستفيد من دعم مالي عبر صندوق الحسن الثاني بغلاف قدره 25 مليون درهم، قصد تحقيق برنامج عمل قابل للإنجاز في أقرب الآجال.

واعتبارا لذلك تساءل الأخ عبد العزيز العزابي عن مضمون وتفاصيل البرنامج الذي ستتولى الوزارة إنجازه في إطار الاتفاقية المذكورة؟

كاتبة الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي، أفادت أن الدعم المالي يستهدف تمويل ثلاث دراسات ترتبط بوضع البرنامج الاستعجالي للوزارة وتقوية قدرات قيادة مشاريع إصلاح منظومة التربية والتكوين، إضافة إلى دراسة تخص بلورة برنامج عمل يهم تطوير تنظيم وحكامة محو الأمية.

وقد أسفرت هذه الدراسات التي ارتكزت على مبادئ ومضامين الميثاق الوطني للتربية والتكوين وعلى خلاصات التقرير الأول للمجلس الأعلى للتعليم حول منظومة التربية والتكوين على وضع البرنامج الاستعجالي للوزارة 2010 . 2012 الذي يهدف لإعطاء نفس جديد للإصلاح والرفع من وتيرة إنجاز الأوراش المفتوحة.

الأخت خديجة الزومي في تعقيبها على جواب كاتبة الدولة أوضحت أن السؤال كان يتوخى معرفة الهدف من الدعم الذي قدمه صندوق الحسن الثاني لوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والذي جاء لإعداد ثلاث دراسات لتنفيذ المخطط الاستعجالي الذي أنتم بصدد تنفيذه. ولكن خطاب مستشار جلالة الملك أكد أن هذا الدعم جاء لدعم الجودة في قطاع التعليم ببرمجة مشاريع مؤطرة ودقيقة في مؤشراتها ودقة إنجازها إلى غير ذلك.

وأضافت إن قطاع التعليم ليس بالقطاع السهل على مستوى التدبير حيث يجر سنوات كثيرة من الاختلالات والبحث عن الذات من خلال تجارب مستوردة في تغييب الطاقات الوطنية، واستجلاب الترتيبات الدولية للمغرب، لذا تساءلت كيف يمكن التحدث عن الجودة في ظل واقع مترد يتجلى في المدرسة التي لا تتوفر على أبسط مواصفات المدرسة؟ كيف يمكن التحدث عن الجودة والاكتظاظ الذي يخنق الأقسام؟ كيف يمكن التحدث عن الجودة والاكتظاظ المادية لرجال التعليم التي تطرح اكثر من سؤال وأكثر من أزمة؟

متى تنتهي مشاكل أعوان الحي الجامعي بمكناس؟

قطاع التعليم، من القطاعات التي يعول عليها في تحقيق التنمية المستدامة، وفي رفع التحديات المطروحة، انطلاقا من ذلك وجه الفريق الاستقلالي بمجلس المستشارين سؤالا شفويا الى كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، قدمه الأخ النعيم ميارة، عالج فيه المشكل الذي يتخبط فيه أعوان الأحياء الجامعية، حيث أشار الأخ ميارة إلى أن الفريق الاستقلالي، يثير الموضوع مجددا لأن المشكل لم يجد بعد طريقه الى الحل إذ أفاد، أن ما تعرفه شغيلة الأحياء الجامعية لا يشرف قطاع التعليم ببلادنا بمفهومه التربوي والإنساني خاصة الجامعات التعليمية منه، فإذا علمنا، أن إدارة الأحياء الجامعية، تكبل بمكبالين لشغيلتها، وتضرب عرض الحائط بكل القوانين حيث عمدت إلى الحجز على أجور الأعوان الذين تم ترسيمهم مؤخرا لترمي بهم إلى التشرد والضياع، إذ كيف يمكن للموظف أن يعيش بأقل من 300 درهم شهريا، إذ لا يزال الاقتطاع يشمل أكثر من 95% من أجور هؤلاء الأعوان منذ يونيو 2008 مرورا بالأعياد والدخول المدرسي (الحي الجامعي بمكناس نموذجا) أكثر من هذا وما يوضح الى مضاعفة الديون مثلا منذ 5 مليون سنتيم الى 10 و 7 مليون الى 14 مليون حيث نجد إن بعض الأعوان قد سددوا ما بذمتهم من دين غير أن الجهة المتخصصة ما زالت مصرة على هذه الاقتطاعات.

وأوضحت لطيفة اعبيدة أن الأمر يتعلق بأعوان مؤقتين يعمل أغلبهم بالحي الجامعي بمكناس وعددهم 116 كانوا في طور الترسيم الأمر الذي يستوجب عادة توقيف رواتبهم، غير أن إدارة الحي تفاديا لتوقيف رواتبهم لمدة قد تطول، استمرت في صرف أجورهم مراعاة لظروفهم الاجتماعية، وذلك ابتداء من فاتح يناير 2003 الى غاية 30 شتنبر 2005 من ميزانيتها الخاصة كتسبيق ، على أن يتم استرجاع هذا التسبيق عند تسوية وضعيتهم المالية الجديدة.

وبعد توصلهم بمستحقاتهم من ميزانية الدولة سنة 2006 بأثر رجعي كان يتوجب عليهم إرجاع التسبيق الذي تقاضوه في شكل رواتب من ميزانية الحي الجامعي خلال مدة انتظار تسوية وضعياتهم المادية، لكن رفضهم لإرجاع ما بذمتهم لميزانية مؤسستهم، دفع هذه الأخيرة إلى إخبار المصالح المختصة بوزارة المالية التي قامت بالمتعين المتمثل في الاقتطاع.

وإضافة الى اداء رواتبهم من طرف إدارة الحي، قامت هذه الأخيرة بتسديد واجب اشتراك هؤلاء الأعوان في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد التي بلغت 6% من الراتب الخام عن كل عون مدعمة ب 12% من طرف إدارة الحي الجامعي.

وعند ترسيم هؤلاء الأعوان قام الصندوق المغربي للتقاعد باقتطاع واجب الاشتراك خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير 2003 الى غاية 30 شتنبر 2005 الذي سبق وأن أدته إدارة الحي الجامعي من قبل، الشيء الذي جعل هذا الاقتطاع مضاعفا. وسعيا منها لإنصاف هذه الفئة، تعمل المصالح المركزية على التدخل لدى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد قصد استرجاع 6% من الراتب الخام لكل عون والمقتطعة خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير 2003 الى غاية 30 شتنبر 2005.

الأخ عبد السلام اللبار في تعقيبه على جواب السيدة كاتبة الدولة، أفاد أن الغاية التي هدف إليها الفريق الإستقلالي، من خلال إعادة طرحه لهذا السؤال ، هو أن مشكل أعوان الأحياء الجامعية، وعلى وجه الخصوص أعوان الحي الجامعي بمكناس، لم يعرف طريقه إلى الحل، وأن كل المعلومات التي قدمت إلى السيدة كاتبة الدولة، معلومات مغلوطة الهدف منها، تضليل الرأي العام، و التستر على الحقيقة وعلى إخفاق المسؤولين على تدبير الملف، وأشار الأخ اللبار، أن هؤلاء الأعوان، لايتهربون من تسديد مابذمتهم من ديون، لكن يطالبون بإعادة الجدولة، لأن هناك فرقا شاسعا بين «الحجز» وهو الذي تعرضت له حوالات هؤلاء الأعوان، وتسديد الدين، عبر الاقتطاع من المنبع.

وناشد الأخ اللبار، كاتبة الدولة بإيجاد حل في أقرب الآجال لهذا المشكل وذلك إنقاذا لهذه العائلات من التشرد والضياع.

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة : 7

الهدر المدرسي.. وتحديات الإصلاح

إعداد: إبراهيم الباعمراني
- عبد الكريم الوازي - محمد تامر

يشكل الهدر المدرسي ظاهرة خطيرة تمثل تحدياً لمنظومتنا التربوية بالمغرب، وهي تحمل كل مقومات الفشل، سواء على المستوى الفردي أو على مستوى المجتمع، مما يجعلها ظاهرة تمس الكيان المجتمعي، ويصبح المجتمع بكل مكوناته معنياً بهذه الظاهرة، من سلطات تربوية وفاعلين تربويين ونساء ورجال التربية والتعليم وتلاميذ وآباء ومجتمع مدني. ويبدو حجم إشكالية الهدر المدرسي بالمغرب من خلال تنامي أعداد التلميذات والتلاميذ الذين يغادرون المدرسة قبل إتمام الدراسة وبدون كفاءة، والذين يصل عددهم الى 350.000 تلميذة وتلميذ سنوياً ما يستدعي بذل مجهود اساسي للاحتفاظ بعدد من الأطفال أطول مسار دراسي ممكن للحد من الهدر المدرسي.

وهذه الإشكالية بهذا الحجم تقتضي انفتاحا خاصا، وذلك بفهم أسبابها ونتائجها مما يمكن من إيجاد حلول لها.

مفهوم الهدر المدرسي

الهدر المدرسي من المصطلحات الفضفاضة التي يصعب تحديدها لاعتبارات عدة، أولاها تعدد المسميات لنفس المفهوم واختلاف الكتابات التربوية في المنطلقات الذي يوصل إلى الاختلاف في فهم الظواهر وبالتالي الاختلاف في توظيف المصطلح.

مصطلح الهدر في الأصل ينتمي إلى قاموس رجال الأعمال والاقتصاد، إلا أنه دخل المجال التربوي من منطلق أن التربية أصبحت تعد من أهم نشاطات الاستثمار الاقتصادي.

والتعليم ينظر إليه اليوم في كثير من الدول والبلدان المتقدمة، كاستثمار له عائده المادي، حيث أصبح للمؤسسات التعليمية دورها المؤثر في إنتاج الثروة المعرفية والتكنولوجية والاقتصادية من خلال إعداد الموارد البشرية المؤهلة.

أحيانا نتحدث عن الهدر المدرسي ونعني به التسرب الذي يحصل في مسيرة الطفل الدراسية التي تتوقف في مرحلة معينة دون أن يستكمل دراسته. لكن نفس الظاهرة يرد الحديث عنها في كتابات بعض التربويين بالفشل الدراسي الذي يرتبط لدى أغلبهم بالتعثر الدراسي الموازي إجرائيا للتأخر. كما تتحدث مصادر أخرى عن التخلف واللاتكيف الدراسي وكثير من المفاهيم التي تعمل في سبيل جعل سوسيولوجيا التربية أداة لوضع الملمس على الأسباب الداخلية للمؤسسة التربوية من خلال إنتاجها اللامساواة.

إلا أننا بشكل عام، نتحدث عن الهدر المدرسي باعتباره انقطاع التلاميذ عن الدراسة كلية قبل إتمام المرحلة الدراسية أو ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلة معينة.

يشمل مفهوم الهدر المدرسي في معناه العام كل ما يعيق نجاعة العملية التعليمية التعلمية. ويتسع مجال هذا المفهوم الى عدد كبير من الظواهر الموجودة في المنظومة التعليمية ومنها:

- الانقطاع عن الدراسة.
- عدم الالتحاق بالدراسة.
- الرسوم والتكرار.
- الفصل من الدراسة.
- تغيبات المتعلمين والمدرسين.
- عدم بلوغ الكفايات التعليمية.
- عدم إكمال المقررات الدراسية.

وكيفما كان التعريف الذي نرتضيه لهذه الظاهرة، فإننا يجب أن نعترف أننا أمام ظاهرة تؤرق المجتمعات العربية بشكل عام. فهي من العوامل القادرة على شل حركة المجتمع الطبيعية وتقهقره، عائدة به إلى عتمة الجهل والتخلف والانعزالية بعيداً عن نور التطور ومواكبة لغة العصر في التقدم والانفتاح.

تحديد المفاهيم المرتبطة بالهدر المدرسي

يقتضي تناول الهدر المدرسي معالجة ظاهرتي الانقطاع والتكرار بمختلف مستويات أسلاك النظام التربوي، بما فيه ظاهرتا الفصل، عدم الالتحاق بسلك تعليمي رغم امتلاك الكفاءات المؤهلة لولوج هذا السلك.

مفهوم الانقطاع عن الدراسة

يعتبر منقطعاً عن الدراسة كل طفل ابتدأ مرحلة تعليمية ولم يتممها بنجاح. والانقطاع ثلاثة أنواع:

التسرب: يصنف تلميذ في خانة متسرب إذا سجل نفسه بالمدرسة وغادرها إراديا، دون الحصول على شهادة المغادرة، خلال السنة الدراسية لسبب من الأسباب.

عدم الالتحاق: غير الملتحق هو كل تلميذ نجح أو كرر مستوى دراسيا ولم يلتحق في الموسم الدراسي الموالي بالمدرسة، ولم يحصل على شهادة المغادرة رغم توفره على المؤهلات والإمكانيات النظامية والتربوية المتاحة.

الفصل: يكون التلميذ فيه مرغما على مغادرة المدرسة على إثر الفشل والتأخر الدراسيين أو لإسباب أخلاقية وتربوية.

يحدث هذا الانقطاع على إثر قرار إداري وهو ما يعبر عنه «بالفصل عن الدراسة»، وتكون المدرسة مسؤولة عن هذا النوع من الانقطاع.

أسباب الهدر المدرسي

ظاهرة في حال تعقد الهدر المدرسي يصعب تحديد أسبابها بشكل محدد، ذلك لأنه يتداخل فيها ما هو ذاتي أو شخصي، بما هو اجتماعي لينضاف إليه ما هو اقتصادي، دون إغفال ما للجانب التربوي من تأثير في هذه العملية.

أما من جهة الأسباب الكامنة وراء تأخير التمدرس وخاصة في الوسط القروي، يمكن إرجاعها الى أسباب من داخل المنظومة وأسباب أخرى من خارجها، اجتماعية وثقافية

واقتصادية. وتخص العوامل الداخلية، بعد المدارس عن مكان إقامة التلاميذ، وعزلة الدواوير وضعف التجهيزات الأساسية في المدارس (ماء ، كهرباء ، مراحيض) وظروف عيش المدرسين. وكذا عدم ملاءمة مقررات التعليم مع الواقع المحلي، كما أن العديد من بنايات المدارس الابتدائية بهذا الوسط تعاني من التدهور والتلاشي، إضافة إلى الاكتظاظ الذي أصبحت تعاني منه الأقسام المشتركة، ومعاناة التلاميذ من الازدحام بسبب قلة المقاعد. وتتعلق العوامل الاجتماعية والثقافية بوضعية المرأة، ونظرة السكان القرويين للمدرسة، فالعادات والتقاليد تلعب دوراً هاماً، حيث نجد عائلات لا تقبل على تعليم البنات، وفي أحسن الأحوال، يقف تمدرسها في المراحل الابتدائية.

أما العوامل الاقتصادية فذات أهمية نظراً لارتباطها بالإمكانات المادية المحدودة للأسر، فارتفاع تكاليف الدراسة من واجبات التسجيل، وشراء الأدوات والملابس، وعدم استفادة التلميذ من منحة دراسية، كلها عوامل تجعل الأطفال خاصة الإناث منهم، ينقطعون عن الدراسة، للبحث عن عمل يوفر دخلا إضافيا للأسرة.

الأسباب غير المدرسية

إن الأسباب غير المدرسية هي التي يصعب تحديدها لأنها تتعلق بالظروف الشخصية للفرد، والتي تتعلق بدورها بظروف اقتصادية، والمتمثلة في المشاكل الاجتماعية، وضعف الدخل المادي للأسرة، وتشغيل الأطفال ووضعهم الصحي، وبعد المدارس عن المنازل، بالإضافة إلى المشاكل العائلية من طلاق وزواج مبكر وأمية الآباء والأمهات. ويعتبر الجانب الأسري من الأسباب الأكثر إلحاحاً، باعتبار الأسرة صمام أمان لحياة الطفل بشكل عام، وكل توتر في العلاقة بين الآباء يؤثر على حياة الأطفال، ويدفع بهم إلى التهرب من المدرسة ومن واجباتها مما يؤدي إلى التكرار المستمر، وبالتالي إلى الانقطاع عن المدرسة وسط غياب الاهتمام لدى الأسرة ومتابعتها لمسيرة الطفل الدراسية.

كما أن ضعف القدرة الشرائية للأسر يؤدي بدوره إلى الانقطاع عن الدراسة لارتفاع تكاليف الدراسة من واجبات التسجيل واللوازم المدرسية، وعدم استفادة التلميذ (ة) من المنحة الدراسية التي تمكنه من ارتياد الداخلية، إن وُجدت، كما أن الأسر قد تكون في حاجة إلى من يساعدها على تجمل أعباء العيش مما يجعلهم يزجون بأبنائهم في عالم الشغل بدل البحث لهم عن مقاعد داخل المدرسة.

الأسباب المدرسية:

للمدرسة دور في الهدر المدرسي ولا يمكن إعفاؤها من مسؤوليتها في ظاهرة الهدر المدرسي بسبب سيادة المناهج التلقينية التي تحول التلميذ إلى وعاء لاستقبال المعارف مع غياب عنصر التشويق وتحبيب الدراسة، بالإضافة إلى مقررات مُكدِّسة وكتب مدرسية جافة غير مشوقة وبعيدة عن الحياة اليومية للمتعلم (ة). كما أن إحساس التلميذ بالضعف والتعثر الدراسي وعدم القدرة على ملاحقة مستوى الفصل، أو الضعف في بعض المواد العلمية مثلا، قد يؤدي إلى التكرار أو الانقطاع عن الدراسة. وقد يكون لبعض أنظمة الامتحانات دور في الهدر المدرسي، لإغفالها قدرات التلاميذ طيلة السنة الدراسية، وإهمالها لانشطتهم اليومية، والاعتداد بنتائج الاختبارات الفصلية والسنوية. كما أن وضعية بعض المؤسسات التعليمية قد تكون من العوامل المنفرة من العلم والدراسة كتردي البنيات التحتية للمؤسسات التعليمية وغياب الوسائل البيداغوجية والديداكتيكية، وعدم مواظبة المدرسات والمدرسين وكثرة التغيبات، وخاصة في العالم القروي، وصعوبة التحصيل مما ينتج عنه فشل في الدراسة، بالإضافة إلى ضعف تفعيل الحياة المدرسية، وما يمكن أن يترتب عن عدم التواصل بين الأساتذة والتلاميذ من علاقة نفور وعنف وتهميش تساهم في الهدر المدرسي وتنفر من المدرسة وتجعل الأطفال غير مهتمين بها.

استراتيجية محاربة الهدر المدرسي

إذا كان الهدر المدرسي يمس الكيان المجتمعي، ويشكل خطورة على المجتمع لعلاقته بانتشار الأمية والبطالة والجريمة في المجتمع وهدر الموارد المالية للدولة، فإن محاربة الهدر المدرسي ودعم التمدرس، وخاصة بالوسط القروي تستدعي انخراط مجموعة من الدابير، وفي مقدمتها إنجاز دراسات حول الهدر المدرسي والانقطاع المبكر عن الدراسة من أجل تحديد المناطق والجماعات الأكثر حاجة واستعجالية للتدخل، سواء بتكثيف عمليات التحسيس والتأطير، أو تقديم مختلف أشكال الدعم التربوي والاجتماعي من خلال إحداث خلايا اليقظة في أفق استباق الأمور ورصد الحالات المهددة بالهدر، وإحداث مراكز للإنصات والدعم السيكولوجي للتلاميذ على مستوى المؤسسات التعليمية، وتزويدها بأخصائيين اجتماعيين ونفسانيين للحد من الظواهر السلبية التي تعرفها المدرسة، وتحسين جودة الخدمات الداعمة للتمدرس بتوسيع شبكة المطاعم المدرسية والداخليات وبناء دور للفتيات المتحدرات من الوسط القروي قصد تشجيعهن على متابعة الدراسة في أحسن الظروف، واعتماد النقل المدرسي بصيغ مختلفة لدى أوساط الأطفال القاطنين بعيداً عن المؤسسات التعليمية، والرفع من عدد المستفيدين من الدعم الاجتماعي.

وأخيراً فالوقاية خير من العلاج، مما يستدعي تكثيف جهود الدولة والمجتمع المدني والشركاء المعنيين من أجل تنقية الجو المدرسي من كل الشوائب والسيبات للهدر المدرسي، وتجاوز مجموعة من الاختلالات التي تتهدد المنظومة التربوية كالتعثر الدراسي والهدر المدرسي لتحقيق رهان مدرسة النجاح والجودة بأقل درجة من الهدر.

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة : 8

البرنامج الاستعجالي والهدر المدرسي

مقاربة تربوية واجتماعية

يشكل الهدر المدرسي معضلة تربوية كبرى، لأنه يحول دون تطور أداء المنظومة التربوية خصوصاً في العالم القروي، ويحدث نزيفاً في الموارد المادية والبشرية، ويؤثر سلباً على مردوديتها الداخلية. وقد كان تعميم التعليم وإلزاميته من الأهداف الأساسية التي أولتها البلاد أهمية قصوى منذ الاستقلال الى الآن، فوضعت لها مخططات خماسية ونظمت مناظرات للإصلاح، بل شكل التعميم الدعامة الأولى في الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

وبالرغم من المجهودات المبذولة والمكتسبات المحققة في مجال تعميم التعليم، وتحقيق تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث، فإن الهدر المدرسي، وخاصة في الوسط القروي يحول دون بلوغ الأهداف الإصلاحية المنشودة في الآجال المحددة. لذا يمثل تعميم التعليم والاحتفاظ بالتلميذات والتلاميذ في المنظومة التربوية رهاناً كبيراً بالنسبة لإصلاح منظومة التربية والتكوين.

وفي هذا السياق وضعت وزارة التربية الوطنية البرنامج الاستعجالي لتصحيح الاختلالات البنيوية وتسريع وتيرة إصلاح منظومة التربية والتكوين، انطلاقا من توجهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

ويتضمن هذا البرنامج الاستعجالي مشروعاً لمحاربة ظاهرتي التكرار والانقطاع عن الدراسة، انطلاقاً مما تم التوصل إليه من خلال تشخيص وضعية التمدرس بمنظومتنا التربوية والمتمثلة في استمرارية معاناة التلميذات والتلاميذ بشكل كبير من ظاهرة التكرار السنوية المتراوحة في الغالب ما بين 12.7% بالابتدائي و 18.9% بالثانوي الإعدادي، وبالرغم من التزايد المهم لأعداد التلاميذ المتمدرسين تفعيلا للتوجهات الأساسية المحددة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، فإن المنظومة تواجه صعوبات فيما يتعلق بضمان مواصلة التلاميذ لدراستهم، حيث ان نسب الانقطاع عن الدراسة تظل مرتفعة، إذ تصل الى 5.7% في الابتدائي و 13.6% في الثانوي الإعدادي و 13.9% بالثانوي التاهيلي، مما يؤكد عدم تحقيق تقدم ملموس منذ سنة 2000 في الاحتفاظ بالتلاميذ داخل المنظومة، وانطلاقاً من هذا التشخيص، حدد البرنامج الاستعجالي هدفا للمشروع، يتمثل في تقليص نسب الهدر المدرسي والفشل الدراسي للتلميذات والتلاميذ بما يمكن فوج سنة 2010/2009 من استكمال سنوات الدراسة بالتعليم الابتدائي دون تكرار بنسبة 90% في سنة 2015/2014، وبالنسبة للتعليم الثانوي الإعدادي، يتوخى البرنامج الاستعجالي بلوغ نسبة استكمال سنوات الدراسة بالتعليم الثانوي الإعدادي دون تكرار تصل الى 80% بالنسبة لفوج 2010/2009، وذلك في افق سنة 2018/2017. أما بالنسبة للتعليم الثانوي التاهيلي، فالبرنامج الاستعجالي يتوخى بلوغ نسبة 60% من التلميذات والتلاميذ المؤهلين لاستكمال الدراسة بالتعليم الثانوي في افق سنة 2021/2020 بالنسبة لفوج 2010/2009 من التلميذات والتلاميذ.

ولتقليص نسبة الهدر المدرسي والفشل الدراسي، يعتمد البرنامج الاستعجالي مقاربة تربوية واجتماعية لمواجهة ظاهرة الهدر المدرسي، وتتمثل المقاربة التربوية في إرساء اليقظة التربوية وتوفير الدعم التربوي من خلال:

. التتبع الفردي للتلاميذ طيلة سنوات التمدرس بالتعليم الابتدائي عبر بطاقات فردية للتتبع، ترافقهم طيلة سنوات تمدرسهم، بهدف رصد التلاميذ المتعثرين دراسيا وإيجاد الحلول لحالاتهم قبل وصولهم الى وضعية الفشل ثم الانقطاع عن الدراسة.

وأسندت مهمة هذا التتبع الفردي للمدرسات والمدرسين بتنسيق مع المستشارين في التوجيه لرصد المتعثرين وتوجيههم الى خلايا اليقظة لتحديد اسباب تعثر هؤلاء التلاميذ وتنظيم دعم مدرسي لفائدتهم.

. تقديم الدعم البيداغوجي للتلاميذ المتعثرين لتحسين مستواهم في السلكين الابتدائي والثانوي الإعدادي، وذلك بإدراج حصص الدعم في استعمالات زمن المدرسات والمدرسين.

أما التدابير ذات البعد السوسيو . اقتصادي التي أوردها البرنامج الاستعجالي، فتهدف في إطار تحقيق مبدأ تعميم التعلم الإلزامي، إلى إبقاء المتمدرسات والمتمدرسين في أسلاك التعليم وتوفير الدعم الاجتماعي لمواجهة الأسباب الرئيسية للانقطاع والعزوف عن التمدرس، والمتمثلة في بعد المدرسة، وارتفاع تكاليف التمدرس، والاتجاه الى تشغيل الأطفال، ومن التدابير المقترحة في هذا الإطار ما يلي:

. توسيع العرض في الداخليات، وخاصة في الوسط القروي، من خلال إحداث داخليات بالثانويات الإعدادية الجديدة في الوسط القروي، وإحداث المدارس الجماعاتية، بالإضافة إلى الرفع من قيمة المنح ومن عدد المستفيدين من الإطعام بالداخليات.

. توفير النقل المدرسي بالوسط القروي من خلال النقل بالحافلات المدرسية واعتماد الدراجات الهوائية التي تتلاءم مع الخصوصيات الجغرافية لبعض المناطق، بالإضافة الى استثمار إمكانيات الشراكة مع الجماعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، من أجل تحسين تمويل وتدبير النقل المدرسي المزمع توفيره.

. توفير المساعدات المادية للدعم المدرسي من خلال برنامج «تيسير» بتأطير من الجمعية المغربية لدعم التمدرس، يوفر مساعدات مادية مباشرة لدعم تمدرس

الأطفال في وضعية هشة، وهي موجهة للأسر المعوزة من أجل الاحتفاظ ببناتهم وأبنائهم بالمدرسة الابتدائية، وعدم الاضطرار إلى تشغيلهم.

.الاستمرار في توفير مستلزمات التمدرس وتوسيع قاعدة المستفيدات والمستفيدين منها، وخاصة بالعالم القروي من خلال المبادرة الملكية لتوزيع مليون محفظة التي انطلقت مع الدخول المدرسي 2008، باعتبارها ترجمة إجرائية لتكامل مكونات المجتمع المغربي لدعم عملية التمدرس، وذلك للتقليص من تكلفة التمدرس على الأسر في وضعية هشة.

وتجدر الإشارة إلى أن الدخول المدرسي الحالي (2010/2009) عرف مستجدات وتدابير تندرج في إطار الشروع في تفعيل مشروع البرنامج الاستعجالي المتعلق بمحاربة ظاهرتي التكرار والانقطاع عن الدراسة التي أشرنا إليها سابقاً، وذلك من خلال اتخاذ تدابير سوسيو . اقتصادية هادفة إلى تدعيم التمدرس ومواجهة الأسباب الرئيسية للانقطاع عن الدراسة، وتتمثل هذه المستجدات، كما تضمنتها الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية في توسيع المبادرة الملكية «مليون محفظة» ليستفيد منها هذه السنة جميع تلميذات وتلاميذ التعليم الابتدائي في الوسطين القروي والحضري، وجميع تلاميذ السنة الأولى الإعدادي في الوسط القروي (بلغ عدد المستفيدين 3.677000)، كما تم توسيع برنامج «تيسير» للدعم المادي المباشر للأسر مما أدى إلى الزيادة في نسب الالتحاق بالمدرسة والانخفاض الملموس في عدد المنقطعين، بالإضافة الى النقل المدرسي الذي تم تعزيزه باللجوء إلى تفويض خدماته إلى الخواص من خلال اكتراء حافلات واقتناء دراجات هوائية (عدد المستفيدين 19580). وبخصوص

12

اللباس المدرسي الموحد، فقد تم توفيره للتلميذات والتلاميذ الذين هم في حاجة إليه، حيث بلغ عدد المستفيدين هذه السنة 750.000 تلميذة وتلميذ، باعتبار اللباس الموحد مدخلا أساسيا لترسيخ السلوك المدني والتربية على المواطنة. وفي مجال الداخليات والإطعام المدرسي، فقد تم الرفع من قيمة المنحة الدراسية للتلاميذ، والرفع من عدد الأيام المفتوحة للإطعام المدرسي والإطعام بالداخليات، وحسب وزارة التربية الوطنية، فإن الميزانية المخصصة لمواجهة المعيقات السوسيو . اقتصادية بلغت هذا الموسم مليار و 730 مليون درهم عوض 760 مليون درهم خلال الموسم المنصرم.

والملاحظ انه بالرغم من التدخلات المكثفة من قبل وزارة التربية الوطنية، فإن الدخول المدرسي واجه صعوبات وإكراهات بسبب التراكمات والاختلالات التي عرفها القطاع التعليم، كالخصاص في الموارد البشرية أطراً تربوية وإدارية، والاكتظاظ المؤثر سلباً على جودة التعليم واستمرار ظاهرة الهدر المدرسي، وهذا يستدعي تظافر جهود الوزارة بمكوناتها المركزية والجهوية والاقليمية والمحلية، وكذا مكونات المجتمع المدني من أجل إنجاز الإصلاح، وإنزال مشاريع البرنامج الاستعجالي إلى المؤسسات التعليمية وتجاوز الاختلالات البنيوية في المنظومة التربوية، خاصة وان إصلاح التعليم يحظى بدعم غير مسبوق.

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 9

في حوار مع الأستاذ محمد مومن نائب وزارة التربية الوطنية بإقليم النواصر

الهدر المدرسي من أهم إكراهات التمدرس

يتميز إقليم النواصر بعدة خصائص سوسيومجالية جعلته من الأقاليم التي تواجه إكراهات و معيقات تحد من مستوى العرض التربوي ، الأمر الذي يستدعي توفير الموارد اللازمة بتضافر جهود الجميع، والوقوف على وضعية التمدرس بالإقليم والتدابير المتخذة لمواجهة الهدر المدرسي الذي يعرفه، حاورت جريدة الاتحاد الاشتراكي الأستاذ محمد مومن نائب وزارة التربية الوطنية مالذ اسد .

□ يتم الدخول المدرسي في إطار البرنامج الاستعجالي، ماهي وضعية التمدرس بالإقليم؟

■ بعد أن كان الإقليم يتميز باكتضاض كثير من مؤسساته التعليمية ، مكنت المجهودات المبذولة من قبل الفاعلين و الشركاء في إطار مستجدات قطاع التربية و التكوين من تسجيل تقدم ملموس في نسب التمدرس و معدلاته . و هكذا و مقارنة مع الموسم الدراسي المنصرم ارتفع عدد المتمدرسين بالتعليم الابتدائي إلى 30697 بنسبة 6 % ، و بلغ بالتعليم الثانوي الإعدادي 9984 بنسبة تجاوزت 11 % . في حين وصلت نسبة تزايد عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التاهيلي 15 % . و في ارتباط بهذه النسب ، تزايد عدد الأقسام في التعليم الابتدائي بنسبة 12 % و التعليم الإعدادي بنسبة 8.30 % ، و في التعليم الثانوي التاهيلي بنسبة 9 % .

ما كان لهذه النسب أن تتحقق لولا تدخل الأكاديمية و مختلف الشركاء في سبيل توسيع العرض التربوي عن طريق الإحداثات و التوسيعات . في هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن البنيات التربوية بنيابة النواصر تعززت – بالنسبة للدخول المدرسي الحالي – بإحداث ثلاث مدارس ابتدائية (الأمل – ابن خلدون – فاطمة الفهرية) ، بالإضافة إلى مؤسسة ثانوية إعدادية (أحمد المنصور الذهبي) ،و ثانويتان تاهيليتان (الطيب الخمال – فهدة بنت العاصي الشريف) . كما شملت التوسيعات مجموعة من المؤسسات التعليمية بإضافة 61 حجرة من خلال ميزانية البرنامج الاستعجالي و 21 حجرة في إطار عمليات الاستثناء ، و مجهودات بعض المحسنين .

□ ما هي التدابير المتخذة لتوسيع العرض التربوي في إطار البرنامج الاستعجالي الجهوي؟

■ تماشيا مع توسيع العرض التربوي سهرت المصالح المركزية في إطار الحركة الوطنية و كذا الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى في إطار عملية إعادة الانتشار ، على توفير الموارد البشرية اللازمة ، التي تم توزيعها على المؤسسات التعليمية حسب الخصاص بمشاركة الفرقاء الاجتماعيين ، بمنهجية تشاركية شكلت نموذجا للتواصل البناء و للتدبير التشاركي للموارد البشرية .

لقد اقتضى أمر تعميم تدريس التربية البدنية في المؤسسات التعليمية الابتدائية ، الشروع في تأهيل الملاعب الرياضية بـ7 مؤسسات ابتدائية

محمد مومن

المناطق النائية مرتع خصب للهدر المدرسي

لعل من بين ما يضمن تكافؤ الفرص بين كل التلاميذ المغاربة في مسارهم التعليمي ذلك التحدي المرتبط بتوسيع العرض التربوي بالتعليم الأولي خصوصا في الأوساط التي يغلب عليها الطابع القروي و الشبه الحضري من خلال إحداث فضاءات للتعليم الأولي بالمؤسسات التعليمية العمومية . في هذا السياق ، تعزز هذا السلك في إطار البرنامج الاستعجالي الإقليمي بإحداث 5 مراكز للتعليم الأولي وفق نموذج منسجم و عصري يحترم الخصوصية المغربية و يضمن للمتمدرسين أفضل شروط التفتح و التعلم ، و بفتح الآفاق نحو التعميم بدعوة الشركاء إلى الانخراط في دعم هذه المجهودات .

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 9

بطاقة تعريفية

. أحمد مومين
. حاصل على دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية
. مفتش التعليم الثانوي ممتاز
. المساهمة في التأليف المدرسي
. نائب الوزارة سابقاً بمديونة
. النائب الحالي لوزارة التربية بإقليم النواصر

. بموازاة توسيع العرض التربوي في مختلف الأسلاك التعليمية تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات الخاصة بتأهيل البنيات التحتية و التجهيزات الأساسية ل 7مؤسسات تعليمية، بالإضافة إلى إرساء صيانة و قائية تضمن تدخلات سنوية دائمة .

□ يعاني العالم القروي في الإقليم من هدر مدرسي يؤثر على جودة أداء المنظومة التربوية، ما هي التدابير التي اتخذتها النيابة لمواجهة ذلك؟

■ يظل الهدر المدرسي ورغم التحاق أعداد كبيرة من التلاميذ من بين أهم إكراهات التمدرس في مثل هذه الأقاليم . و تبقى المعيقات السوسيواقتصادية و الجغرافية من أهم عوامل هذا الهدر . لذا ، و بغية تجاوز هذه المعيقات خصص البرنامج الاستعجالي أحد مشاريعه إلى تكافؤ فرص ولوج التعليم الإلزامي و الذي تم تنزليه إقليميا من خلال توفير يلي :

– إحداث داخلية بالتعليم الثانوي التأهيلي ، و توسيع قاعدة المستفيدين من الإطعام المدرسي في كل من التعليم الابتدائي و الإعدادي ، فضلا عن تحسين خدمات و جودة هذا الإطعام .

– توفير 5 حافلات للنقل المدرسي و توزيع 100 دراجة هوائية .

– توفير الزي الموحد لتلاميذ 8 مؤسسات ابتدائية .

– استفادة 32741 تلميذ و تلميذة من المبادرة الملكية المتعلقة بمليون محفظة .

وبموازاة إجراءات هذا الدعم الاجتماعي ، تم الشروع في إرساء المقاربة البيداغوجية و التربوية لمحاربة آفة الهدر المدرسي من خلال تفعيل ادوار خلايا اليقظة و تعميم دفتر التتبع الفردي للتلميذ بغرض حصر تعثرات التلاميذ و تصميم آليات الدعم التربوي المناسبة .

لا يمكن الحديث عن مشاريع البرنامج الاستعجالي دون الحديث عما يؤسس لنجاح الإصلاح و ضمان استمراريته ، و ذلك من خلال مفهوم جيل مدرسة النجاح الذي اقتضى توفير مجموعة من الشروط و الإمكانات المادية و البشرية ، و الآليات التدبيرية ، من قبيل معدلات التمدرس و توفير الدلائل البيداغوجية و المنهجية ، التي تمكن أطر التدريس و الإدارة التربوية من شروط التعاطي السليم مع هذا الجيل .

في نفس السياق اقتضى تفعيل قطب الحكامة ضمن مجالات البرنامج الاستعجالي الشروع في تفعيل المشاريع ذات الصلة بالتكوين المستمر، و ذلك بتوفير نيابة النواصر لبنيات تحتية و تجهيزات أساسية مكنت من انطلاق تكوين مجموعة من أطرها التربوية في المجالات التالية : ديداكتيك بعض المواد الدراسية – بيداغوجيا الإدماج – تكنولوجيا الإعلام و الاتصال – أدوار خلايا اليقظة و التتبع الفردي للتلاميذ ...

غني عن البيان أن الحكامة الرشيدة في التدبير تستدعي بالضرورة نهج سياسة اللامركزية و اللاتمركز ، التي تمكن الأجهزة الإقليمية و المحلية من شروط صناعة القرار . في هذا الإطار انطلقت النيابة في تفعيل مشاريع المؤسسات و تكريس منهجية التعاقد، من خلال تفويض الاعتمادات الضرورية لجمعيات دعم مدرسة النجاح ، و مواكبة أطرها بما يلزم من شروط التأطير و التكوين .

من نافلة القول ، إن ضمان نجاح المدرسة المغربية يتطلب تظافر جهود الفاعلين و الشركاء . و لا شك أن ما خصصته الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى من اعتمادات و إمكانيات ، و ما تتوفر عليه النيابة من شركاء اقتصاديين و اجتماعيين وازنين ، و من أطر منخرطة في سيرورة الإصلاح ، لقمين بتوفير شروط النجاح ، نجاح المدرسة ، نجاح المغاربة ....

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة : 10

آفة الهدر المدرسي

أرقام مخيفة للانقطاع عن الدراسة

التعليم الابتدائي يتصدر القائمة، والإناث أولى الضحايا

تعد الأمية والانقطاع عن الدراسة إحدى اهم الاختلالات الكبرى التي يعاني من النظام التعليمي في المغرب، إذ تصل نسبتها إلى نحو 40% حسب الإحصاءات الرسمية، بما مجموعه نحو 9 ملايين مغربي، بينهم أكثر من مليون طفل يتراوح عمرهم بين 9 و14 سنة خارج المدرسة، لا يعرفون القراءة والكتابة، ناهيك عن قرابة 370 الف طفل آخرين ينقطعون يغادرون المدرسة سنويا. وبالرغم من الجهود المبذولة، لا زالت الأمية تشكل عائقا اساسيا في مسيرة المغرب التنموية. وكشفت حصيلة موسم 2008/2007 حول محاربة الأمية اعدته وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي أن ما يفوق 3 ملايين مواطن ومواطنة استفادوا من برامج محو الأمية ، واستفاد اكثر من 330.000 طفل وطفلة من برامج الفرصة الثانية، وما يزيد عن 450 الف تلميذ وتلميذة من الدعم التربوي ضمن منظومة التربية غير النظامية، منذ الشروع في تنفيذ مقاربة وقائية جريئة للحد من الانقطاع المدرسي مرتكزة على اليقظة التربوية بالمؤسسات التعليمية. وأكد فيليب كيوميدز مكتب اليونسكو بالرباط ان ارتفاع نسبة الأمية بالمغرب تشكل عائقا كبيرا أمام التنمية المحلية، معتبرا انه يتعين في إطار الاستراتيجيات المتبعة في مجال محاربة الأمية دراسة الروابط بين ظاهرة الهدر المدرسي وجودة التعلم بالسلكين الابتدائي والإعدادي بغية تمكين الأطفال والشباب من مهارات تعليمية مستدامة. وسجل ممثل اليونسكو أن الرؤية المنهجية لمحو الأمية والتنمية والتقليص من الفقر قد تعززت بفضل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، مما يعكس الانخراط السياسي للسلطات المغربية في مجال المقاربة المتدمجة للتنمية البشرية. ويستفاد من نتائج البحث الوطني للأمية وعدم التمدرس والانقطاع عن الدراسة الذي انجزه قطاع محاربة الأمية والتربية غير النظامية أواخر سنة 2006، ان هذه النسبة بلغت 38.5% (46.8% عند النساء مقابل 31.4% عند الرجال و 27.2% بالوسط الحضري مقابل 54.4% بالوسط القروي)، فيما سجل الإحصاء العام للسكان لسنة 2004 نسبة 43%. وإذا كان عدد المستفيدين من برامج محو الأمية قد عرف ارتفاعا من سنة إلى اخرى، حيث انتقل من 180 الف سنة 1998 ، 1999 الى 286 الف سنة 2002 ، 2003 ليصل إلى اكثر من650 الف مستفيدة ومستفيد سنة 2007 ، 2008 ورغم النتائج المشجعة ، إلا ان الوتيرة الحالية تبقى غير كافية من أجل القضاء شبه التام على الأمية سنة 2015، نظرا لحجم الظاهرة ولإشكالية الهدر المدرسي الذي يغدي باستمرار صفوف الأميين وتمثل النساء اكثر من 80% من مجموع المستفيدين من برامج محو الأمية التي تستهدف الساكنة الأمية البالغة 15 سنة فما فوق، مع إعطاء الأولوية لنساء والفئة العمرية 15 ، 45 سنة والوسط القروي. 50% من المستفيدين هم من الوسط القروي.

وحسب الإحصائيات الأخيرة، فقد بلغ عدد حالات الهدر المدرسي في السلك الابتدائي، من التلاميذ المسجلين الذين انقطعوا عن الدراسة، 216 الفا و176، وعدد الإناث منهم 114 الفا و 674، في حين، وصل مجموع معدل الهدر المدرسي إلى 5.6 في المائة، بنسبة 6.8 في المائة من الإناث.

وبلغت حالات الهدر المدرسي بالسلك الإعدادي، برسم الفترة ذاتها، 167 الفا و929، منها 67 الفا و391 حالة تخص الإناث. اما من ناحية المعدل، فإن الذكور يمثلون 13.2 في المائة، والإناث 11.8 في المائة. أما عدد حالات الهدر المدرسي على مستوى التعليم الثانوي التاهيلي، فبلغت في مجموعها 75 الفا و861، بينها 35 الفا و981 تهم الإناث. وناهز معدل الهدر في هذه الشريحة 12.3 في المائة بالنسبة للذكور، و12.1 في المائة. ويبلغ عدد المدرسين العاملين في الأقسام 218 الفا و850، تشكل منهم النساء 55 الفا.

خسارة المغرب

حسب دراسة انجزتها كتابة الدولة المكلفة بمحو الأمية سابقا بتعاون مع اليونيسيف حول « الانقطاع عن الدراسة بالمغرب »، فإن كل سنة يقضيها الطفل بالمدرسة الابتدائية كفيلة بتحقيق 12.7% من رفع مستوى الدخل مقابل 10.4% بالمدرسة الثانوية. ويزداد الربح بنقطة عند الفتيات إلى أن يصل مجموع الخسائر بالنسبة للمجتمع نصف نسبة الدخل السنوي لسنة 2004، اي ما يقارب 2.8 مليار درهم.

كما حذرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اليكسو من ان الإحصاءات تشير إلى ارتفاع مخيف لعدد الأميين في البلدان العربية ومنها المغرب، بانتقال العدد الإجمالي من 50 مليونا عام 1990 إلى 70 مليونا عام 2005. وقد نبهت المنظمة خلال مؤتمرها المنعقد في تونس إلى أن الجهود الحالية في مجال محو الأمية تنصب في أغلبيتها على الجانب الابجدي. وقالت إن الحكومات العربية تكتفي بـ « محاربة الجهل » عبر التركيز على أساسيات القراءة والكتابة وبعض عمليات الحساب دون الاهتمام بمحو الأمية الوظيفي والثقافي والحضاري ورفع الكفاءة المهنية لمواطنيها. لكن الإشكال الأكبر ليس في أمية الكبار فقط، بل في امية الصغار، حيث يساهم الرسوب والانقطاع عن الدراسة السبب الرئيسي في اتساع دائرة الأمية، واستفحال خطورتها، تلك ان ثمة مليونين ونصف المليون من الأطفال ممن هم في سن التمدرس، يعيشون خارج المدرسة، وهؤلاء يحتاجون قبل غيرهم، إلى إعادة الإدماج في التربية غير النظامية. ويتصدر التعليم الابتدائي قائمة المؤسسات التي يغادرها الأطفال، وتعد الفتيات أولى ضحايا هذا الهدر بنسبة تصل إلى 58.4%، وأطفال البادية بنسبة 80%، و40% من الأطفال المغادرين يحترفون الآن مهنا مختلفة.

حلول إضافية

من المبادرات الرامية إلى الحد من ظاهرة الهدر المدرسي، تم تأسيس الجمعية المغربية لدعم التمدرسالتي تراسها لطيفة العابدة. كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، والتي تهدف إلى تشجيع ودعم التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي في صفوف التلاميذ خاصة بالوسط القروي، وذلك من خلال تعزيز الدعم التربوي للمتعثرين دراسيا وتوطيد روابط التعاون بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المدني عامة. كما تروم دعم العمل الاجتماعي والتربوي للتلميذات والتلاميذ والعناية بذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الدعم المادي لعائلات التلاميذ المعوزين والمساهمة في توفير الأدوات التربوية والتعليمية والمشاركة في إقامة انشطة مدرسية ومهرجانات تربوية ورحلات دراسية واستطلاعية خاصة بالوسط القروي، وتسعى أيضا إلى تحقيق اهدافها بالتعاون مع السلطة الحكومية المكلفة بالتربية والتكوين والمنظمات الوطنية والدولية ومختلف القطاعات الحكومية وشبه العمومية والخاصة، إلى جانب العمل على تشجيع الأبحاث والدراسات والمبادرات في مجال الهدر المدرسي. وجاء التاسيس لهذه الجمعية، بعد ان بينت الإحصائيات المدرسية التي اجريت خلال السنوات المنصرمة، ان اكثر من 300.000 تلميذ وتلميذة من الفئة العمرية 6-15 سنة ينقطعون سنويا عن الدراسة، الأمر الذي يتسبب في تاخير تحقيق تعميم التعليم من جهة أولى، وفي الرفع من خزان الأمية من جهة ثانية، ويجعل بلادنا تحتل مراتب متاخرة في مؤشرات التنمية البشرية من جهة ثالثة، بالرغم من كل المجهودات المبذولة، وهو ما جعل وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي تعمل على مواجهة الهدر المدرسي والحد منه من خلال إحدى الدعامات الأساسية للبرنامج الاستعجالي 2009 - 2012 .

وتعززت لمبادرات المتخذة، بالتنسيق بين جلس الأعلى للتعليم والجمعية المغربية لدعم التمدرس ببلورة برنامج تيسير للتحويلات المالية المشروطة.

وتسعى هذه التجربة والتي تمتد على مدى موسمين دراسيين 2008-2009 و 2009-2010 إلى رصد مدى تأثير الدعم المالي المشروط لفائدة الأسر المعوزة على نسبة الاحتفاظ المدرسي، وعلى النتائج الدراسية للتميذات وتلاميذ هذه الأسر وكذا على مستوى معيشتها. ويستهدف برنامج تيسير عينة من 80.000 تلميذ(ة) ينحدرون من حوالي 40.000 أسرة من الوسط القروي يتابعون دراستهم في مرحلة التعليم الابتدائي في 266 مجموعة مدرسية (تتشكل من 1255 وحدة مركزية وفرعية) وتتوزع هذه الوحدات على 17 إقليما تنتمي إلى 5 جهات هي مكناس تافيلالت، تادلة أزيلال، مراكش تانسيفت الحوز، سوس ماسة درعة والجهة الشرقية.

وخصصت منح مالية للأسر، دعما لكل تلميذ وتلميذة (60 درهما عن كل تلميذ(ة) بالنسبة للمستويين الأول والثاني؛ 80 درهما عن كل تلميذ(ة) بالنسبة للمستويين الثالث والرابع؛ 100 درهما عن كل تلميذ(ة) بالنسبة للمستويين الخامس والسادس. ويسلم هذا الدعم المالي مباشرة خمس مرات في السنة على راس كل شهرين، اي على مدى عشرة شهور في كل سنة من السنتين التجريبيتين وذلك بعد التاكد من مواظبة ابنائهم وبناتهم من خلال إطلاعهم على دفتر التواصل واتصالهم بإدارة المدرسة واساتذتها.

وتراهن وزارة التربية الوطنية على تقليص الهدر والفشل الدراسي، بتحقيق نسبة استكمال الدراسة بالتعليم الابتدائي بـ90 في المائة في افق 2015، دون تكرار بالنسبة لموسم 2010-2009، وتحقيق نسبة استكمال الدراسة بالتعليم الإعدادي بـ80 في المائة في افق 2015-2014 دون تكرار بالنسبة لموسم 2010-2009.

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة : 10

طلبات الاستعطاف فرصة لاستئناف الدراسة أم بوابة نحو الهدر المدرسي؟

يتقدم عدد من الآباء والأمهات بداية كل سنة دراسية بطلبات الاستعطاف إلى مؤسسات تعليم ابنائهم، لمنحهم فرصة إضافية بعد أن استوفوا السنوات المسموح لهم بتكرارها أو حين تتخذ المجالس التأديبية قرارات الفصل، لمساهمتهم في إحداث ضرر بالمؤسسة التعليمية بوصفها المؤهلة الوحيدة للحسم في طلبات الاستعطاف والبت في امر استئناف الدراسة.

وهناك في العديد من المؤسسات التعليمية - للاسف- غالبا ما تتخذ القرارات بشكل انفرادي من مدير المؤسسة، حيث لا يحتاج إلى بقية الأعضاء إلا للتوقيع على المحاضر التي ترافق هذه العملية، والتي ترسل نسخ منها إلى النيابات.

وهذه العملية لا تخلو من وساطات مباشرة أو عبر الهواتف لصالح اسم معين أو على العكس ، ضد اسم معين. وتختلف الحالات -طبعا-من مستوى دراسي لآخر، ومن مؤسسة لأخرى، فالطلبات التي تؤخذ بعين الاعتبار هي تلك التي تكون مقدمة لتلاميذ السنة الثانية بكالوريا، ايضا بالنسبة للثانوي -الإعدادي تؤخذ طلبات الاستعطاف للسنة الثالثة ماخذ الجد، كذلك بالنسبة للتعليم الابتدائي، فإن الأهمية تُعطى -على الخصوص- للتلاميذ الذين يتقدمون باستعطاف للعودة للقسم السادس ابتدائي.

هناك حالات -وإن كانت لا تشكل نسبا مهمة- لم يقتنع أصحابها هذه الفرصة الذهبية التي خُولت لهم، فاضاعوها للاسف، بل شكلوا ثقلا على تلاميذ وتلميذات الأقسام التي التحقوا بها.

وثمة بعض المجالس التي تصدر قرارات ليست في صالح التلميذ، حيث تمنح الموافقة بالعودة للدراسة لكنها تشرطها بقرار تعجيزي..بحيث لا تسلم الموافقة إلا شرط تغيير المؤسسة .

ومن الطبيعي أن يشرع التلميذ في عملية البحث والتنقيب بين المؤسسات التعليمية التي تقبل لجوءه واحتضانه.ولايخفى ما يلاقي التلميذ أثناء البحث عن مؤسسة تاويه، من مشاكل نفسية ومادية يقتضيها الجهد والتنقل والوساطات الممكنة لقبوله..

وثمة من التلاميذ من مازال -عبثا- يحاول طرق كل الأبواب لاحتضانه كي يستانف دراسته من جديد.لكن الابواب لحد كتابة هذه السطور مازالت موصدة ومقفلة بقوة في وجوه كثير من التلاميذ، فلمن وأين الملجأ؟!! والحال أنه مرت الفترة البينية الأولى؟!!!! وفي هذا الصدد،يقول بعض الآباء الذين ضاقوا ذرعا من مثل هذه القرارات المجحفة والتي لاتعير للناشئة والتلامذة ادنى اهتمام، أن قرار إعادة التلميذ الى الدراسة المشروط بتغيير مؤسسته، هو في العمق قرار يعني بوضوح،ودون اكتراث، بشباب المستقبل، عدم السماح بالدراسة من جديد وفتح الابواب على مصراعيها نحو الانحراف والتسكع!!

ويردف احد أولياء الأمور،أن هذه القرارات والتي مفادها :قبول الاستعطاف مشروط بطرد التلميذ من مؤسسته التي كان يدرس بها إلى أي مؤسسة أخرى لأنه «أصبح عالة ومحط شغب او مثالا في الكسل والانحراف»، ولكن يتم ذلك في غالب الأحيان بسبب جبر خاطر احد الأساتذة أو الاداريين الذين يعارضون بكل السبل عودة ذلك التلميذ لسبب ما.

إن طلبات الاستعطاف مناسبة جيدة وفرصة نادرة لانقاذ ما يمكن إنقاذه ليستمر المتعلمون في متابعة دراستهم. ومن غير المقبول ان نبخس التلاميذ الذين لهم رغبة قوية تدفعهم لاستئناف الدراسة بنفسية طموحة وحب جديد، حقوقهم في التعليم.

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة : 10

عمر أستاذ بالابتدائي بفرعية بصخور الرحامنة

للهدر المدرسي بالعالم القروي أسباب متعددة، تبدأ بالفقر وضيق اليد، وبعد المؤسسات التعليمية الموجودة على شكل فرعيات وبالتجمعات السكنية المكونة من الدواوير وحاجة العديد من الأسر بهذه المنطقة لأطفالهم لمساعدتهم في أشغالهم وعلى رأسها الرعي، ومصاحبة الآباء إلى السوق الأسبوعي لمزاولة بعض أنواع التجارة كبيع الأكياس البلاستيكية، أو بيع السجائر بالتقسيط، بيع الدجاج، حمل البضائع عبر عربات صغيرة.

ويضيف عمر أن حالات الهدر المدرسي تنتشر بكثرة عند الفتاة القروية بمنطقة صخور الرحامنة، ثم كذلك الزواج المبكر، والذي تمتاز به الأسر بهذه المنطقة. وهناك أسباب أخرى يؤكد المتحدث تتسبب في الهدر المدرسي كصعوبة الوصول إلى إحدى أقسام الفرعيات لوعرة المسالك خصوصا أثناء نزول الأمطار، حيث تنقطع الدراسة لمدة معينة، فالدراسة شبه منقطعة بنسبة 80% أضف إلى ذلك البنية التحتية لغالبية الفرعيات. فلا أبواب ولا نوافذ ولا مراحيض ولا أسوار تحميها. هذه أمور كلها تجعل الأسر القروية تمانع في إرسال أطفالها إلى المدرسة، وبذلك فهذه الظروف هي الدافع الأساسي لانتشار ظاهرة الهدر المدرسي بالتعليم الابتدائي. أما الإعدادي والثانوي فهو غير موجود بالعديد من المناطق بصخور الرحامنة، وبالتالي، فإن عملية التمدرس تنتهي عند العديد من الأسر القروية في المستوى السادس ابتدائي مهما كانت النتائج، لأن إمكانية إرسال الناجحات والناجحين لهذه الأسر ضعيفة جداً.

مصطفى شكري، مدير ثانوية تأهيلية بالنواصر

منذ سنوات، كانت هذه المنطقة تعاني من ظاهرة الهدر المدرسي بشكل كبير، والتي كانت نتيجة عوامل متعددة، أهمها: بُعد المؤسسة التعليمية عن التجمعات السكنية، انعدام وقلة وسائل النقل، المشاكل التي تعاني منها العديد من الأسر نتيجة وضع اجتماعي معين، انفصال الأبوين عن بعضهما يعرض أطفال هذه الأسر الى الضياع والهدر المدرسي أكبر معللة في هذا المجال.

إلا أنه خلال هذا الموسم، هناك مجهودات قيّمة قامت بها نيابة النواصر بتنسيق مع الأكاديمية الجهوية لجهة الدار البيضاء الكبرى وبشراكة مع بعض الشركاء والفاعلين الجمعويين، حيث تم توفير بعض سيارات النقل المدرسي، وكذلك تم توزيع عدد مهم من الدراجات العادية كمساهمة للحد من ظاهرة الهدر المدرسي.

مجموعة من الآباء بجماعة قروية بنواحي إقليم آسفي

كلنا نريد أن يتعلم أطفالنا ويتابعون دراستهم ويحصلون على مناصب شغل تبعدهم عن البادية وصعوبة العيش بها أحيانا. وإذا كانت الدولة قد عملت على كهربة العالم القروي الذي استطاع من خلال ذلك الاستفادة من عدة مزايا كانت بعيدة كل البعد عليه. فإننا نتساءل عن الأسباب التي جعلت الوزارة الوصية من قطاع التعليم لا تفكر في مناطقنا من خلال برمجة بناء أو توسيع أو إصلاح المؤسسات التعليمية. فالبنايات الموجودة، والتي على شكل فرعيات لم تعد صالحة للدراسة واستقبال التلاميذ، علما أن كل حجرة تجمع أكثر من مستويين دراسيين جانب منها مخصص للسكن. هذه الأسباب هي جعلت العديد من الأسر بالدواوير المجاورة لهذه الفرعية والفرعيات منع أطفالهم من الالتحاق بهذه المدارس.

التاريخ..2009/12/26
العدد. 1719
النهار المغربية
الصفحة: 5

حصاد نائب وزارة التعليم بمكناس: تنفيذ البرنامج الاستعجالي رهين بتظافر جهود الجميع

● سبق أن تقلدتم منصب نائب وزارة التربية الوطنية على إقليم الحاجب لمدة ثلاث سنوات قبل أن يتم تعيينكم هذه السنة على رأس نيابة مكناس. ما هي العراقيل والإشكالات التي واجهتكم خلال الدخول المدرسي لهذا الموسم؟

○○ لا يخفى عليكم أن نيابة مكناس من النيابات الكبيرة على الصعيد الوطني. حيث يبلغ عدد موظفيها قرابة 10000 موظفا، زيادة على العدد الكبير من المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية والتي تناهز 300 مؤسسة تعليمية. ناهيك عن التوسع العمراني الكبير بمدينة مكناس وتعدد وتنوع مجالات التدخل، مما يقتضي وضع استراتيجية منظمة ومحكمة تقوم على:

- إعادة الثقة وزرع روح المبادرة والمواطنة للمتدخلين في العملية التربوية التعليمية؛
- اعتماد مقاربة التسيير الجماعي التشاركي وتدبير القرب، ونشر ثقافة التعبئة والتواصل حول المدرسة.
- إرساء وتفعيل هياكل وآليات القيادة على المستوى الإقليمي والمحلي من أجل الدفع بمشاريع البرنامج الاستعجالي في اتجاه المؤسسة التعليمية باعتبارها الوحدة القاعدية لمنظومة التربية والتكوين

ومن بين إكراهات الدخول المدرسي لهذا الموسم نذكر:

1 – خصاص نسبي في الأطر الإدارية بعض المؤسسات الإعدادية والتأهيلية.

2 – خصاص في الأطر التربوية في بعض المواد الدراسية كالتربية الإسلامية والفلسفة والإعلاميات وعلوم الحياة والأرض والاجتماعيات بالثانوي التأهيلي.

3– عدم التوازن في بنية المؤسسات الإعدادية والتأهيلية، حيث يتمركز الفائض من الموارد البشرية بالمؤسسات الحضرية، وتعاني المؤسسات بالوسط القروي من الخصاص، خاصة التعليم الثانوي التأهيلي.

4 – الاكتظاظ ببعض الثانويات التأهيلية والإعدادية.

لكن ولله الحمد وبفضل التنسيق المحكم مع مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالجهة، وبتعبئة جميع الطاقات والفعاليات التربوية من شركاء اجتماعيين وجمعيات أمهات وآباء التلاميذ ومفتشين تربويين ومديري المؤسسات التعليمية، إضافة إلى الانخراط القوي للطاقم الإداري والتربوي للنيابة، دون أن ننسى الانخراط الفعلي للسادة الأساتذة، ورجال الإعلام، استطعنا تأمين الدخول المدرسي وتجاوز الكثير من المشاكل ومعالجتها بحكمة وبصبر وروية. وخلاصة لما سبق فإن الأمور تسير بصورة عادية والدراسة تعرف طريقها الصحيح.

● هل هناك خصوصيات تميز نيابة مكناس عن نيابة الحاجب من الناحية الديموغرافية والسوسيولوجية ؟

○○ كما سبق الذكر، فإن نيابة مكناس تتوفر على خمسة أضعاف من الموظفين مقارنة بنيابة الحاجب. نفس المقارنة بالنسبة لأعداد المؤسسات التعليمية والتلاميذ وكذا العدد المتزايد للطلب على التمدرس ومشكل الهجرة إلى الأطراف والهوامش والتوسع العمرا للمدينة، مما يطرح إكراهات تو التخطيط وتوقعات الخريطة التربو الشيء الذي يتطلب من المسؤولين سير الشأن التربوي التأهب والاست الدائمين لمعالجة وتتبع جميع الاحتما بما يخدم مصلحة المتعلمين.

● ما هو تصوركم للأهداف الت لتطبيق البرنامج الاستعجالي للتربية والتك

○○ إن تصورنا لتطبيق البرنا الاستعجالي نابع عن الإرادة القوية للد

في مواجهة معضلة المدرسة العمومية، والانخراط الكلي والواضح لكل مكونات الحكومة تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في استكمال إصلاح النظام التربوي والدعم القوي للسيد الوزير والسيدة الوزيرة والسيد مدير الأكاديمية بالجهة. وبكل صراحة فإنها فرصة تاريخية من أجل وضع قطاع التربية والتكوين على السكة الصحيحة والرقي به إلى مراتب متقدمة بإضافي بمستواه مستويات الدول المتقدمة. ذلك أن البرنامج الاستعجالي يروم إلى معالجة إشكالات وإكراهات متنوعة ومتعددة. يمكن إجمالها فيما يلي:

- التقليص من الانقطاع عن الدراسة
- التقليص من التكرار والهدر
- الحد من الاكتظاظ
- الرفع من نسب التمدرس والاحتفاظ بالتلاميذ داخل المنظومة التربوية
- الرفع من جودة التعلمات واكتساب المعارف والكفايات الأساسية

كما أن هذا البرنامج يطمح إلى :

- إعطاء دفعة قوية لتعميم التعليم الإلزامي؛
- ضمان تكافؤ الفرص ؛
- تحسين جودة التعلمات ؛
- دعم الأسر المعوزة ؛
- وضع عدة للتكوين المستمر وتنفيذ استراتيجية لتكوينات ملائمة لمتطلبات الأجراة الميدانية للبرنامج الاستعجالي
- تحسين نظام تدبير المنظومة التربوية على الصعيد الإقليمي

س 5 – كيف تمكنتم من تطويق مشكل الخصاص الذي تعرفه بعض المؤسسات التعليمية التابعة لنيابتكم في الموارد البشرية؟

ج 5 – كما سبقت الإشارة إلى ذلك، وبفضل اجتماعات متعددة ومراطونية مع الشركاء الاجتماعيين والفاعلين التربويين. وبعد الاطلاع على الوضعية الحقيقية للموارد البشرية وبراسة البنيات التربوية للمؤسسات التعليمية، تم وضع مخطط عمل لتدبير حركية الموارد البشرية قابل للتطبيق مع مراعاة الظروف الاجتماعية والصحية والإنسانية للمدرسين، حيث تم إجراء حركة محلية تم من خلالها معالجة الطلبات بطريقة شفافة ونزيهة كما تم توزيع الفائض وإعادة انتشاره حسب المصلحة العامة للمتمدرس لضمان استمرارية الدراسة وتكافؤ الفرص، كما تم تعيين الوافدين والخريجين والمتعاقدين بالمؤسسات التي تعاني من الخصاص من الموارد البشرية. ولست الاستعانة ببعض الأساتذة لتدريس المواد المتاخية، وتم حذف التفويج بالمؤسسات التي تعاني خصاصا في المواد العلمية. وأخيرا تم اللجوء للأساتذة حاملي الشواهد العليا وأساتذة التعليم الابتدائي حاملي الإجازة لسد الخصاص في بعض المواد.

● تعاني بعض المؤسسات التعليمية بنيابتكم من بنيات تحتية جد متردية ومرافق غير مؤهلة، ما هو تصوركم الآني والمستقبلي في الموضوع؟

○○ أولا إن جل المؤسسات المتواجدة بنيابة مكناس ستستفيد من إعادة التأهيل في إطار البرنامج الاستعجالي والذي يمتد على مدى أربع سنوات . وقد بدأت الأشغال خلال السنة الحالية لإعادة تأهيل ما يزيد عن 52 مؤسسة تعليمية. كما أن المنح التي تستفيد منها جمعيات دعم مدرسة النجاح التي ستبلغ 50000 درهم لكل جمعية يمكن أن تساعد على حل بعض المشاكل التي تعاني منها بعض المؤسسات. كما ستعمل العمل على عقد شراكات مع فاعلين اقتصاديين واجتماعيين تهدف إلى تبادل الخدمات والمنفعة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني. كما ادعو بكل إلحاح أن تقوم الجماعات المحلية بأدوار جد متقدمة إزاء مساعدة وصيانة المؤسسات التعليمية [illegible] في نفوذها الترابي.

حاوره : عبد الله بن الشهامي (مكناس)

19

التاريخ 2009/12/26
العدد: 21547
العلم
الصفحة: 1

الحوار الاجتماعي في محطته الأخيرة

تلبية مطالب مهمة وفئات أخرى من الموظفين والأجراء ستستفيد من زيادات وامتيازات

حذف السلالم من 1 الى 4 والتعويضات دائر مرجي من يناير 2008 وزيادات جديدة للمستفيدين بقيمة تتراوح مابين 500 و900 درهم شهريا	التعويض عن العمل في المناطق النائية بقيمة 700 درهم شهريا	رفع نسبة الحصيص التلقائي للترقي من 25 إلى 28 بالمائة	إعادة هيكلة وتنظيم جمعيات الأعمال الاجتماعية التابعة للوزارات والإدارات العمومية بهدف فسح المجال أمام صغار الموظفين	توسيع سلة العلاجات للعاملين في القطاع الخاص	انطلاق الحوارات القطاعية للتسوية باقي المطالب	انطلاق العمل بنظام التعويض عن فقدان الشغل، والأجير سيحافظ على 75 بالمائة من الأجر وسيستفيد من التغطية الاجتماعية	زيادة 20% في نسبة الإيرادات عن حوادث الشغل والأمراض المهنية	مراجعة تعريفة المسؤولية بالنسبة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي	زيادة في الدعم المالي للنقابات الأكثر تمثيلية

● أشرف الحوار الاجتماعي الذي جمع المركزيات النقابية بالحكومة على نهايته حيث تقدمت الحكومة في الاجتماع الأخير الذي عقد يوم الخميس الماضي بأجوبتها التفصيلية على كافة المطالب المعروضة والتي كانت محل مباحثات جديدة بين الطرفين، وعبرت لنا مصادر نقابية مشاركة في الحوار عن ارتياحها لما تم التوصل إليه لحد الآن وللأجواء الإيجابية التي سادت خلالها.

وأكدت هذه المصادر أن الاتفاق أصبح وشيكا حيث وافقت أغلب النقابات على هذه النتائج في أفق تحقيق مكاسب أخرى فيما تبقى من أشواط الحوار.

وإن لم تكن النتائج نهائية ورسمية في انتظار صدور بلاغات من طرف الفرقاء والانصات الى تصريحات المعنيين، فإن المصادر النقابية اكدت أن النتائج الإيجابية شملت عدة قضايا ونقاط كانت مدرجة في جدول الاعمال.

وهكذا وافقت الحكومة على إلغاء السلالم من 1 الى 4 بداية من سنة 2010 ، وبذلك سيتم إعادة ترتيب جميع الموظفين الذين كانوا ينتمون إلى السلالم من 1 إلى 4 في السلم الخامس، وبتدخل من الوزير الأول تقرر أن يكون هذا القرار بأثر رجعي يبدأ من يناير 2008 - بمعنى أن جميع المستفيدين سيستفيدون من تعويضات مادية لمدة سنتين سابقتين، وعلمنا أن الزيادة في أجر المستفيدين ستتراوح ما بين 500 و900 درهم شهريا، وبما أن تطبيق هذا المقتضى على موظفي الجماعات المحلية خصوصا القروية منها يطرح صعوبات موضوعية فإنه تقرر تمتيع الموظفين المرتبين في السلالم من 1 إلى 4 بنظام أساسي خاص بهم على أن يستفيدوا من جميع الامتيازات الجديدة.

ووافقت الحكومة أيضا على تمتيع الموظفين العاملين في مناطق نائية والمنتمين إلى قطاعي الصحة والتعليم بتعويضات إضافية ستصل قيمتها إلى 700 درهم شهريا على أن تتكلف لجنة مشتركة بين النقابات والحكومة بتحديد المناطق النائية المعنية في هذا الصدد، ويسري مفعول هذه الزيادة ابتداء من شهر شتنبر 2009.

وبالنسبة للحصيص النظامي للترقي فقد صادقت الحكومة على رفع نسبته من 25 بالمائة إلى 28 بالمائة ويسري مفعول ذلك ابتداء من يناير 2010 ويرتقب أن يكلف هذا الإجراء ما قيمته 829 مليون درهم.

وقررت الحكومة مواصلة العمل والبحث في سبل ضمان مزيد من التخفيض من الضريبة العامة على الدخل، وهكذا يرتقب أن تعرف أجور ورواتب الموظفين والعاملين في القطاعين العام والخاص زيادات مهمة في نهاية شهر يناير القادم نتيجة تطبيق الشطر الثاني من التخفيض من نسبة الضريبة العامة على الدخل، وكانت الحكومة قد قررت في وقت سابق الرفع من سقف الإعفاء من هذه الضريبة حيث شملت الاستفادة المترتبة على ذلك إعفاء 500 الف ملزم من الأداء.

ووافقت الحكومة من جهة أخرى على إعادة هيكلة وتنظيم جمعيات الأعمال الاجتماعية التابعة للوزارات والمؤسسات العمومية بهدف تمكين صغار الموظفين من ولوج الخدمات الاجتماعية وكذا الاستفادة من السكن الاجتماعي.

وفيما يتعلق بالقطاع الخاص فقد تضمن الجواب الحكومي حسب نفس المصادر دائما الموافقة على توسيع سلة العلاجات لتشمل الأمراض غير القابلة للاستشفاء، وهذا ما سيتيح استفادة ثلاثة ملايين وخمس مائة الف من الأجراء وذوي الحقوق وسيدخل هذا الإجراء حيز التنفيذ بداية من يناير 2010، وكذلك مراجعة تعريفة المسؤولية بالنسبة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي من خلال اعتماد التعريفة الوطنية المرجعية لتعويض المؤمنين عن مصاريف أداء أتعاب الطبيب العام والمتخصص. وأيضا زيادة 20 بالمائة في نسبة الإيرادات عن حوادث الشغل والأمراض المهنية، وسيستفيد منها 100 الف من الضحايا وذوي الحقوق.

ومن جهة أخرى تبين من خلال نتائج هذه المفاوضات أن أشواطا كبيرة قطعها مشروع التعويض عن فقدان الشغل والذي سيبدأ العمل به سنة 2010، وافضت المفاوضات إلى عدم اقتصاره على الأسباب الاقتصادية بل سيشمل باقي الأسباب وينص المشروع على أن يستفيد كل أجير فقد منصب عمله ب 75 بالمائة من آخر أجر تقاضاه، على أن يظل يستفيد من التعويضات العائلية والتغطية الاجتماعية.

وتمت الموافقة أيضا على الزيادة في قيمة الدعم المالي الذي تتلقاه النقابات الأكثر تمثيلية إذ سيرتفع الدعم من 15 مليون درهم إلى 20 مليون درهم إضافة إلى الرفع من الدعم المخصص للتكوين النقابي من 2 إلى 3 مليون درهم.

واتفقت أطراف الحوار الاجتماعي على النظر في مجمل باقي المطالب عبر الحوارات القطاعية التي ستنطلق في بداية الشهر القادم، وسيتم التركيز خلال هذه الفرصة على سبيل مأسسة الحوار القطاعي على غرار ما تحقق على المستوى الوطني وتعزيزا للحريات النقابية التزمت الحكومة والفرقاء الاجتماعيون بإخراج قانون النقابات والقانون المنظم لممارسة حق الاضراب إلى حيز الوجود.

هذا فضلا عن المكتسبات التي تم تحقيقها خلال جولة 2008 من الحوار الاجتماعي والتي كلفت ميزانية الدولة ما يفوق 16 مليار درهم، وقد تمحورت هذه المكتسبات على مايلي:

- الزيادة في الأجور الصافية بنسبة 10.4 % من خلال الزيادة المباشرة في التعويضات والتخفيض من الضريبة على الدخل.
- الرفع من المبلغ الشهري للتعويضات العائلية.
- الرفع من الحد الأدنى للتقاعد.
- رفع الحصيص المطبق في مجال الترقية الداخلية من 22 إلى 25%.
- إنجاز ترقية استثنائية لفائدة الأعوان العموميين.

كما اتخذت الحكومة إجراءات عملية لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على القطاعات المتضررة (النسيج والجلد والألبسة، أجزاء السيارات والالكترونيك) عبر مجموعة من التدابير الهادفة للحفاظ على مناصب الشغل، حيث بلغ عدد المقاولات المستفيدة من دعم الدولة 441 مقاولة بغلاف مالي قدره 352 مليون درهم فقط في الجانب الاجتماعي، وبالنسبة لدعم عملية التكوين المستمر بلغ عدد المقاولات 81 مقاولة، مما ساهم في إنقاذ الآلاف من مناصب الشغل بهذه المقاولات.

وفي الأخير، لا يسع الحكومة إلا أن تؤكد التزامها لمواصلة العمل مع المركزيات النقابية من أجل الارتقاء بالأوضاع الاجتماعية لعموم العاملين بالقطاعين العام والخاص، ضمانا للتوازن الضروري بين متطلبات الحفاظ على القدرة الشرائية للأجراء والعيش الكريم للمواطنين.

التاريخ..2009/12/26
العدد: 15
المشهد
الصفحة :15

الحوار الاجتماعي.. الخروج بخفي حنين

من التصريح المشترك مع الحكومة. البعض رفض المسألة، و البعض الآخر لم يبد اعتراضا، إذا ما لامس هذا التصريح جزءا، ولو يسيرا، من مطالبه. الحكومة أشاحت بوجهها عن الجميع في انتظار لقاء النقابات بالوزير الأول نهاية رأس السنة.

لم يفض الحوار الاجتماعي في اللقاء الأخير للجنته الوزارية بالمركزيات النقابية، إلى أي نتائج ملموسة، توحدت النقابات في هذا الطرح، لكن مصالحها تتباين بين الدفاع عن القطاع العام والقطاع الخاص، والموقف

لا مانع لدينا من القيام بتصريح مشترك مع الحكومة حول نتائج الحوار الاجتماعي

✔ هل وصل الحوار الاجتماعي بين الحكومة والنقابات إلى الباب المسدود على ضوء التطورات الأخيرة؟

■ من الصعب الجزم بأن الحوار الاجتماعي وصل إلى الباب المسدود، لأنه ما يزال متواصلا، ومنطق المفاوضات فيه الأخذ والرد، وبالتالي فإنه من الصعب تبني هذا الطرح، لكن ذلك لا يمنع من التأكيد على أن حصيلة الحوار الاجتماعي بين الحكومة والنقابات، هذه السنة، كانت محدودة، ولا تستجيب لتطلعات الشغيلة المغربية.

سنواصل الحوار الاجتماعي مع الحكومة رغم ثغراته، كما أن الحوار الاجتماعي لا يعد بالنسبة لنا، الوسيلة الوحيدة للاستجابة لمطالبنا، لأننا نلجأ إلى وسائل أخرى، وعلى رأسها الإضرابات القطاعية، مثل ما يقع حاليا في التعليم والصحة والعدل، إذ أن تنصل الحكومة من التزاماتها في هذه القطاعات، دفعنا إلى تنظيم إضرابات رغم استمرار الحوار مع الحكومة.

✔ أين مطلب الزيادة في الأجور والترقية الاستثنائية من هذا الحوار؟

■ ما نزال متشبثين بمطلب الزيادة في الأجور، رغم أن الحكومة رفضت إدراجه في جدول أعمال الحوار الاجتماعي لسنة 2009، لكننا أبدينا اعتراضنا على هذا الرفض، الذي أرادت الحكومة من خلاله أن تضع هذا المطلب ضمن سياق الإجراءات المحدودة التي قامت بها سابقا، كما أننا طرحنا في جلسات الحوار الاجتماعي الأخير ضرورة مراجعة منظومة الترقية في الوظيفة العمومية، من خلال إدماج سنوات الاستحقاق والحصيص في الترقي، وتسوية التراكمات المسجلة في هذا الإطار، وعدم الاكتفاء بترقيات استثنائية فقط.

✔ بمعنى أن مطلب الزيادة في الأجور سيتأخر؟

■ للأسف الحكومة ما تزال تحيل، في الاستجابة لهذا المطلب، على العرض الذي قدمته في سنة

> ما نزال متشبثين بمطلب الزيادة في الأجور

2008، والذي شمل بعض الزيادات، التي لا تغني ولا تسمن من جوع، في أجور الموظفين المدرجين في السلالم من 1 إلى 9، مع رفع سقف الحد الأدنى للدخل الخاضع للضريبة، مع خفض المعدل الأعلى للأشطر الضريبية من 44 إلى 42، ثم إلى 40 في السنة المقبلة، لكن سبق أن رفضنا هذا العرض، لأننا نعتبر أن النظام الضريبي بشكل عام يبقى جائرا، وفي حاجة إلى تغييرات جوهرية، ومواقفنا المقبلة ستبني على هذا الأساس، وعلى مطلب الزيادة في الأجور.

✔ ألا تتخوفون من إمكانية أن تصدر الحكومة بلاغا أحاديا، حول نتائج الحوار الاجتماعي، في شكل اتفاق مع النقابات حول مضمونه؟

■ دون شك، الحكومة ستصدر بلاغا أحاديا حول الحوار الاجتماعي، كنا نتمنى أن نصدر إلى جانبها بلاغا مشتركا يشمل النقاط التي جرى التوصل فيها إلى تقدم، وتلك التي لا تزال عالقة، أو محط خلاف مع الحكومة، وهذا ما سبق لنا أن نبهنا إليه الوزير الأول مرات عديدة، حرصا منا على منهجية الحوار الاجتماعي، إذ قلنا له في هذا الصدد، على أنه ينبغي أن تنتهي جلسات الحوار الاجتماعي إلى تصاريح مشتركة، أو إلى محاضر على الأقل، حتى نحسم مع النقاط التي وقع الاتفاق عليها، وتلك التي لاتزال موضوع خلاف.

✔ هل هذا يعني أن الحكومة ترفض إصدار بلاغات مشتركة مع النقابات؟

■ ليست لدي معطيات، لكن يبدو أن مركزيات نقابية أخرى ترفض إصدار بلاغ مشترك مع الحكومة، أما نحن فلا نرى مانعا من ذلك، لكن شريطة أن يكون مضمون هذا البلاغ موضوعيا، يلامس ما تحقق وما لم يتحقق في جولات الحوار الاجتماعي، أما إذا كان يضخم انجازات الحكومة في رصيد لحصيلة حوارات نعتبرها محدودة، فإننا نتحفظ عن هذا البلاغ لأنه سيكون غير متوازن.

21

التاريخ..2009/12/26
العدد:. 15

المشهد

الصفحة :14

رفضنا التصريح المشترك مع الحكومة ولا شأن لنا بمواقف باقي النقابات

ميلودي مخارق: عضو الأمانة العامة للاتحاد المغربي للشغل

✔ هل وصل الحوار الاجتماعي بين الحكومة والنقابات إلى الباب المسدود على ضوء التطورات الأخيرة؟

■ رغم أنه لا يمكننا التأكيد، اليوم، على أن الحوار الاجتماعي وصل إلى الباب المسدود، إلا أنه لا ينبغي الخلط بين الاجتماع الأخير للمركزيات النقابية ولجينة وزارية تابعة للوزير الأول، والحوار الاجتماعي، فهو مجرد لقاء تمهيدي للاجتماع المرتقب بالوزير الأول قبل نهاية السنة الجارية، لم نتداول في هذا الاجتماع سوى حول المقترحات، التي قدمتها اللجنة الوزارية، والتي لا تهم سوى الوظيفة العمومية، من بينها إلغاء السلم من 1 إلى 4، طالبنا بأن تكون بأثر رجعي ابتداء من فاتح يناير 2008، لكن الحكومة تشبثت بأن تسري الترقية إلى السلم 5 من سنة 2009 .

عرضت اللجنة الوزارية كذلك مقترح الفرع من كوطا الترقية من 25 إلى 28 في المائة، بينما نطالب بـ33 في المائة، إضافة إلى التعويض الخاص بالمناطق النائية، وهو ما يثير إشكاليتين. تتعلق أولاها بنية الحكومة في حصر التعويض على موظفي التعليم والصحة في المناطق النائية، ونطالب نحن بأن تشمل الجميع، أما ثانيهافتهم عدم تحديد معايير المناطق النائية بوضوح.

✔ بمعنى أن هناك خلافات ما تزال قائمة في الحوار الاجتماعي؟

■ بالتأكيد، هناك خلافات، لكن الخلاف الكبير بين الاتحاد المغربي للشغل والحكومة، يكمن في أنه لا وجود لحوار اجتماعي أو مفاوضات جماعية دون تفعيل مطلب الزيادة في الأجور.

✔ لماذا تقبلون الجلوس مع الحكومة، في ظل عدم إدراج مطلب الزيادة في الأجور في جدول الأعمال؟

■ طلبت منا الحكومة أن نجالسها، ومن الطبيعي أن نقبل كنقابات الأمر، لأن منطق المفاوضات يفرض ذلك، هنا لا يعني أننا طوينا صفحة الزيادة في الأجور، أكدنا للحكومة بعد أن انتهى ممثلوها من عرض مقترحاتهم، أنه لا حوار اجتماعي دون الزيادة في الأجور، من خلال عرض قرائن تهم ضعف القدرة الشرائية للمواطنين، كما أننا ألححنا في تذكير الحكومة بمصير القطاع الخاص، خاصة أنها تتحدث فقط عن القطاع العام باعتبارها مشغله الرئيسي.

> الطبقة العاملة هي التي تؤدي لفائدة الدولة الضريبة على الدخل دون تملص

الزيادة في الحد الأدنى للأجور، ومواكبة هذه الأخيرة لغلاء المعيشة، لا ينبغي أن يختزل فقط في القطاع العام، لذا لامسنا في جلسات الحوار الاجتماعي أن الحكومة تتحدث إلينا كرب عمل، دون أن تهتم بوضعية العاملين في القطاع الخاص.

كما أن ما قامت به الحكومة من إجراءات في ما يخص الضريبة على الدخل، نعتبره حلا ترقيعيا لا يحل مشكل الضغط الجبائي على محدودي الدخل، الذي يؤدي ثمنه هؤلاء دون سواهم، ما يتنافى ومبدأ العدالة الضريبية، فالطبقة العاملة هي التي تؤدي لفائدة الدولة الضريبة على الدخل دون تملص.

✔ ألا تتخوفون من إمكانية إصدار الحكومة لبلاغ انفرادي يضم نتائج الحوار الاجتماعي؟

■ طلبت منا الحكومة أن نصدر معها بلاغا أو برتوكولا مشتركا فرفضنا، الأمر، وقلنا لهم إن ذلك يتوقف على حصول اتفاق بشأن نقاط معينة، مع تأجيل الحسم في أخرى، والحال أن الأمر لم يكن كذلك، وإذا ما أرادت الحكومة أن تنفرد بإصدار بلاغ انفرادي فذاك شأنها ولا علاقة لنا به.

✔ هل اختلفتم مع النقابات الأخرى في الأمر؟

■ عبرنا عن موقفنا من التصريح المشترك مع الحكومة كاتحاد مغربي للشغل فقط، ولا شأن لنا بموقف النقابات الأخرى.

✔ ما تقييمكم لحصيلة الحوار الاجتماعي بشكل عام؟

■ نعتبر أن عدم الاستجابة للزيادة الشاملة في الأجور لتدارك القدرة الشرائية، وإجراء مفاوضات قطاعية في القطاع الخاص، والقيام بإصلاح ضريبي عادل لفائدة الشغيلة، خاصة أن الحكومة تأخذ منا 35 في المائة من أجورنا كاقتطاعات، وهذا حيف، إذا لم نتفق على كل هذا، فإننا نعتبر أن الحوار الاجتماعي غير كامل.

التاريخ..2009/12/26
العدد: 11351

الشرق الأوسط

الصفحة :3

مصادر تؤكد أن الاتفاق أصبح جاهزا ويشمل على إلغاء درجات دنيا في القطاع العام

الحكومة المغربية والنقابات تعلن قريبا اتفاقا سيحقق مكاسب للعاملين في القطاعين العام والخاص

الرباط: نعيمة الباركي

قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن اتفاقا تم بين الحكومة المغربية والنقابات، حقق مطالب أساسية للعاملين في الدولة والقطاع الخاص، وأن هذا الاتفاق أصبح جاهزا وسيعلن قريبا. وقالت المصادر، إنه تمت تلبية مطالب أساسية كانت تطالب بها النقابات ومن أبرز المطالب التي تحققت إلغاء درجات دنيا في القطاع العام كان من يشغلونها يتقاضون أجورا هزيلة.

وذكرت مصادر نقابية أن الاتحاد العام المغربي للشغل (اتحاد عمالي) رفض التوقيع مع بقية النقابات على الاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة والاتحادات العمالية الأربع التي شاركت في المفاوضات التي ظلت متواصلة منذ العام الماضي وفضل التوقيع على انفراد. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن موقف الاتحاد المغربي للشغل أثار الاستغراب، خاصة أن «جل النقابات تعاونت في جميع جولات الحوار الاجتماعي التي جرت بين الحكومة والاتحادات العمالية الأخرى». وقالت المصادر إن الحوار الاجتماعي ما بين الحكومة والنقابات أفضى إلى تلبية مطالب العاملين، حيث تمت تسوية وضعية الموظفين الذين يوجدون في الدرجات الدنيا المصنفة ما بين السلم 1 والسلم 4 الذين ستتم ترقيتهم تلقائيا إلى السلم الخامس. كما سيتم حذف الدرجات بشكل نهائي في نهاية العام المقبل على أساس أن يتم تنفيذ الزيادة في الرواتب طبقا لهذا الاتفاق بأثر رجعي انطلاقا من عام 2008.

إلى ذلك، تم الاتفاق على الرفع من الحصص (الكوتا) الخاصة بنظام الترقي من 25 في المائة إلى 28 في المائة ابتداء من أول يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو الإجراء الذي سيكلف الدولة نحو 890 مليون درهم. وبخصوص القطاع الخاص، تقول المصادر النقابية، تم الاتفاق على توسيع التغطية الصحية لتشمل الأمراض المزمنة، الأمر الذي سيستفيد منه 3 ملايين و500 ألف عامل، ومن المنتظر أن يدخل هذا الاتفاق حيز التطبيق ابتداء من أول يناير (كانون الثاني) المقبل، وبالنسبة للتعويضات العائلية الخاصة [illegible] وسيكلف هذا الإجراء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي 112 مليون درهم خلال العام المقبل وسيرتفع هذا إلى 131 مليون درهم في أفق عام 2014 كما ستعرف الإيرادات عن حوادث الشغل والأمراض المهنية زيادة بنسبة 20 في المائة وسيستفيد منها 100 ألف من الضحايا وذوي الحقوق. وتكلف مبلغ 50 مليون درهم سنويا. وتقول المصادر النقابية أن موظفي وعمال المجالس البلدية سيحصلون على امتيازات خاصة، كما سيتم التعويض عن العمل في المناطق النائية والصعبة مثل المناطق المعزولة والمناطق الجبلية والثلجية، بتخصيص تعويض يقدر بنحو 700 درهم شهريا، وسيسري مفعوله بأثر رجعي من سبتمبر (أيلول) الماضي وستعطى الأولوية لقطاع التعليم والصحة. أما بخصوص الدعم المالي المخصص للنقابات فسيرتفع من 15 مليون درهم إلى 20 مليون درهم سنويا، كما سيتم الرفع من الدعم المخصص للتكوين النقابي من مليونين إلى 3 ملايين درهم. كما اتفقت الحكومة والنقابات على إقرار القانون المنظم للنقابات والقانون [illegible] إلى الزيادة في التعويضات بنسبة 10,4 في المائة، والتخفيف من الضريبة عن الدخل والرفع من التعويض الشهري للتعويضات العالية والرفع من الحد الأدنى للتقاعد.

التاريخ..2009/12/26
العدد: 228.

المصباح

الصفحة: 19

غاب الوزير الأول عباس الفاسي عن لقاء أصدقاء من حكومته والمركزيات النقابية الأربع يوم الإثنين المنصرم، على الرغم من تأكيد مصدره الوزير نزار البركة بمجلس المستشارين الأسبوع الماضي بأن الفاسي سيلتقي بالمركزيات النقابية لحسم في نتائج الحوار الاجتماعي لسنة 2009. مصادر حضرت اللقاءات المذكورة، والتي تمت مع كل مركزية نقابية على انفراد، أكدت أن وزيري التشغيل وتحديث القطاعات العامة يرغبان في إصدار بلاغ مشترك مع الفرقاء لتلميع صورة الحكومة وإنقاذ ماء الوجه في حين ترفض أغلب المركزيات النقابية مقترح الحكومة.

الفاسي يتغيب عن آخر محطة للحوار الاجتماعي سنة 2009

النقابات ترفض توقيع شيك على بياض للحكومة

• خالد السطي

استبعد محمد يتيم، الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، إمكانية إصدار بلاغ مشترك بين الحكومة والمركزيات النقابية تلخص نتائج الحوار الاجتماعي للسنة المنصرمة، وأكد ان نقابته كانت دائما مع أن تكلل جولات الحوار الاجتماعي بمحاضر تحدد جوانب التقدم وجوانب الاختلاف، وأن الحكومة تتجه إلى إصدار بلاغ حول خلاصات الحوار الاجتماعي، وان الوزارة الأولى ستوافي مركزيته بمحضر حول أشغال الحوار الاجتماعي، وان نقابته ستتخذ موقفها المناسب والنهائي من نتائج الحوار بعد الاطلاع على البلاغ والمحضر المذكورين.

وبخصوص تقييم الاتحاد للقاء الأخير مع الحكومة، أوضح يتيم أن الاتحاد قدم جملة من الملاحظات خاصة ما يتعلق منها بتحسين الدخل والمراجعة الجذرية لمنظومة الترقية وإقرار ترقية استثنائية في انتظار مراجعة منظومة الأجور، وأكد اعتراض نقابته على إصرار قطاع الداخلية على استمرار التوظيف في السلالم الدنيا والإبقاء عليها، علما ان كثيرا من المهن التي تحتاج إلى التوظيف في مثل هذه السلالم في الجماعات المحلية قد انتقلت إلى التدبير المفوض مثل التطهير الصلب او السائل، وقال إنه مهما يكن تقييمنا للعرض الحكومي الأخير، فإننا سنعمل بجدية من أن أجل أن يتم في أسرع وقت ممكن تفعيل التعويض عن العمل في المناطق النائية والصعبة حيث تم رفع التعويض إلى 700 درهم شهريا صافية ابتداء من شتنبر2009، مع وضع معايير تضمن استفادة المستحقين من رجال ونساء التعليم وموظفي وموظفات قطاع الصحة في مرحلة أولى ثم يجري تطبيقه بعد ذلك على بقية القطاعات بنفس المعايير المعتمدة في اللجن القطاعية على ان تعكف لجنة مشتركة على دراسة معايير الاستفادة من التعويض المذكور، أيضا هناك ملف مهم يخص الإسراع باجراة ترقية المرتبين في السلالم الدنيا إلى السلم الخامس بأثر رجعي ابتداء من يناير2008، مضيفا ان مستظل نناضل من أجل تعميم التعويض عن العمل في المناطق النائية والصعبة والنضال من اجل المطالب الأخرى انطلاقا من القاعدة النقابية (خذ وطالب)، مبرزا أن النقابة سجلت نسبيا حصول بعض التقدم الذي وصفه بانه يبقى دون تطلعات منخرطاته، وأكد في الوقت نفسه وجود جوانب أخرى لم يحصل فيها تقدم. كما التزمت الحكومة، بحسب يتيم، بتفعيل صندوق التعويض عن فقدان الشغل وإخراج النص القانوني الذي ينظمه بعد إقرار مبدأ المساهمة الثلاثية، اي مساهمة المشغل والأجير والدولة، مبرزا ان الحكومة تحدثت عن كون المراسيم المتعلقة بتفعيل الزيادة في الإيرادات الخاصة بحوادث الشغل وتوسيع سلة العلاجات في طور المصادقة.

محمد يتيم

من جهة أخرى، أشار الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب إلى ان وفد منظمته اكد على ضرورة ان تعمل الحكومة على احترام منهجية الحوار الاجتماعي الحقيقي الذي تفضي جولاته إلى تحرير محاضر تحدد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، إضافة إلى التوقيع على اتفاقات تتوج كل جولة من جولاته، وقال «سجلنا عدة ملاحظات تتعلق بسير الحوار وإيقاعه ومنهجيته وقلة مردوديته»، وأكد تمسك الاتحاد بمطالبه التي سبق أن عبرعنها في العديد من المناسبات.

وفي ما يتعلق بتقييم الاتحاد لمسار الحوار الاجتماعي، أكد المتحدث ان وفد الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب جدد مطالبته بإعطاء مصداقية للحوار الاجتماعي من خلال احترام جداول عمله ومنهجيته، مؤكدا ان إنجاز جولة ابريل يبقى هزيلا ومحدودا بالمقارنة مع جدول العمل المتوافق عليه. وشدد على ان الحوار القطاعي حوار متقطع ومنعدم أحيانا مما ادى وسيؤدي إلى

احتقانات قطاعية متواصلة بسبب عدم وفاء عدد من هذه القطاعات بالاتفاقيات قطاعية سابقة. ونخص بالذكر التعليم.

وفي موضوع ذي صلة، سجل بلاغ للمكتب الوطني للاتحاد أن إيقاع الحوار الاجتماعي يطبعه بعطي الانطباع بان الحكومة إنما تسعى إلى ربح الوقت والتملص من الاستجابة للمطالب الأساسية للشغيلة، بالإضافة إلى تعثر الحوار الاجتماعي في العديد من القطاعات وعدم انطلاقه في أخرى وتماطل بعضها في تفعيل اتفاقات سابقة مثل قطاعات التعليم والجماعات المحلية والعدل والصحة، وحمل الحكومة مسؤولية تزايد حدة الاحتقانات في القطاعات المذكورة.

من جهة أخرى، ثمن البلاغ التنسيق التقابي القائم في مجال التقريب بين المواقف والدفاع عن الملف المطلبي للشغيلة، وفوض للكتابة الوطنية للاتحاد اتخاذ التدابير المناسبة لاتخاذ المواقف النضالية التي سيمليها التقييم النهائي لحصيلة الحوار الاجتماعي لسنة 2009.

وفي السياق ذاته، سجل المكتب الوطني للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب أن قانون المالية لسنة 2010 لم يأت بجديد في ما يتعلق بالاستجابة للمطالب الجوهرية للشغيلة، وبالخصوص ما يتعلق بالزيادة في الأجور وتخفيف الضغط الضريبي على الشغيلة، مما دفع بمستشاري الاتحاد بمجلس المستشارين إلى التصويت ضده، وان الحكومة في هذا المجال بقيت مرتهنة في المجمل لعرضها المتفرد الذي كانت قد تقدمت به شهر ابريل 2008.

التاريخ..2009/12/26
العدد:. 1015

المســـــاء

الصفحة : 4

اتهم حكومة عباس الفاسي بفشل سياستها الاجتماعية

تقرير نقابي يرسم صورة قاتمة عن الوضعية الاجتماعية خلال سنة 2009

الرباط
عادل نجدي

الوزير الأول عباس الفاسي

رسم تقرير نقابي تم الكشف عنه أول أمس بالرباط صورة قاتمة الوضعية الاجتماعية خلال سنة 20009، واصفا الحصيلة الاجتماعية بالهزيلة والضعيفة، ومسجلا تراجعا كبيرا لعدد واسع من المؤشرات الاجتماعية بسبب ضعف وفشل السياسة المتبعة من طرف الحكومة.

وكشف التقرير، الذي أعدته المنظمة الديمقراطية للشغل، عن تعاظم دور القطاع الخاص والاقتصاد غير المهيكل أمام تراجع الدولة، وتدميرها للخدمة العمومية المجانية، وتراجع الاستثمارات في نفس المجالات وتوقيف العديد من المشاريع التي كانت مبرمجة.

وأدى التحول من الاقتصاد الموجه الذي تبنته حكومات سابقة، بحسب التقرير، إلى شرعنة اقتصاد السوق الحرة في مختلف المجالات، مما نتج عنه ارتفاع في أسعار المواد والخدمات الأساسية عانت منه الفئات الشعبية كثيرا سنة 2009 لتأمين الحد الأدنى من حاجياتها الأساسية. ووفقا لدراسات ارتفعت أسعار المواد الغذائية سنة 2009 إلى أكثر من 60 في المائة مع استمرار تجميد الأجور الضعيفة أصلا أمام غول الغلاء، كما ازدادت في نفس السنة الفجوة بين الأجور العليا والأجور الدنيا، كما بلغت حصة الأرباح لدى بعض الشركات أرقاما خيالية بلغت أحيانا مابين 75 و100 في المائة. وبالمقابل، عانت مقاولات صغرى ومتوسطة من تأثيرات الأزمة العالمية، مما دفعها إلى تسريح عدد كبير من العمال، وخاصة منها تلك التي لم تحظ بدعم من المخطط الحكومي للدعم لمواجهة تأثيرات الأزمة والحفاظ على ما سمي باستقرار الشغل.

وأكد التقرير أنه بالرغم من بعض التصريحات التي يتم تسويقها حول تحسن بعض المؤشرات الاجتماعية، فإنه لاينبغي أن يخفي عنا مناطق الظل، وإمكانية وقوع الكارثة كما كان الأمر في الثمانينيات من القرن الماضي مع الحديث عن السكتة القلبية التي شخصها البنك الدولي.

وقال التقرير إن سنة 2009 أظهرت من خلال التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية المهتمة بالمجال الاجتماعي والاقتصادي مكامن الضعف في الأداء الحكومي للعملية الاجتماعية، وأبانت بكل وضوح عن انسحاب الدولة التدريجي من التأثير في المجال الاجتماعي، وغياب عدالة توزيع الدخل الوطني والمعالجة الجدية للأزمات التي تعانيها الفئات الاجتماعية المتوسطة والفقيرة.

ورصد التقرير أن الواقع المعيشي المغربي وخاصة بالنسبة للطبقات الفقيرة والمعوزة وكذا الطبقات المتوسطة يخالف ما تسوقه بيانات ومؤشرات المندوبية السامية للتخطيط حول نسب البطالة والفقر، والوضع المعيشي للمواطن المغربي، مشيرا إلى أن المغرب يسير وينمو بسرعتين مختلفتين: سرعة القطار السريع TGV وهي خاصة بالأغنياء على مختلف المستويات، والثانية سرعة السلحفاة وخاصة بالفقراء وذوي الدخل المحدود وخاصة العالم القروي.

وفيما اعتبرت المنظمة أن التقارير الدولية تعبر بشكل صريح عن فشل السياسة الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية سنة 2009 بالمغرب، دعا التقرير إلى ضرورة إعادة النظر في مختلف المبادرات والاستراتيجيات المتبعة بما فيها مبادرة التنمية البشرية التي تتطلب وقفة للتقييم والوقوف على النتائج الحقيقية والكبيرة التي ببرت بها وصرفت الميزانيات الضخمة المخصصة لها، وكذا إلى إعداد خطة وطنية شاملة مندمجة للمسألة الاجتماعية ضمن مخطط سياسي واقتصادي عام واضح الأهداف والمعالم.

المنظمة أكدت أن الحكومة مدعوة اليوم إلى القيام بإصلاحات جذرية وعميقة سياسية واقتصادية واجتماعية لدمقرطة الحياة السياسية والاهتمام بالطبقات الوسطى والفقيرة، كما أنها ملزمة بتقوية الاقتصاد الوطني عبر إعادة النظر في اقتصاد السوق والعودة إلى اقتصاد اجتماعي تضامني، وبناء سياسة تعليمية حقيقية قادرة على خلق الطاقات والأطر والكفاءات، وبناء سياسة صحية واجتماعية مبنية على التضامن والعدالة والإنصاف والولوج المجاني للعلاج.

التاريخ..2009/12/26
العدد: 5921

بيان اليوم

الصفحة :5

المدرسة المتنقلة في إقليم ورزازات

أو عندما تلاحق "الخيمة المدرسية" أبناء الرحل في حلهم وترحالهم

أضحى طموح تعميم التعليم ليشمل كافة أبناء الشعب المغربي البالغين سن التمدرس هاجسا ولرق مختلف الهيئات المسؤولة وطنيا وجهويا ومحليا في مقدمتها الدوائر المشرفة على قطاع التربية والتكوين، وذلك بعدما بات من الأكيد أن كوب قطار التنمية لا يمكن أن يلتحق من دون سلح المواطن بالمعرفة والتعليم باعتبارهما الأداة الأساسية لتحقيق أي نهضة.

وقد بادرت وزارة التربية الوطنية إلى اتخاذ جراءات عملية مختلفة قصد توسيع دائرة الاستفادة من التعليم، من جملتها، على لخصوص، الرفع من الميزانية المرصودة للقطاع، وتوظيف المزيد من الأطر، ومحاربة الهدر المدرسي، ومكافحة الأمية الوظيفية، وربط علاقات تعاون وشراكة مع الجماعات المحلية والمنظمات المدنية والمنظمات الدولية المتخصصة ...الشيء الذي كان له اثر إيجابي واضح على منظومتنا التعليمية.

وسعيا وراء تفعيل هذا الطموح على مستوى الأرياف والأوساط القروية، استطاعت وزارة التربية الوطنية أن تبتدع أساليب ناجعة أبانت بعد فترة وجيزة من تنفيذها عن فعاليتها المؤكدة كما هو الحال مثلا بالنسبة لـ"برنامج تيسير" الذي يعطي للأسر المغربية المعوزة في العالم القروي حق الاستفادة من معونة مالية مقابل مواظبة أبنائها على الذهاب إلى المدارس، والحرص على عدم الغياب الذي يؤدي إلى الانقطاع عن متابعة الدروس.

غير أن خصوصية الحياة في بعض المناطق من التراب الوطني تقتضي اتخاذ إجراءات استثنائية قصد تمكين فئات محددة من أبناء الشعب المغربي من حقهم في الاستفادة من التمدرس، والبرهنة بالتالي على أن هذا الطموح ليس شعارا فقط، وإنما هو واقع قائم الذات كما هو الحال بالنسبة لأبناء الرحل الذين يتخذون من مناطق شاسعة في السفح الجنوبي للأطلس الكبير (إقليمي ورزازات وتينغير) مجالا للعيش عن طريق الترحال.

وقد لجأت مندوبية وزارة التربية الوطنية بإقليم ورزازات منذ الموسم الدراسي 2004-2005 إلى إحداث مدرسة متنقلة لفائدة أبناء الرحل، وذلك بتنسيق مع "مشروع الحفاظ على التنوع البيولوجي باعتماد الترحال في السفح الجنوبي للأطلس الكبير-ورزازات" الذي تشرف على تشغيله وزارة الفلاحة والتنمية القروية بشراكة مع مجموعة من الفاعلين المغاربة والمنظمات الدولية، حيث لقيت هذه المبادرة نجاحا منقطع النظير، مما جعل المشرفين على قطاع التعليم محليا يفكرون في تطويرها لتشمل اكبر عدد ممكن، إن لم يكن كل أبناء الرحل البالغين سن التمدرس.

ويقول الأستاذ الحسين البوزيدي مندوب وزارة التربية الوطنية بإقليم ورزازات إن تجربة "المدرسة المتنقلة "تشرجم رغبة أكيدة لدى كل الفاعلين والمتدخلين في الشان التربوي للبحث عن الصيغ الممكنة لضمان حق الناشئة في التمدرس أولا، ولتنمية الجماعات المختلفة المكونة لهويتنا الوطنية.

وأضاف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المبادرة تترجم أيضا الرغبة التي تراود المسؤولين عن الشان التربوي في الحد من الهدر المدرسي، وجعل المدرسة تستجيب لانتظارات الساكنة في تفاعل مع محيطها الثقافي والاجتماعي، فضلا عن إعطاء الدليل على أن هناك مساحات كبيرة للتفكير فيما يتعلق بتنويع العرض المدرسي.

وأكد الأستاذ البوزيدي أن أبناء الرحل وأسرهم انخرطوا بشكل إيجابي في هذه المبادرة التربوية الفريدة من نوعها على الصعيد الوطني، مما جعل مختلف الشركاء والفاعلين يفكرون في البحث عن السبل الكفيلة بدعمها، وضمان استدامتها وتوسيع دائرة الاستفادة منها، الشيء الذي أمكن تحقيقه خلال الموسم الدراسي الحالي عن طريق تجربة شراكة مع كل من "جمعية بينيبيدا "(الكرامة) الاسبانية، و"جمعية شمس "التي تعتبر واحدة من المنظمات الفاعلة في المجتمع المدني بإقليم تنغير.

ومن أهم الركائز التي تتأسس عليها "المدرسة المتنقلة "أنها تتخذ من الخيمة فضاء للتلقين للتلامذة المستفيدين، كما أنها غير مرتبطة بموقع محدد حيث تلاحق تنقلات الرحل أينما حلوا وارتحلوا، إلى جانب كون "الزمن المدرسي "يختلف عن نمط التعليم المعروف في المدارس العادية، وذلك قصد ضمان ملائمته مع نمط عيش هذه الفئة من المجتمع المغربي وهو الترحال.

واعتبارا لذلك، فإن السنة الدراسية بالنسبة لـ"المدرسة المتنقلة "تنقسم إلى دورتين من أربعة أشهر لكل واحدة منهما، حيث تمتد الدورة الأولى من 26يوليوز حتى 25نونبر، تعقبها عطلة من شهرين (من 26نونبر إلى 25يناير)، لتأتي بعد ذلك الدورة الثانية التي تستمر من 26يناير، حتى 25مايو تعقبها عطلة ثانية من شهرين تستمر من 26مايو إلى 25يوليوز.

.ويستفيد أبناء الرحل المتمدرسين كغيرهم من تلامذة المدارس العادية من عطل المناسبات الدينية والوطنية، في حين أن التوقيت المعتمد بالنسبة للمدرسة المتنقلة يبدأ في الفترة الصيفية من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف مع توقف لمدة نصف ساعة ،وفي فصل الشتاء من التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الزوال مع توقف لنصف ساعة أيضا.

أما بخصوص البرامج الدراسية المعتمدة، فهي نفس البرامج المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية بالنسبة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي والتي تشمل سبع مواد (التربية الإسلامية، واللغتين العربية والامازيغية، والرياضيات والفنون ...) بمعدل 26ساعة أسبوعيا.

وفيما يتعلق بالتاطير البيداغوجي، فقد عملت نيابة وزارة التربية الوطنية بورزازات على تخصيص مدرس متفرغ للمدرسة المتنقلة سبق له أن تلقى تكوينا أساسيا خلال سنتين، وذلك بعدما سبق له أن اشتغل بالتدريس لمدة أربع سنوات. كما يسهر على تتبع عمل هذا المدرس مفتش تربوي.

وعلاوة على ذلك، فإن تلامذة "المدرسة المتنقلة" استفادوا من العملية الوطنية الخاصة بمليون محفظة، كما أن أسهاتهم يستفدن من "برنامج تيسير "حيث يحصلون على مبلغ 60درهما شهريا عن كل تلميذ حتى يحرصن على عدم تسرب اة الهدر المدرسي إلى صفوف أبنائهم، فضلا عن استفادتهم من الإطعام المدرسي (ست وجبات في الأسبوع) حيث تسهر سيدة من أسر الرحل على تحضير الوجبات لفائدة التلامذة.

ومن خلال المعطيات السالف ذكرها، يتضح جليا أن "المدرسة المتنقلة "المخصصة لفائدة أبناء المغاربة الرحل لا تقف عند حدود ترجمة طموح تعميم التمدرس بالنسبة لكافة فئات الشعب المغربي على أرض الواقع، وإنما تتعدى ذلك لتشكل إحدى تجليات الدمقرطة بالنسبة للمنظومة التعليمية الوطنية، وهذا ما يدعو جميع الفاعلين إلى الحرص على صيانة وتطوير هذه التجربة النموذجية لتصبح أداة لخدمة التنمية المستدامة في مجموع المجال الترابي الذي يشكل فضاء جغرافيا لممارسة حياة الترحال.

● حسن هرماس: و.م.ع

التاريخ..2009/12/26
العدد: 228.

المصباح

الصفحة :19

■ على الخط ■

الترقية الاستثنائية هي الحل

بمفارغ الصبر وبعض من الأمل والألم ينتظر أزيد من 100 ألف موظف بقطاع التعليم المدرسي نتائج الترقية بالاختيار لسنة 2008، التي قررت وزارة أحمد اخشيشن الإفراج عنها ابتداء من الأسبوع الأخير من الشهر الجاري، على أن يتم إجراء ترقية 2009 في نهاية يناير أو فبراير المقبلين.

والترقية تعتبر من بين الوسائل أو الطرق التي تساهم في تحسين دخل الموظف، كما أنها قد تساهم في إحداث مشاكل وخصومات في حال فشل البعض في الظفر بسلم من سلالم الأجور لأسباب قد تكون أحيانا انتقامية أو بها حسابات لا غير، كما حدث السنة في عدد من النيابات وصلت حد استعمال أحد أساتذة الابتدائي السكين لطعن رئيسه المباشر الذي كان سببا في عدم منحه نقطة، وبالتالي الزيادة في راتبه الشهري الهزيل، كما أن المئات من المدرسين ممن اعتبروا متضررين توجهوا إلى القضاء من أجل إنصافهم.

ويبقى الحصيص الضعيف المخصص للترقية بالاختيار، وعلى الرغم من رفعه بثلاث نقط، حيث قررت الحكومة تخصيص 25 بالمائة هذا العام بدلا من 22 بالمائة، منها 11 بالمائة للامتحان المهني و14 بالمائة للترقية بالاختيار، غير كاف إلى درجة أن البعض سئم من ملء مطبوعات الترقي منذ 2003 دون أن يصله الدور، مما تسبب في تراكمات كثيرة قدرت بعشرات الآلاف لن ينتفع معها إلا تدخل القاسي شخصيا وبتنسيق مع وزيره في المالية وبدعم من الوزير اخشيشن الذي يعد في حاجة ماسة إلى موارده البشرية لإنجاح البرنامج الاستعجالي، وذلك من أجل إقرار ترقية استثنائية بدء من مستحقيها عام 2003، وبالتالي التخفيف من معاناة موظفي وموظفات التعليم، وهو المطلب الأكثر إلحاحا من لدن المركزيات النقابية.

خالد السطي
khalidessatte@yahoo.fr

التاريخ..2009/12/26
العدد. 1719

النهار المغربية

الصفحة: 5

أكاديمية كلميم تفتح الحوار على الموظفين الأشباح

في إطار سياسة الحوار والتواصل التي تنهجها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم السمارة مع مختلف ممثلي المكاتب النقابية الأكثر تمثيلية، وعلى إثر البيان الذي اصدره المكتب الاقليمي للنقابة الوطنية للتعليم (ك.د.ش.) بطاطا، والذي تضمن العديد من النقاط التي تستدعي مناقشة آنية، وبدعوة من مدير الأكاديمية، عقد اجتماع مع السادة ممثلي المكتب الاقليمي للنقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بطاطا، يوم الثلاثاء 22 دجنبر 2009 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الأكاديمية، خصص للتداول في النقط المدرجة في البيان الأخير للمكتب النقابي.

واستهل الاجتماع بكلمة مدير الأكاديمية شدد فيها على حرص الأكاديمية الكبير على تمتين جسور التواصل مع الشركاء الاجتماعيين، مؤكدا على أن هذا الاجتماع يشكل تجسيدا حقيقيا للأهمية البالغة التي توليها مصالح الأكاديمية لمختلف الملفات التي تتقدم بها المكاتب النقابية، والتي تحرص الأكاديمية على إيجاد حلول منطقية ومعقولة لها وذلك في حدود الإمكانيات المتاحة.

بدوره شكر الكاتب الاقليمي للنقابة الوطنية للتعليم (ك.د.ش.)، نيابة عن كافة أعضاء المجلس الاقليمي، المدير على تفاعله الدائم والمستمر مع المطالب التي تتقدم بها النقابة الوطنية للتعليم، الشيء الذي ينم عن استشعار كبير للقضايا الشغيلة التعليمية ولمطالبها، ما سيساهم لا محالة في معالجة مختلف الإشكالات المطروحة وإيجاد حلول لتجاوزها، وبالتالي تمكين الشغيلة التعليمية بإقليم طاطا من ممارسة مهامها التربوية في ظروف ملائمة.

بعد ذلك شرع المجتمعون في تدارس النقط المدرجة في البيان الأخير للمكتب النقابي، حيث أسفر النقاش الذي جرى في جو من المسؤولية والجدية عن التوافق حول النقاط التالية:

- تطبيق المسطرة بمجموعة مدارس "إميك" استنادا للمذكرة 97، وإعادة انتشار الفائض بناء على المذكرة الإطار والمساطر المعتمدة (التنقيط والجماعة الأقرب فالأقرب)؛
- التدخل لتمكين التلاميذ بفرعية "آيت وحمان" التابعة لمجموعة مدارس "أديس"، وتلاميذ فرعية "تغيت" التابعة لمجموعة مدارس "الفايجة" من حقهم في التمدرس؛
- إنهاء مهام أستاذ التعليم الابتدائي المكلف بمهمة مقتصد بثانوية "ام زكيد" الإعدادية واعتماد المسطرة القانونية في إسناد هذا المنصب؛
- التقصي في شان أساتذة التعليم الابتدائي المكلفين بمهام إدارية ومهام الاقتصاد بمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي قصد تدارس إمكانية بقائهم أو عودتهم إلى مؤسساتهم الأصلية، مع موافاة الأكاديمية بجميع الحالات من طرف المكتب الاقليمي؛
- مناقشة جميع التعيينات والتكليفات بنيابة طاطا وسحب غير الشرعية منها؛
- العمل على تشغيل الموظفين الأشباح في حال وجودهم؛

التاريخ..2009/12/26
العدد. 1719

النهار المغربية

الصفحة: 5

العرائش: النائب الإقليمي لوزارة التعليم يشرح لـ"النهار المغربية" مجريات الدخول المدرسي الحالي

عرفت المؤسسات التعليمية بالقصر الكبير بداية هذا الموسم الدراسي دخولا مدرسيا عاديا من خلاله المتعلمون وأولياء أمورهم من بعض المشاكل التي بلغت حد التأخر عن الدراسة ،رافقتها صعوبات على مستوى التواصل مع الادرات المسئولة ببعض المؤسسات التعليمية إلى جانب عدم ارتياح بعض الآباء من الانخراط في جمعيات الآباء وأمهات وأولياء التلاميذ لدى بعض المؤسسات الأخرى، وهذا ما جعل الدخول المدرسي لهذا الموسم بالقصر الكبير يحظى باهتمام بالغ من لدن شرائح مختلفة ذات الصلة بهذا القطاع التربوي ،ولتسليط الضوء على هذه المواضيع وغيرها كان لـ "النهار المغربية " اتصال مباشر، مع النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بالعرائش، عبد الجليل ابن عبد الهادي، لبسط وجهة نظره حول هذه المواضيع على أمل أن نعود لاحقا لطرح آراء وقضايا الوضع المرتبط ب الدخول المدرسي للموسم الحالي معززا بآراء فاعلين تربويين وجمعويين، إلى جانب آراء أوساط متعلمة ،في مراسلة قادمة ،وبالعودة إلى لقائنا مع السد النائب فقد قال عن الدخول المدرسي بأنه يعرف وضعا عاديا في معظم المؤسسات التعليمية ، وقد شجعت التدابير المتخذة بتوزيع المحافظ والأدوات المدرسية على التلاميذ خاصة في أقسام السنة الأولى ابتدائي، من ارتفاع عدد المسجلين بفضل هذه المبادرة الاجتماعية الهامة ، مما مكن من ارتفاع التسجيل بهذه الأقسام وبموازاة ذلك عرفت بعض المؤسسات تذخرا في الانطلاقة بسبب نقص العنصر البشري، وقد عملت اللجنة الإقليمية المشتركة على تدبير ذلك بإعطاء الأولوية لطلبات 16 سنة في الاستقرار بالمنصب، ثم طلبات الالتحاق بالـزوج،ثم الزوجة، ثم الطلبات العادية، مع اعتماد أعلى نقطة .

وفيما يتعلق بالتفاوت الحاصل في الانخراط في جمعيات الآباء والأولياء بين المؤسسات خاصة الإعدادي والثانوي، فقد أرجعها النائب إلى ارتباطها بوعي الآباء والأمهات بأهمية الانخراط في مثل هذه الجمعيات الحيوية ، مع تسجيل بان جل الجمعيات تعرف وضعا عاديا، باستثناء البعض منها التي تخلفت عن الركب، وسوف تعمل المصالح النيابية على تسوية هذه الوضعية مستقبلا بالتنسيق مع مدراء ومديرات المؤسسات التعليمية .

وعن مشكل التواصل فيما بين الإدارات وبعض المؤسسات مع أولياء التلاميذ فيما يرتبط بتغيير المؤسسات ، أجابنا النائب بان للاكتظاظ الذي تعانيه بعض المؤسسات دون أخرى انعكاساته على هذا الجانب،كما أن المبدأ المتحكم أساسا في توزيع التلاميذ على المؤسسات الإعدادية والتاهيلية هو مبدأ الأحواض المدرسية ، هذه الأسباب وغيرها تعقد مسالة التواصل فيما بين الإدارات والآباء ،علما أننا في مؤسساتنا نعتمد مبدأ الحوار والتشارك والتفاهم مع شركاء المؤسسات التعليمية وسوف تظل أبواب النيابة مفتوحة لحل هذه العوائق.

وبخصوص البنى التحتية لبعض المؤسسات التعليمية والتي تثير قلقا حول النهوض بقطاع التربية البدنية فقد طمأننا النائب بأنه لاخطر، وان المؤسسات عرفت تطورا مهما سيتسع باستمرار، خاصة عند تفعيل فقرات البرنامج الاستعجالي، وبخصوص الفضاءات الرياضية للاعداديات والثانويات، فالتربية البدنية تمارس فيها بشكل عادي لأنها تتوفر على البنيات الضرورية والمطلوبة، باستثناء الفضاء الرياضي للثانوية التاهيلية المنصور الذهبي التي كانت تعرف إصلاحات، وفي إطار الشراكة ستعمد هذه المؤسسة إلى إصلاح فضاءاتها الرياضية.

وقد مكنت هذه البنى الرياضية من المساهمة في تحقيق مجموعة من الانجازات والنتائج الرياضية الهامة على الصعيدين الجهوي والوطني ، مما يؤكد أن مجهودات تبذل ، وحيى السيد النائب أساتذة التربية البدنية على مجهوداتهم المتميزة .

عبد الإله الزكري

التاريخ 2009/12/26
العدد: 6786

الحركة

الصفحة : 3

سلا

استمرار تكثيف الزيارات الميدانية وتفقد وضعية للمؤسسات التعليمية

● سلا - المراسل

تحت شعار " جميعا من أجل مدرسة النجاح"، وحرصا من نيابة الوزارة بسلا على جعل الموسم الدراسي 2010-2009 موسما متميزا وناجحا بكل المقاييس، إنجاحا لأوراش البرنامج الإستعجالي، بغية الرفع من الجودة التربوية لأداء المؤسسات، وبغية تتبع وضعية المؤسسات التعليمية عن كثب والتعرف بشكل دقيق على الصعوبات والإكراهات، حرصت نيابة الوزارة بسلا برئاسة السيد نائب الوزارة خلال الأسابيع الأخيرة، وكذا منذ الدخول المدرسي الحالي، على القيام بسلسلة زيارات ميدانية هادفة إلى تفقد وضعية المؤسسات ومصاحبتها إلى إلى أداء تربوي أفضل.

وفي هذا السياق، قام السيد النائب، رفقة المصالح المختصة، بزيارة مؤسسات تعليمية بمختلف أسلاكها (تاهيلي، إعدادي، ابتدائي)، مؤسسات تعليمية متواجدة بالوسط الحضري والوسط القروي، من تلك المؤسسات نجد:

- الثانوية الإعدادية عبدالله بن ياسين
- الثانوية الإعدادية الزرقطوني× مدرسة زردال الشط
- مدرسة البراهمة 4 × مركزية مجموعة مدارس سيدي إبراهيم × مدرسة 11 يناير بمقاطعة احصين
- مدرسة ابن الهيثم بمقاطعة العيايدة
- إعدادية الحزام الأخضر بمقاطعة احصين
- الثانوية التاهيلية محمد السادس بمقاطعة احصين
- تاهيلية ابن الخطيب بالمقاطعة الحضرية تابريكت .

موازاة مع ذلك، عرفت خلال الأسابيع الأخيرة لشهر شتنبر من الدخول الدراسي الحالي زيارات مكثفة للسيد نائب الوزارة بسلا لعدد من المؤسسات التعليمية، التي تملك خصوصية إدارية وتربوية خلال الدخول المدرسي لهذا العام، منها: الثانوية التاهيلية ابن هاني - خاصة ملحقة ابن هاني: التي

حرصت نيابة الوزارة على عقد اجتماع عمل مع مجلس التدبير وممثلي التلاميذ وجمعية الآباء والأمهات والأطر الإدارية، وهو الاجتماع الذي انتهى بجملة توصيات على مستوى استكمال بناء المرافق والموارد البشرية، والتجهيز.

كما تمت زيارة مؤسسات في نفس السياق، هي الثانوية الإعدادية الإمام البخاري، تاهيلية أحمد شوقي، مدرسة م. إدريس الأزهر، تاهيلية ابن الخطيب بمقاطعة تابريكت.

وقد ساهمت حملة تكثيف الزيارات الميدانية في حل عدد من المشاكل المطروحة بالمؤسسات، فضلا عن العمل في إطلاق نفس جديد للارتقاء بالجودة التربوية المنشودة بالنيابة.

التاريخ..2009/12/26
العدد: 5921

بيان اليوم

الصفحة :5

إحداث خلية لليقظة وتتبع التجديد التربوي بجهة الشاوية ورديغة

تفعيلا لمقتضيات البرنامج الاستعجالي ،تم مؤخرا إحداث ،خلية لليقظة وتتبع التجديد التربوي ،بجهة الشاوية ورديغة ،من أجل تتبع مسار المنظومة التربوية ورصد تطور مكونات الحياة المدرسية.

وذكر بلاغ للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشاوية ورديغة ، أن إحداث خلية)اليقظة وتتبع التجديد التربوي (الذي يندرج في إطار تنفيذ مخطط عمل الأكاديمية ،يهدف إلى تحفيز ومواكبة وتقييم المشاريع المجددة بالجهة من أجل تنمية وتطوير التجديد التربوي بالمؤسسة التعليمية في ارتباط مع البحث العلمي.

وستشكل هذه الخلية ،المتكونة بشكل خاص من أساتذة ومفتشين وممثلي جمعيات الآباء وأطر من المعهد الفرنسي بالبيضاء ،أداة أساسية لتجميع الآراء والملاحظات وتقديم الاقتراحات والمشورة للأكاديمية بشأن القضايا الراهنة.وتتلخص مهمة الخلية في التفكير في المحاور الرئيسية)دراسات / بحوث ميدانية ،(التي سيتم الاشتغال عليها من أجل تلبية حاجيات التلاميذ والأساتذة فيما يخص الطرق البيداغوجية وتشخيص المشاكل والمعيقات وتحسين التعلمات وتشجيع الدراسات ومواكبتها وتقييمها وحسن استثمارها.

وأشار البلاغ إلى أن الأكاديمية ستضع رهن إشارة هذه الخلية الموارد البشرية والمادية اللازمة لتحقيق أهدافها ومهامها في أحسن الظروف.

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 9

إنجاح إدماج تكنولوجيا المعلومات

شكل موضوع «جميعا من اجل إنجاح إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم» محور منتدى جهوي نظم بمراكش حول التكوين في برنامج «جيني».

ويندرج هذا المنتدى في إطار تفعيل برنامج التكوين حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير الاداء المهني، الذي تشرف على تدبيره مديرية برنامج «جيني» بالوزارة الوصية بتنسيق مع مديرية تكوين الأطر والمفتشية العامة للتربية والتكوين، والرامي إلى تعبئة كل الفاعلين التربويين للانخراط في إنجاح تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.

ونظم هذا المنتدى على مدى يومين على شكل ورشات التقاسم والتعميق والتصويب في مجال التكوين، وذلك بحضور مديري الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بجهات مراكش-تانسيفت-الحوز وتادلة-ازيلال والشاوية-ورديغة وبكالة-عبدة، إضافة إلى 150 مشاركا من المصالح المركزية والمنسقين الجهويين والإقليميين لبرنامج «جيني» والمكونين الرئيسيين والمفتشين والأساتذة منشطي القاعات متعددة الوسائط.

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 10

1ر73 مليار درهم لتجاوز المعيقات السوسيو اقتصادية

بلغت الميزانية المرصودة خلال الموسم الدراسي الحالي لتجاوز المعيقات السوسيو اقتصادية التي تقف في وجه التمدرس1ر73 مليار درهم مقابل 760 مليون درهم فقط خلال السنة الماضية.واكدت كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي بمدينة طنجة، ان الفرصة سانحة حاليا من اجل تجديد المدرسة المغربية وتحسين خدماتها، بفضل التعبئة التي أبان عنها مختلف المتدخلين في قطاع التربية . من جهة اخرى، دعا المشاركون في المجلس الإداري لاكاديمية طنجة، إلى تعزيز البحث التربوي والدراسات الميدانية الرامية إلى الرفع من جودة تكوين اطر التربية والتعليم، كما اوصوا بتوسيع وتنويع مجالات التعاون بين الاكاديمية والجامعة ومؤسسات التكوين المهني بهدف وضع برنامج مندمج يرمي إلى مواكبة الإقلاع الاقتصادي لجهة طنجة تطوان، التي تحتضن مجموعة من المشاريع المهيكلة .(ميناء طنجة المتوسط، مناطق حرة، مصانع عملاقة).

حركة التربية والتعليم بالمغرب

اصدر الاستاذ المحفوظ بوعلام قيدوم مديري الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بالمغرب سابقا كتاب (حركية التربية والتعلم بالمغرب.. مساهمة في تدوين التاريخ التربوي 1968/2008). والمؤلف يقدم تجربة شخصية راكمها المؤلف، إلا ان ذلك لم يمنعه من تقديم تشخيص لحالة التربية والتكوين، باعتبار ان تدوين التاريخ التربوي يمثل خطوة مهمة في سبيل رصد التجارب من اجل المساهمة في الرفع من مستوى منظومتنا التربوية.

34

التاريخ..2009/12/28
العدد: 2285

التجديد

الصفحة :9

في افتتاح الملتقى الأول للفيلم التربوي لمدينة المحمدية

8 أشرطة قصيرة من إخراج تلميذ وأساتذة

افتتحت أول أمس السبت فعاليات الملتقى المحلي الأول للفيلم التربوي لمدينة المحمدية، بعرض ثمانية أشرطة قصيرة من إخراج تلميذات وتلاميذ وأساتذة ست مؤسسات تعليمية تابعة لنيابة الإقليم. وتنظم التظاهرة بتنسيق بين جمعية "قضاء الفن" ونيابة وزارة التربية الوطنية، وذلك تحت شعار "الفيلم التربوي أداة لتهذيب السلوك المدني ودعم لمدرسة النجاح".

وأوضح الجيلالي بوجو، مدير الملتقى، في تصريح لوكالة المغرب العربي، أن الهدف من هذه التظاهرة يتمثل في ثلاثة محاور أساسية، تشمل أساسا إطلاع التلميذ، باعتباره محور الملتقى، على محيطة المدرسي في قالب فني تربوي وإبداعي، وعقد لقاءات بين الفاعلين المحليين في المجال السينمائي والإعداد للملتقيات الوطنية للسينما التربوية بكل من فاس والدار البيضاء. وأضاف أن هذه التظاهرة ترمي من جهة أخرى إلى تحسيس التلميذات والتلاميذ بأهمية التعامل مع الصورة وكذا مع المهن السينمائية باعتبارها مجالا لخلق فرص الشغل. وتشارك في هذا الملتقى أربع ثانويات تأهلية وثانويتين إعداديتين ومؤسسة تعليمية خصوصية بأفلام "مسعود" و"إعدام طفل" و"كابوس" و"جي. بي. إس. تي" و"تيكتو..توم" و"حلم" وموعد على الحائط" وشريط "التلوث ومخاطره".

من جهة أخرى تركز الدورة الأولى من تظاهرة "مواعيد السينما" التي افتتحت فعالياتها أول أمس السبت بالرباط على موضوع القراءة الفيلمية في الوسط المدرسي.

وأكد خالد التمون، رئيس الجمعية المغربية لنقاد السينما، أن المدرس أصبح مطالبا بأن يكون على دراية بآليات قراءة وفك رموز الصورة التي تفرض نفسها بقوة على التلميذ، وصارت تؤطر، إلى حد كبير، معارفه وسلوكه، مضيفا أن الهدف من تنظيم هذه اللقاءات يكمن أساسا في تمكين المدرسين من معرفة تؤهلهم لمعرفة خبايا الصورة المتضمنة في الأعمال الفنية أو السينمائية.

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 9

تشجيع التمدرس

تم بعمالة إقليم الحوز التوقيع على اتفاقية شراكة إطار من أجل توفير الوعاء العقاري لانجاز مشاريع بناء المؤسسات التعليمية وتشجيع التمدرس ودعم الأنشطة الاجتماعية والتربوية والثقافية والرياضية والتنسيق حول الأنشطة التربوية.

وتهدف هذه الاتفاقية المتعددة الأطراف التي وقعت على هامش انعقاد الدورة الثامنة للمجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة مراكش تانسيفت الحوز، إلى وضع إطار قانوني ومؤسساتي للتعاون بين الأطراف الموقعة وهي الأكاديمية الجهوية وعمالات أقاليم شيشاوة وقلعة السراغنة والحوز والرحامنة والصويرة وعمالة مراكش والمجالس الإقليمية بهذه العمالات، يمكن من بلوغ الأهداف المتوخاة حسب الاتفاقية.

وبموجب هذه الاتفاقية تلتزم العمالات الموقعة بتسهيل الإجراءات الإدارية والمسطرية الضرورية لتنفيذ مضمون الاتفاقية والعمل على التنسيق والتوافق مع جميع الجماعات المحلية بالأقاليم قصد توفير الوعاء العقاري الملائم لانجاز مشاريع بناء المؤسسات التعليمية المبرمجة مع الحرص على احترام الآجال المخصصة لذلك وفق المواصفات المعمول بها بالوزارة المعنية.

ومن جانبها تلتزم الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة مراكش تانسيفت الحوز من خلال نيابة وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بهذه الأقاليم بالقيام بالدراسة الضرورية لانجاز المشروع وبناء وتجهيز المؤسسة التعليمية المبرمجة وفق المواصفات المنصوص عليها في دفتر التحملات المعد خصيصا لهذا المشروع وتوفير الإمكانيات والموارد البشرية لسير العملية التعليمية بالمؤسسة بعد انتهاء الأشغال وتسلمها من طرف النيابة.

التاريخ..2009/12/26
العدد : 9360

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 8

«منهاج الجودة بالجامعة»

شكل موضوع «منهاج الجودة بالجامعة» محور أيام دراسية بوجدة ، بمبادرة من خلية جودة التكوين والهندسة البيداغوجية بجامعة محمد الأول.

وتهدف هذه الأيام التي تتضمن لقاءات من تنشيط السيدة كريستين جاكموت والسيد جان مارك بريبون من الجامعة الكاثوليكية بلوفان-لا-نوف (بلجيكا) حول تيمة منهاج الجودة ضمن التكوينات وعمليات التقييم، إلى تبادل التجارب والأفكار حول الاستراتيجية والمعايير التي يتعين تبنيها في مجال ضمان الجودة.

واجمع المتدخلون في افتتاح هذه التظاهرة، على أن البحث عن تحسين جودة التعليم العالي يشكل أساس الإصلاح الجامعي البيداغوجي الأخير، موضحين ان جامعة (محمد الأول) بوجدة بمعية شريكها البلجيكي التمثل في اللجنة الجامعية للتنمية، تبنت منهاج الجودة الذي يروم النهوض المستدام بالنتائج والإنجازات من خلال تحسين المناهج الدراسية وتعزيز انفتاح الجامعة على محيطها السوسيو مهني جهويا ووطنيا.

ويرى المتكلمون ان « نظام التعليم العالي يخضع ، في شموليته ، لتقييم منتظم، يتعلق بمردوديته الداخلية والخارجية ويمس جميع الأوجه البيداغوجية والإدارية والبحث»، مسجلين ان هذا التقييم «يتعين ان يستند ، علاوة على عمليات الافتحاص البيداغوجي والمالي

التكوين بكليات الحقوق

نظمت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية التابعة لجامعة محمد الخامس السويسي بالرباط يوم 18 دجنبر الجاري ندوة حول «التكوين في كليات الحقوق على ضوء العولمة».

وذكر بلاغ للكلية انه تم تنشيط هذه الندوة التي افتتحت الدخول الجامعي 2009 /2010 من قبل دانييل تريكو الرئيس الشرفي للغرفة التجارية والاقتصادية والمالية بمحكمة النقض بفرنسا واستاذ مبرز بكليات الحقوق ومحامي بهيئة المحامين بباريس.

تنمية الشعب والمردودية

وقعت رئاسة جامعة عبد المالك السعدي والمؤسسات الجامعية التابعة لجهة طنجة تطوان الحوائش على عقد اتفاق يهم تنفيذ البرنامج الاستعجالي 2009/ 2012.

وتلتزم المؤسسات العليا بموجب هذا الإتفاق، الذي تم التوقيع عليه خلال حفل ترأسه مصطفى بنونة رئيس جامعة عبد المالك السعدي، بتنمية الشعب والمردودية الداخلية والخارجية والتكوين المستمر وتشجيع البحث العلمي والتعاون.

وتلتزم رئاسة الجامعة من جهتها بان تضع رهن إشارة هذه المؤسسات الموارد الضرورية للتدبير والاستثمار والتجهيز وذلك بفضل الميزانيات التي ستخصصها لها طبقا لهذا البرنامج الاستعجالي الذي سيخصص لجامعة عبد المالك السعدي مبلغا بقيمة 599 مليون و442 الف و145 درهم

التاريخ..2009/12/26
العدد: 3923

الأحداث المغربية

الصفحة :2

أكاديمية جهة سوس ماسة درعة تفند خبر تعطيل الدراسة

أعلنت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة، في بلاغ للرأي العام، عن كون الدراسة ستتابع يومي الإثنين والثلاثاء المقبل، بعكس ما تم ترويجه في وقت سابق، وفندت الأكاديمية كل ما راج بخصوص توقيف الدراسة خلال هذه الفترة، وأكدت أن الدراسة ستستأنف بشكل عاد في جميع مؤسسات التربية والتكوين بالجهة.

التاريخ..2009/12/28
العدد: 3924

الأحداث المغربية

الصفحة :7

توتر بإعدادية الخوارزمي بسيدي قاسم بسبب التقرير

سيدي قاسم : الأحداث المغربية

أدى نشر تقرير على إحدى بوابات المديرين بالأنترنيت حول ما يجري بإعدادية الخوارزمي بمدينة سيدي قاسم ، مرسل إلى مدير الأكاديمية لجهة شراردة بني احسن بالقنيطرة إلى إشعال فتيل التوتر بهذه الإعدادية التي تشهد وضعا احتقانيا خاص ناتج عدة تراكمات مرتبطة بسوء التسيير والتدبير بهذه المؤسسة سابقا.

ويعتزم الأساتذة رفع دعوى قضائية بالمدير، نتيجة نشر تقرير يسيء إلى أدائهم المهني، والمتناقض مع النتائج المحققة بالإعدادية، مع القيام بإضراب مفتوح عن العمل ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

وتسجل الأطر التربوية بالمؤسسة غياب التواصل التربوي بين المدير من جهة وطاقم التدريس ليستمر هذا الوضع المختل تربويا نتيجة سلسلة من التصادمات مع الأساتذة كان آخرها قيام المدير بنشر مذكرة تطلب من الأساتذة استمرار الدراسة إلى آخر السنة استغل فيها عبارة بعض «الأساتذة الانتهازيين»، مما خلق جوا من الإحباط والتوتر، غير أن تدخل الأطر الإدارية للتغطية على هذا الوضع أمام ردود أفعال الأساتذة حال دون القيام بوقفات احتجاجية ، لينتهي الوضع بتصادم هذه المرة بين الأطر الإدارية والمدير بشكل مفتوح، أدى بهؤلاء إلى طلب إعفائهم من مهامهم في حال استمرار تسيير المدير للمؤسسة مما أدى بالأطر الإدارية والأساتذة إلى خوض إضرابات منذ بداية السنة الدراسية الحالية ، انتهت باتفاق ما بين الطاقم الإداري والأساتذة في غياب المدير بالتواصل الإداري والتربوي مع النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية عوض المدير في انتظار حل هذا المشكل بالإضافة إلى زيارة لجنة من الأكاديمية الجهوية لجهة شراردة بني احسن التي وعدت الجميع بإيجاد حل.

التاريخ..2009/12/28
العدد:. 1016

المســـــاء

الصفحة : 4

الأساتذة الملحقون بدول الخليج ينتظرون بت المحكمة الإدارية في تقاعدهم

نزهة بركاوي

ما زالت أزيد من 2800 أسرة يعولها نساء ورجال التعليم الملحقون سابقا بدول الخليج العربي تنتظر من المحكمة الإدارية بالرباط الفصل في الدعوى المرفوعة ضد الحكومة المغربية بخصوص عدم احترام مقتضيات قانون الإلحاق الذي ينص على الإبقاء على الراتب المطابق لوضعية الموظف الملحق بدولة أجنبية الذي يضمن حقهم في التقاعد.

واكد محمد السويهي، رئيس فيدرالية جمعيات رجال التعليم الملحقين سابقا بدول الخليج العربي، أن صيغة التماطل هي التي تطغى على التعامل مع ملف هذه الشريحة، ودليل ذلك أن الملف عمّر لأزيد من 20 سنة ومازالت سياسة الهروب إلى الأمام هي المخيمة على الملف. وأضاف السويهي أن الفيدرالية تلقت وعودا معسولة بحل المشكل المطروح، غير أن لا شيء منها تحقق إلى حد الآن.

وأضاف رئيس الفيدرالية أن الراتب المطابق لوضعية الموظف الملحق بدول أجنبية هو الذي تقتطع منه مستحقات صندوق التقاعد، وهو ما تم تطبيقه فعلا في مجموعة من القطاعات الأخرى وفي قطاع التعليم أيضا بالنسبة إلى الأساتذة الملحقين مثلا بالسينغال ورجال التعليم العالي الملحقين بسلطنة عمان، فيما يقصى من تطبيقه أساتذة الثانوي الإعدادي والابتدائي الملحقون بدول الخليج العربي، وهو ما يعني حرمانهم من التقاعد.

ويطالب بعض الأساتذة بأداء مبالغ تزيد عن 25 مليون سنتيم إلى الصندوق المغربي للتقاعد للاستفادة من التقاعد، علما بأن أغلب الأساتذة مقبلون على التقاعد في الشهور القليلة المقبلة، كما أن أغلبهم يعجزون عن دفع هذه المبالغ لفائدة صندوق التقاعد.وتفاجأ الأساتذة الملحقون برفض المحكمة الإدارية في الرباط أداء المستحقات، حيث رفضت الدعوى من حيث الشكل لأن الدعوى مقدمة خارج الأجل القانوني، بتعليل مفاده أن الأساتذة المعنيين لم يحتجوا ولم يطالبوا بإلغاء قرارات إلحاقهم في الوقت المناسب ولا بحقوقهم، حسب إفادة حسن لهبابطة، الكاتب العام لفيدرالية جمعيات رجال التعليم الملحقين سابقا بدول الخليج، والذي أضاف أنهم على العكس طالبوا ومازالوا يلحون على مطالبهم بتطبيق ما جاء في قرارات إلحاقهم وليس إلغائها، ودليل ذلك الاحتجاجات والمراسلات التي رفعت إلى جميع الجهات المسؤولة بطريقة قانونية وموثقة عبر سفارات المغرب في البلدان المستقطبة وغيرها من الوسائل الأخرى، كما كانت موضوع أسئلة شفوية داخل قبة البرلمان. ومن خلال اللقاءات المباشرة مع الوزراء المعنيين الذين اعترفوا بشرعية مطالب هذه الفئة، الذين هم من خيرة الأساتذة على الصعيد الوطني.

واعتبر المصدر نفسه أن حيازتهم لقرارات إلحاق هي الضامن لحقهم في التقاعد، كما يفترض أن تلتزم الهيئة المشغلة بأداء مساهماتها للصندوق المغربي للتقاعد.

ودعت الفيدرالية المعنية إلى العمل على إنصاف الأساتذة المعنيين الذين كانوا خير سفراء للمغرب في الدول التي تم إلحاقهم بها، مما يفرض على الحكومة المغربية أن تراعي أوضاعهم الاجتماعية وأن تقدر تضحياتهم الجسام.

التاريخ..2009/12/28
العدد. 495

الجريدة الأولى

الصفحة :2

رحل يرتدي لباسا نسائيا يتسلل إلى جانب تلميذات داخلية غفساي

240 تلميذة غادرن الداخلية احتجاجا على غياب الأمن والأساتذة يحملون مدير المؤسسة المسؤولية

محمد اليوبي

أقدمت حوالي 240 تلميذة من نزيلات داخلية ثانوية الإمام السطيبي بتاوريرت على إخلاء الداخلية ومغادرتها نحو منازل عائلاتهن، احتجاجا على غياب الأمن بالداخلية ومحيطها، بعد اكتشاف وجود رجل متنكر وسط التلميذات، فيما نظمت ثانوية يوم الجمعة الماضي مسيرة احتجاجية مرفوقة بمقاطعة للدروس طيلة اليوم تضامنا مع التلميذات النزيلات بالداخلية.

وعاشت نزيلات الداخلية حالة من الرعب والخوف، ليلة الخميس/ الجمعة، في حدود الساعة Calcul UONL بعد اكتشافهن وجود شخص مجهول يتلبس بسالي يتنكر إلى جانب تلميذة داخل المرقد الخاص بهن بالداخلية، قبل أن يفر تاركا وراءه سروالا وحذاءا رياضيا، وآثار خدوش موجودة على الحوض والفراش داخل الداخلية، في الوقت الذي أصيب العديد من التلميذات بالانهيار العصبي والإغماء، دون أن يتدخل أي مسؤول، رغم أن السكان المجاورين للداخلية سمعوا صراخ النزيلات طيلة الليل.

وفي صباح اليوم الموالي، قاطعت التلميذات وجبة الفطور، وعقد إجبارهن للإدارة طالبت عشر جمن امتعضين بمغادرة الداخلية في انتظار فتح تحقيق في الموضوع، مما أثار غضب أساتذة الثانوية الذين تدخلوا في مشادة مع الأمين، وطلبوا من النزيلات العودة إلى الداخلية، وطالبوا بحضور السلطة المحلية والدرك لفتح تحقيق حول الحادث وتحديد المسؤوليات.

وحسب رواية التلميذات، فإن هذا الشخص يتسلل إلى القسم الداخلي وهو يرتدي لباسا نسائيا، مستغلا خروج كل النزيلات للتناول وجبة العشاء، وظل مختبئا فوق سطح الداخلية، وفي حدود الساعة 10 ليلا نزل للنوم إلى جانب تلميذة بعد نزع ملابسه.

وعقد مدير المؤسسة جلسة حوار مع الأساتذة ممثلي النقابات و10 تلميذات من الداخلية بحضور باشا المدينة وقائد مركز الدرك، حيث أدلت خلاله النزيلات بتفاصيل الحادث، وأكدت إحدى التلميذات في شهادتها، أنها سمعت صراخ زميلتها بعدما اكتشفت أن رجلا يتنكر إلى جانبها داخل المرقد رقم 1، مما جعلها تصرخ في وجهه، فمن أن يغادر الداخلية بسرعة، وقالت إنه ترك بعض ملابسه وهاتفه المحمول الذي تم حجزه من طرف رجال الدرك، وهو سيكون الوسيلة الوحيدة للتعرف على هوية هذا الشخص، في الوقت الذي تعهد الباشا وقائد الدرك اثناء جلسة الحوار بتكثيف الدوريات بمحيط الثانوية والداخلية.

وخلف الحادث موجة استياء في أوساط التلاميذ والأساتذة العاملين بالثانوية التي تضم حوالي 1400 تلميذ، وحملوا المسؤولية للمدير وحارس عام الداخلية، لأنهما لم يحضرا للداخلية وقت الحادث رغم ربط الاتصال بهما من طرف التلميذات النزيلات، لأنهما يقول المصدر، يسكنان خارج أسوار الداخلية، في الوقت الذي يوجد سكن إداري موضوع رهن إشارتهما داخل الداخلية لتسهيل مهمتهما، وأكد الأساتذة أن هناك تقصيرا في المهام، وطالبوا بفتح تحقيق في الموضوع لتحديد المسؤولية الحقيقية، أمن وسلامة التلاميذ والتلميذات.

كما شوهد صباح الجمعة الماضي العديد من آباء وأولياء التلميذات اللائي حضروا من مناطق بعيدة بعد إخبارهم بالحادث، وطلب البعض منهم من بناتهم مغادرة الداخلية والدراسة بشكل نهائي خوفا عليهن، ولم يستبعد مجموعة من الأساتذة حرمان العديد منهن من الدراسة بشكل نهائي بعد منعن من طرف عائلاتهن من العودة إلى الداخلية.

وأجمع العديد من الأساتذة في حديثهم لـ«الجريدة الأولى» على غياب شروط السكن والإقامة بداخلية التلميذات، لأنها عبارة عن أقسام دراسية كانت تابعة للثانوية، خصصتها الأكاديمية الجهوية سنوات احتراما للمعايير والشروط الصحية، حيث تقدر حوالي 25 تلميذة داخل كل قسم، وتضم الداخلية 9 أقسام مخصصة للسكن وقسم مخصص للمؤسسة.

ويسوق العديد من المهتمات الحقوقية والنقابية أن دبيت لخطورة الاختلاط الأمني بالمنطقة المعروفة بإنتاج القنب الهندي وتواجد الأشخاص غرباء يساهمون في ارتكاب مجموعة من الجرائم والاعتداءات.

التاريخ..2009/12/26
العدد:.....3604
المنعطف
الصفحة :3

اطر وتلاميذ مدرسة أولاد سيدي شنان 1 بالفقيه بن صالح يحتجون

نظم تلاميذ وأساتذة مدرسة أولاد سيدي شنان ابالفقيه بن صالح وقفة احتجاجية صبيحة الخميس الأخير نتيجة الأوضاع المتردية التي تعرفها المؤسسة جراء التساقطات المطرية الأخيرة والتي خلفت وضعا كاريثيا بعد أن غمرت المياه جل الحجرات الدراسية المتقادمة والمتهالكة حيث أصبحت المياه تتقاطر من السقوف على رؤوس التلاميذ أما ساحة المدرسة فتحولت إلى بحيرة غمرتها المياه لأنها غير مرتبطة بشبكة التطهير بعد أن غزت جل أركان المؤسسة العائمة وأصبح الدخول والخروج من والى المدرسة صعبا وعويصا الشيء الذي ينذر بخطورة الوضع خوفا من انهيار بعض الحجرات القديمة والتي يعود تاريخ بنائها إلى الخمسينات من القرن الماضي وفي ظل هذا الوضع المقلق والكارثي لم يجد المتضررون آذانا صاغيا من الجهات المسؤولة عن طريق مراسلات مجلس التدبير لرفع المعاناة عن 647تلميذ و 20موظفا و الذين ينتظرون تحسين حالة المؤسسة والعمل في ظروف ملائمة .

التاريخ..2009/12/26
العدد. 494

الجريدة الأولى

الصفحة :5

جمعية أولياء تلاميذ مدرسة «تغرماتين» تجمد نشاطها

الرشيدية

إسماعيل طاهري

قررت جمعية آباء وأمهات تلامذة مدرسة «تلغرماتين» بقصر تغفرت بجماعة فركلة السفلى بالرشيدية تجميد نشاطها احتجاجا على الوضعية التي تعيشها المدرسة، وإلى حين توفر ما أسمته «بشروط العمل المناسبة».

وقال الجمعية في تقرير حول وضع الدراسة للجمعية إلى أن المدرسة تعيش «أزمة خانقة بالنظر إلى النتائج الكارثية، نظرا لضعف تحصيل التلاميذ وتنامي ظاهرة الهدر المدرسي».

ووصف تقرير الجمعية، الذي تتوفر «الجريدة» على نسخة منه، تلاميذ «تغرماتين» «بانفصام الشخصية»، حيث ذكر أن التلاميذ الذين يتابعون دراستهم داخل هذه المدرسة يصابون بنوع من الانطوائية داخل الفصول الدراسية بشكل يعاكس تماما طبيعة شخصيتهم خارج المؤسسة.

وأضاف التقرير انه ما إن يتم انتقال التلاميذ إلى المستوى الإعدادي حتى يواجهوا مشكل الاندماج، مما «يؤثر على تحصيلهم الدراسي ونموهم السوي، ليختارون الانفصال زيرتاحون لهذا الأمر»، يضيف التقرير.

إلى ذلك وجه التقرير نفسه تقريعا حادا لأسر قصر تغفرت، التي تولي اهتماما كبيرا بقضايا الجماعة السلالية ومشاكل تافهة وتهمل التلاميذ وكل ما يتعلق بالمدرسة.

وقال مصدر من الجمعية إن معاناة تلاميذ مدرسة «تغرماتين» بتغفرت ترتبط أيضا بافتقار عدد من المدرسين إلى «الضمير المهني»، بالإضافة إلى عدم اكتراث عدد منهم بنبل الرسالة التربوية، رغم أن بعضهم قضى في التدريس أكثر من 40 سنة.

يذكر أن جماعة فركلى السفلى تعاني من تفشي ظاهرة الهدر المدرسي، وغياب البنيات التحتية التربوية، وهو ما حمل سكان قصر «إزيلف» مؤخرا على الخروج في مسيرة للاحتجاج على وضعية مدرسة القرية، خصوصا غياب المدرسين إلى حدود «العطلة البينية الأولى» في دجنبر الجاري، كما تعاني العديد من المؤسسات التعليمية من غياب نظافة كافية لمحيطها، مما يهدد سلامة الأطفال بأمراض العيون والأمراض الجلدية كمرض «ليشما نيوز».

التاريخ 2009/12/26
العدد: 1034
المستقل
الصفحة :13

أطر الإدارة التربوية بتاروودانت يدينون تصرفات النيابة

عقدت تنسيقية الادارة التربوية المنضوية تحت لواء أربع نقابات تعليمية بتاروودانت، اجتماعا يوم الأربعاء:09_12_2009 خصص لدراسة تطورات الملف المطلبي لهيئة الادارة التربوية وما آالت اليه الأوضاع اقليميا من تهميش واقصاء واستهتار ولامبالاة بالمعاناة اليومية لمديرات ومديري المؤسسات التعليمية الذين ارهقتهم الاعباء الاضافية والمهام الجديدة التي جاء بها المخطط الاستعجالي دون توفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة لتصريفه. والجدير بالاشارة ان هذه النقابات سبق لها ان طرحت جملة مشاكل ومعاناة هذه الفئة مع النيابة الا ان كل التزامات وتعهدات هذه الاخيرة لاتبرح محاضر الاجتماع. وامام استمرار الوضع وتملص النيابة من التزاماتها فان تنسيقية الادارة التربوية للنقابات المعنية.تسجل ما يلي: - تمسكها بالملف المطلبي في شموليته والذي تم طرحه اكثر من مرة مع النيابة خاصة فيما يتعلق بالقاعة وآلة الاستنساخ. - غياب التواصل بين اطر الادارة التربوية وبعض مصالح النيابة (مصلحة الممتلكات نموذجا). - تراكم التكوينات والاتجالية في تصريفها. - عدم صرف تعويضات اطر الادارة التربوية(محاربة ، الامية ،التنقل، مصاريف الغاز.....). - غياب ادوات الاشتغال (حاسوب ،شبكة الانترنيت،آالة استنساخ..). - تطاول بعض المسؤولين على اختصاصات الادارة التربوية. - عدم التنسيق القبلي مع الادارة في برنامج البناءات واشغال الاصلاح والصيانة.

كما طالبوا ب : - ضرورة وفاء النيابة بالالتزامات المتفق عليها سلفا مع هيئة الادارة التربوية. - توفير وسائل العمل الضرورية(حواسيب، شبكة الانترنيت ، تجهيزات ، عتاد - نقل...). - التعويض عن التنقل والتغذية والايواء في جميع التكوينات. - صرف تعويضات التنقل ومحاربة الامية مع الزيادة في قيمتها. - توفير الاعوان والامن للمؤسسات التعليمية. - الافراج عن برنامج «جيني» في صيغته الجديدة. - اطلاق سراح منسقية الادارة التربوية(تم الاعلان عن عددها في المجلس الاداري لشهر غشت 2009).

إعداد: رضوان الصاوي - أكادير-

التاريخ 2009/12/26
العدد: 6786
الحركة
الصفحة : 3

خنيفرة

مسيرات غاضبة لتلميذات وتلاميذ الثانويات الإعدادية بمدينة مريرت

● الرباط - الحركة

علمت "الحركة" من مصدر مطلع بمريرت؛ أن تلاميذ وتلميذات المستوى التعليمي الإعدادي بالمدينة نظموا يومي الأربعاء والخميس الماضيين مسيرات غاضبة شارك فيها العشرات، رغم الأمطار العاصفية التي تشهدها المدينة، ومشى المحتجون مرددين شعارات ومطالب انطلاقا من مدرسة "آيت حجو" التي يتابعون فيها دراستهم ك "حل ترقيعي" كما وصفوها، في اتجاه الثانوية التاهيلية "أم الربيع" التي كانوا يدرسون فيها من قبل..

وتعود اسباب هذا الإستياء التلاميذي، حسب نفس المصدر، إلى النقص المهول في القاعات؛ مما حدا بالمسؤولين إلى الإستعانة بحجرات إضافية في مدرسة "آيت حجو" تنعدم فيها الشروط الملائمة، في انتظار بناء قاعات جديدة في تاريخ غير معلوم بالثانوية المذكورة..

ويضيف المصدر أن التلميذات والتلاميذ يقومون بطواف "سندبادي" حيث تصل المشكلة إلى حد يضطر معه التلاميذ والتلميذات إلى التنقل إلى الثانوية الإعدادية "حمان الفطواكي" البعيدة بمسافة لتلقي دروس في مواد أخرى يصعب تحصيلها بسبب الإرهاق النفسي وغياب الشرط البيداغوجي.

خصوصا وأن غالبية المشاركين والمشاركات من التلاميذ والتلميذات يتوزعون بين أحياء آيت عمي علي و دوار حساين وآيت مو(..)

وطالب هؤلاء التلاميذ بالعودة الفورية إلى مؤسستهم الأصلية ،وأن تجد صرخاتهم التي دوت بالقلعة الأمازيغية مدينة مريرت آذانا صاغية من طرف المسؤولين لضمان مسار للعملية التعليمية والتربوية يكون في المستوى المقبول على الأقل الحد الأدنى.

والتعجيل بتحسين المؤجل بلا أجل ،مما على المحتجين سوى تحمل المعاناة وطول الرحلات المارطونية، وتحويل اتجاه سفرهم "السندبادي" من طريق خنيفرة إلى طريق أزرو حيث توجد مدرسة "آيت حجو" في انتظار انتهاء أشغال بناء قاعات إضافية بثانويتهم الأصلية.

التاريخ..2009/12/28
العدد. 495
الجريدة الأولى
الصفحة :5

أساتذة كلية العلوم بالقنيطرة يجمدون نشاط الهياكل المنتخبة

محمد اليوبي

أعلنت حوالي 240 تعميدة من بريدات داخلية ثانوية الإمام السطيني بتاوسات على إخلاء الداخلية ومغادرتها نحو منازل عائلاتهن، احتجاجا على غياب الأمن بالداخلية وتحصينها بعد اكتشاف وجود رجل يقوم بوضع التعميدات، فيما نظم تلاميذ الثانوية، يوم الجمعة الماضي، مسيرة احتجاجية مرفوقة بمقاطعة للدروس طيلة اليوم تضامنا مع التعميدات المزيلات بالداخلية.

وعاشت مزيلات الداخلية حالة من الرعب والخوف ليلة الخميس الجمعة (في حدود الساعة CALCIE CONE)، بعد اكتشاف وجود شخص مجهول تلثاس بسالي يقوم إلى جانب التعميدة داخل المرقد الخاص بهن بالداخلية، قبل أن يفر تاركا وراءه سروالة وحذاءه الرياضي، وأثار الحادثة موجة من الخوف والفزع داخل الداخلية في الوقت الذي أصيب العديد من التعميدات بالانهيار العصبي والإغماء، دون أن يتدخل أي مسؤول، رغم أن السكن المخصص للداخلية يضم أصوات المزيلات طيلة الليل.

وفي صباح اليوم الموالي، قاطعت التعميدات وجبة الفطور، وعند إخبارهن لإدارة طلبت منهن حمل أمتعتهن ومغادرة الداخلية في انتظار فتح تحقيق في الموضوع، مما أثار غضب سائدة الثانوية اللواتي تدخلوا في مشادة مع المدير، وطلبوا من المزيلات العودة إلى الداخلية، وطالبوا بحضور السلطة المحلية والدرك لفتح تحقيق حول الحادث وتحديد المسؤوليات.

وحسب رواية التعميدات، فإن هذا الشخص تسلل إلى القسم الداخلي، وهو يرتدي لباسا نسائيا، مستغلا خروج كل المزيلات لتناول وجبة العشاء، وظل مختفيا فوق سطح الداخلية، وفي حدود الساعة 1 ليلا نزل للنوم إلى جانب التعميدة بعد نزع ملابسه.

وعقد مجلس المؤسسة جلسة حوار مع الأساتذة ممثلي الفئات و10 تعميدات من الداخلية، بحضور نائبة الجماعة وقائد مركز الدرك، حيث تلت خلالها المزيلات تفاصيل الحادث، وأكدت إحدى التعميدات في شهادتها أنها سمعت صراخ زميلتها بعدما اكتشفت أن رجلا يناد إلى جانبها داخل المرقد رقم 4، مما جعلها تصرخ في وجهه، قبل أن يغادر الداخلية بسرعة، وقالت إنها ترك بعض ملابسه وهاتفه المحمول التي تم حجزه من طرف رجال الدرك، وهو سيكون الوسيلة الوحيدة لتحديد هوية هذا الشخص، في الوقت الذي تعهد القائد وقائد الدرك أثناء جلسة الحوار بتكثيف الدوريات بمحيط الثانوية والداخلية.

وخلف الحادث موجة استياء في أوساط التلاميذ والأساتذة العاملين بالثانوية التي تضم حوالي 1400 تلميذ، وحملوا المسؤولية للمدير وحارس عام الداخلية، لأنهم لم يحضروا الداخلية وقت الحادث، رغم ربط الاتصال بهما من طرف التلميذات المزيلات، لأنهما يقول المصدر يسكنان خارج أسوار الداخلية في الوقت الذي يوجد سكن إداري موضوع رهن إشارتهما داخل الداخلية لتسهيل مهمتهما، واكد الأساتذة أن هناك تقصيرا في المهام، وطالبوا بفتح تحقيق في الموضوع لتحديد المسؤولية لحماية أمن وسلامة التلاميذ والتلميذات.

كما شوهد صباح الجمعة الماضي العديد من آباء وأولياء التلميذات النيل حضروا من مناطق بعيدة بعد إخبارهم بالحادث، وطلب البعض منهم من بناتهم مغادرة الداخلية والدراسة بشكل نهائي خوفا عليهن، ولم يستبعد مجموعة من الأساتذة حرمان العديد منهن من الدراسة بشكل نهائي بعد منعن من طرف عائلاتهن من العودة إلى الداخلية.

واجمع العديد من الأساتذة في حديثهم لـ«الجريدة الأولى» على غياب شروط السكن والإقامة بداخلية التلميذات، لأنها عبارة عن أقسام دراسية كانت تابعة للثانوية، خصصتها الإدارة للإقامة الجماعية بدون احترام المعايير والشروط الصحية، حيث تقيم حوالي 25 تلميذة داخل كل قسم، وتضم الداخلية 9 أقسام مخصصة للسكن وقسما مخصص للمطعم.

وسبق للعديد من الهيئات الحقوقية والنقابية أن نبهت لخطورة الانفلات الأمني بالمنطقة المعروفة بإنتاج القنب الهندي وبوائد المخدرات، حيث يساهمون في ارتكاب مجموعة من الجرائم والاعتداءات.

التاريخ..2009/12/28
العدد: 8356

رسالة الأمة

الصفحة :2

بعد فشل الوزارة في إصدار مرسوم ينصفهم

استياء عارم وسط أساتذة التعليم العالي

مصطفى أبو رضى .

بسود إحباط كبير واستياء عميق داخل جسم أساتذة التعليم العالي بعد نكوص وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي من إخراج المرسوم المتعلق بإرجاع السنوات المتراوحة ما بين 6 إلى 9 التي كانت حرمت الأساتذة منها سنة 1996 أثناء المرور من أستاذ مساعد إلى مساعد أستاذ التعليم التعليم العالي مساعد. وكان أساتذة التعليم العالي يراهنون على إخراج هذا المرسوم إلى حيز الوجود لتحسين وضعيتهم الإدارية والمالية وبشكل وضعيتهم في التقاعد، هذا في الوقت الذي يتشبث فيه الأساتذة الجامعيون بهذا الحق والذي وعدت الوزارة بإخراجه إلى حيز الوجود قبل نهاية السنة الجارية.هذا المرسوم الذي تم الإطلاع عليه السنة الماضية وبدأت مناقشته منذ 4 سنوات، لم تتم برمجته في ميزانية 2010 مما جعل الجامعيين يتساءلون حول مدى جدية الوزارة الوصية في وعودها.

وكانت النقابة الوطنية للتعليم العالي قد برزت التأخر في إخراج المرسوم المذكور إلى وجود دراسة قيد الإنجاز سيتم الإعلان عن نتائجها قبل نهاية السنة الحالية.

وأوضحت مصادر من داخل النقابة الوطنية للتعليم العالي أن من بين النقط التي تحظى بالأولوية،النظام الأساسي للأساتذة الباحثين، وهوة النظام الذي بقي حبيس رفوف الوزارة رغم انتهاء عشرية الميثاق الوطني للتربية والتكوين، حيث ظل الأساتذة الباحثون يعملون في غياب قانون أساسي، مما يكرس استثنائية قطاع التعليم العالي في وقت يتم فيه صياغة أنظمة أساسية لكل الهيئات التي تعمل في سلم 11 وما فوق.

وتساءلت ذات المصادر عن مدى مصداقية وعود الوزارة الوصية وما إذا كانت تصدر بإسمه الشخصي أم بإسم الحكومة خصوصا في ظل ما تحاول النقابة ترويجه بين الأساتذة الجامعيين من أن الوزارة أصدرت بلاغا واضحا في الموضوع كان نتيجة مفاوضات طويلة وأن وزارة المالية هي التي مازالت تعارض تنفيذ الاتفاق.

وأوضحت ذات المصادر أن الأساتذة الجامعيين لم يستفيدوا منذ سنة 2000 من أي زيادة، رغم الظروف الصعبة التي أصبحت تعيش فيها هذه الشريحة ومهام جديدة تتعلق بالإصلاح البيداغوجي والتربوي وأعباء إضافية، والسهر على إنجاح التحديات التي جاء بها الميثاق ثم البرنامج الاستعجالي واللذين نصا معا على ضرورة تحسين الوضعية المالية للأساتذة الجامعيين، مشيرة إلى أن «السيل وصل الزبى» داخل الجامعة وأن المقاربة الانتظارية فشلت ولم تأت أكلها علما أن النقابة طلبت من الأساتذة عدم إصدار أي رد فعل حتى 15 يناير المقبل عوض نهاية السنة الحالية. وتطالب هذه الأصوات بحوار مع الوزارة بأجندة محددة بشكل واضح وعدم السقوط في الاتفاقات الشكلية في إطار المجاملة مشيرة إلى الاحتقان الذي على ماهبة الانفجار في أي لحظة في وجه كل من النقابة والوزارة الوصية.

وكانت بعض الأصوات تنادي بتشكيل تنظيم نقابي جديد بديلا عن النقابة الوطنية للتعليم العالي التي باتت متهمة بأن دورها ينحصر في التهدئة والمهادنة خصوصا بعدما رفضت الاستجابة إلى مطلب الإضراب الذي اقترحه المجلس الوطني وتأجيله إلى ما بعد موعد 15 يناير المقبل.

التاريخ..2009/12/26
العدد: 228.

المصباح

الصفحة :3

غليان بالجامعات المغربية

عاشت الجامعات المغربية هذا الأسبوع غليانا احتجاجيا، حيث أعلن مجموعة من الطلبة من كلية العلوم والتقنيات بجامعة المولى سليمان ببني ملال عن مقاضاة رئيس الجامعة وعميد الكلية عما اعتبروه طردا تعسفيا، وهو الطرد الذي أدى بإحدى الطالبات من هذه المجموعة إلى الإقدام على عملية انتحار فاشلة. كما قام طلبة كلية الحقوق بجامعة الحسن الأول بسطات بمقاطعة الامتحانات صبيحة يوم الإثنين 21 دجنبر الجاري.

وحسب بلاغ فرع منظمة التجديد الطلابي بسطات، فقد «واجهت الإدارة هذه المقاطعة بكل أشكال القمع والإرهاب المعنوي الذي مورس على الطلبة المحتجين والممتنعين عن إجراء الامتحانات، والذي بدأ بالتهديد بالاعتقال والعنف اللفظي اللامشروع من قبيل قطع الأيادي واتهام المناضلين بالإرهاب في تحد سافر للأخلاق والقوانين الجامعية»، مضيفا أن «الكاتب العام للكلية قام بسب وشتم الطلبة، كما قام بالاعتداء على طالبة من المشاركات في المعركة الطلابية مما استدعى نقلها فورا بعد الإغماء عليها إلى مستشفى الحسن الثاني بالمدينة».

وبخوض الطلبة بكلية الشريعة بأكادير، التابعة لجامعة القرويين، اعتصاما مفتوحا ومبيتا ليليا بإدارة الكلية، احتجاجا على تماطل الإدارة في الإعلان عن المنح المستحقة لـ240 طالبا ممنوحا يدرسون في الفصلين 3 و5، والذين وعدتهم الإدارة في شهر أكتوبر بالإعلان عنها في ظرف أسبوع أو أسبوعين، لكنها لم تف بوعدها بعد مرور شهرين، مهددين بالدخول في إضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من الأسبوع المقبل، إذا لم تعلن الإدارة عن منحهم المستحقة.

كما عاشت جامعة ابن زهر بأكادير بداية هذا الأسبوع، حدثا مأساويا تمثل في مقتل الطالب بالفصل الخامس لحسن حلوش على يد زميل له في لحظة مزاح استعمل فيها سكين، في الحي الجامعي حيث يقطن الهالك، الذي ينحدر من تالوين.

التاريخ..2009/12/26
العدد: 8355

رسالة الأمة

الصفحة :4

جامعة الحسن الثاني تسلم جوائز 2009 للطلبة المتفوقين

حميد إعزوزن

نظمت جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء مساء يوم الأربعاء 23 دجنبر 2009 بمدرج ابن سينا بكلية الطب والصيدلة حفل توزيع جوائز التفوق لفائدة 120 طالب بالمؤسسات التابعة للجامعة. وحضر هذا الحفل عامل عمالة أنفا وعمداء المؤسسات التابعة للجامعة.

هذا، وقال محمد بركاوي رئيس جامعة الحسن الثاني أن هذه المبادرة هي آلية من آليات العمل على مستويات عديدة لتحسين فضاء التحصيل داخل الجامعة وتاطير مضامين التكوين على مستوى عال على اساس أن تكون نسب النجاح جد مرتفعة ونسب الرسوب والإنقطاع قليلة.

وأضاف بركاوي في تصريح لـ "رسالة الأمة" أن هذا الحفل هو نتيجة استثمار وتضافر الجهود بين جميع الأساتذة والموظفين الذين عملوا بتفان لتفعيل حكامة المنظومة التي جاء بها البرنامج الإستعجالي.

وأكد رئيس جامعة الحسن الثاني أن الهدف من هذه الجوائز هو تشجيع وتحفيز كل الطلبة المتفوقين مستطردا أن هؤلاء الطلبة لهم مكانة خاصة في المستقبل حيث ينتظر منهم رفع تحديات التنمية المستدامة بالنسبة لأنفسهم ولعائلاتهم ولمجتمعهم كذلك.

وأوضح بركاوي أن صفقة إقتناء الحواسيب المحمولة التي ستوزع على الطلبة المتفوقين هي صفقة عمومية شاركت فيها جميع الشركات المختصة في بيع الحواسب ومرت بكل شفافية مضيفا أن هذه الميزانية تقدر بمليون و 200 الف درهم تقريبا وشملت جميع المسالك دون إستثناء مؤكدا أن هذه الميزانية تبقى تقديرية وإن تطلب الحال يمكن الزيادة في قيمتها.

وتجدر الإشارة أن البرنامج الاستعجالي 2009-2012 يهدف إلى الرفع من المردودية الداخلية لمنظومة التربية والتكوين ببلادنا ويتمحور حول أربعة مجالات. أولا التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة من العمر. ثانيا حفز المبادرة والإمتياز في الثانوية التاهيلية والجامعة والتكوين المهني وثالثا المعالجة المندمجة للإشكاليات الأفقية الحاسمة لمنظومتنا التربوية. رابعا توفير الموارد اللازمة للنجاح.

وتفعيلا لحفز المبادرة والإمتياز في الثانوية التاهيلية والجامعة والتكوين المهني فقد تم على الصعيد الوطني تحديد هدفين أساسيين، مضاعفة نسبة إدماج خريجي الجامعة بالمحيط السوسيو اقتصادي وإرساء قواعد لدينامية جديدة للمنافسة عن طريق تحويل جوائز الإستحقاق للطلبة المتفوقين، إذ تقرر منح جوائز التفوق سنويا بنسبة 1٪ من مجموع الطلبة المسجلين بالجامعة.

المطالبة بالإسراع بتفعيل الجهوية

عقدت اللجنة الإدارية للنقابة الوطنية للتعليم العالي، مؤخرا، اجتماعها الدوري بالمقر الوطني للنقابة، تميز بإلقاء عرض يتعلق باستراتيجية عمل المكتب الوطني في ما يخص التواصل الداخلي والخارجي، ومقاربته لمعالجة الملف المطلبي وتطوراته، وقضايا تنظيمية تخص المكاتب المحلية والجهوية وممثلي النقابة في مجالس الجماعات ولجنة المراقبة المالية، والوضعيات ببعض مؤسسات التعليم العالي.

وطالبت اللجنة ، في بلاغ صدر في ختام الاجتماع ، الحكومة «بالإسراع بالمصادقة على مشاريع المراسيم المتفق عليها بين الوزارة الوصية والنقابة».

كما طالبت بتسهيل المساطر المالية (صرفا وتحويلا) وعقلنة وترشيد تدبير الموارد المتوفرة، مثيرة الانتباه إلى الانعكاسات السلبية التي تمس جوهر العملية التربوية والعلمية والتكوينية التي تعد قلب التعليم العالي جراء اعتماد الموارد البشرية المتقاعدة والعرضية.

وجددت ، أيضا ، تمسكها بالقضايا الوطنية للشعب المغربي واستعداد الأساتذة الباحثين للدفاع عنها، مع المطالبة بالإسراع بتفعيل الجهوية وتقويتها إداريا وأكاديميا واقتصاديا في إطار مغرب موحد ومتماسك وقوي.

التاريخ..2009/12/26
العدد: 3923

الأحداث المغربية

الصفحة :2

انتحار طالبة في كلية الطب بفاس

فاس: محمد مقدام

انتحرت يوم الأربعاء الأخير فتاة تبلغ من العمر 23 سنة بالمدينة العتيقة بفاس وتعود الواقعة إلى الوقت الذي حلت فيه والدة الفتاة بالبيت وعثرت على جثتها معلقة بربـاط بنافذة البيت. والضحية طالبة في كلية الطب تعيش تحت رحمة والدتها التي تعيلها وتنفق عليها منذ وفاة والدها وهي ذات أخلاق حسنة حسب جيرانها ومتفوقة في دراستها وكان طموحها هو أن تصبح طبيبة ومن أجل ذلك وبعد حصولها على شهادة الباكلوريا ولجت كلية الطب لتحقق أمنيتها. وتركت الضحية مذكرة تتحدث فيها عن الفقر والحياة التعيسة بسبب قصر اليد الذي كانت تعيشه رفقة والدتها بعد خضوع جثتها للتشريح تبين أنها لم تتعرض لأي اعتداء، وأنها توفيت بعد إقدامها على الانتحار. يذكر أنها حالة الانتحار الثالثة التي تسجل مؤخرا بفاس بعد انتحار شخص بحي عوينة الحجاج وآخر بحي الخمسة والأربعين بسبب المعاناة من الظروف الحياتية المزرية.

التاريخ..2009/12/28
العدد. 1719

النهار المغربية

الصفحة: 5

توقيع اتفاقية تسليم مباني لجامعة الحسن الثاني

وقعت جامعة الحسن الثاني للحمدية- الدار البيضاء ومجلس مدينة الدار البيضاء الكبرىعلى محضر تسليم مباني تابعة لمقاطعة سيدي عثمان إلى جامعة الحسن الثاني لإنشاء المركب الجامعي سيدي عثمان الذي سيضم في مرحلة أولى المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن بالدار البيضاء.وتنص هذه الاتفاقية، التي وقعها كل من رئيس مجلس المدينة محمد ساجد ورئيسة جامعة الحسن الثاني الأستاذة رحمة بورقية، بحضور والي جهة الدار البيضاء الكبرى محمد حلب، على ان يتم تخصيص هذه المباني لإنجاز مدرسة للمهندسين ومركز للتكوين المستمر في الفنون والمهن الثقافية ومعرض للفن والثقافة وحاضنة مقاولات.

وأوضحت الأستاذة رحمة بورقية، في كلمة بالمناسبة، ان مشروع المركب الجامعي لسيدي عثمان، الذي ستخصص لإنجازه ميزانية تبلغ 70 مليون درهم تشمل التهيئة والتجهيز، سيساهم في تكوين المهندسين، بطريقة توفر ظروف التكيف مع البيئة المهنية المتطورة، في مجالات الهندسة الصناعية والإنتاج والأعمال الفنية والإدارية.

وقد حضر حفل التوقيع عدد من الأساتذة المختصين، مغاربة وأجانب، من بينهم مدير المدارس الوطنية العليا للفنون والمهن بفرنسا جون بول هوتيي.

التاريخ..2009/12/26
العدد. 1719

النهار المغربية

الصفحة: 5

البرنامج الاستعجالي: أي مرتكزات؟

إن نجاح أي برنامج استعجالي يقتضي:

• تشجيع التميز، ويقتضي هذا المشروع تطوير الحوافز كمّا وكيفا وفقا لمقاربة حداثية تجعل «الحافز» دافعا قويا إلى النجاح والتألق؛

• تحسين العرض التربوي في التعليم الجامعي، وهذا يقتضي توسيع رقعة الخريطة الجامعية، عن طريق إنشاء كليات جديدة ومعاهد، ودعم التخصصات التي لا تزال تشكو من الاكتظاظ.

• تشجيع البحث العلمي وهذا يدعو إلى خطوتين اثنتين جريئتين على الأقل هما:

أ- إعادة النظر في الاعتمادات المالية المخصصة لمجالات البحث العلمي وللأساتذة الباحثين.

ب- توسيع مجالات الشراكة والتعاون بين الجامعات ومركز البحث من جهة والمؤسسات الاقتصادية والمقاولات من جهة ثانية، من أجل إرساء دعائم بحث علمي منتج وقادر بالتالي على تمويل نفسه ذاتيا.

المجال الثالث:

مواجهة الإشكالات الأفقية للمنظومة

يتضمن مشاريع نذكر من أهمها:

• دعم قدرات الأطر التربوية ويقتضي هذا المشروع تطوير مفهوم التكوين في شقيه الأساسي والمستمر، وتجديد ترسانته المعرفية بإدخال كفايات حديثة وتطوير أخرى حتى يتلاءم مع الصورة التي نريد أن يكون عليها مدرّسو الغد؛

• دعم آليات التأطير وتتبع وتقويم أطر التربية والتكوين، ويتطلب هذا المشروع مراجعة مهام المتابعة والمراقبة التي تضطلع بها هيأة التفتيش وفئات التأطير والتوجيه.

• ترشيد تدبير الموارد البشرية للمنظومة وهذا المشروع يثير ملاحظة جوهرية تتعلق بالصلاحيات المخولة للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والتي لا تزال منقوصة ومبتورة من أطرافها، وخاصة على صعيد التوظيف والتعيين جهويا وإقليميا وعلى مستوى إقامة علاقات شراكة وتعاون في هذا المضمار فيما بين الأكاديميات لسد الخصاص لدى بعضها، ولتدبير حالات الفيض لدى بعضها الآخر، مع ترك هامش لاستقلالية القرار الجهوي.

ومن نافلة القول، التأكيد على أن التدبير الممركز للتوظيف والتعيين والآلية الانتقال والتعيين وطنيا أدى في حالات غير قليلة إلى إصابة بعض الجهات بعجز حاد عن تلبية احتياجاتها الملحة والعاجلة إلى أطر هيأة التدريس والأطر الإدارية، كما هو الشأن بالنسبة لأكاديمية الدار البيضاء الكبرى، التي استهلت موسمها الدراسي الجديد برسم هذه السنة (2007 - 2008) بخصاص يفوق حجمه 400 أستاذ، وهذا رقم عصي وممتنع قد لا يفلح في تقليصه أو الحد منه أكثر خطط إعادة الانتشار حذقا وأشدها حكمة ومرونة، ولا نذيع هنا سرا بالقول إن هذه الأكاديمية تعاني من هذا الخصاص كثيرا بالرغم من تخريج مراكزها ومعاهدها لكفاءات تربوية تعليمية وتأطيرية وفيرة.

• تخطيط وتدبير المنظومة، ويستلزم هذا المشروع إرساء دعائم ثقافة قائمة على الدراسة والفحص والإحصاء، وعلى التوقع المبني على معطيات دقيقة يكون هامش الخطأ فيها رفيعا، وتكون الشعارات والكلمات الفضفاضة فيها نادرة وتاركة المجال للأرقام والوقائع الملموسة.

52

يتبع ... مرشد

التاريخ..2009/12/28
العدد. 1719

النهار المغربية

الصفحة: 5

البرنامج الاستعجالي: أي مرتكزات؟

إن نجاح أي برنامج استعجالي يقتضي التحكم في اللغات، ويطرح هذا المشروع تحديا متجددا ذا ثلاثة ابعاد:

- بعد وطني يخص اللغة العربية بوصفها اللغة الرسمية للدولة المغربية.
- بعد تاريخي وإثني، يخص اللهجات الامازيغية.
- بعد عالمي كوني، يخص اللغات الاجنبية الحية.

* وضع نظام ناجع للإعلام والتوجيه، وهذا يقتضي مراجعة المفهوم السائد حول الإعلام والاتصال والتواصل، من أجل إقرار نماذج إعلامية تواصلية جديدة وحداثية. ومن باب أولى والحالة هذه، ان ينمو الاهتمام بالية الإعلام والتواصل داخل منظومة تعتبر بحق أساسية وضرورية لبقاء الثقافة الوطنية حية وفاعلة في منتدى الحضارات والثقافات.

المجال الرابع: وسائل النجاح

يشمل هذا المجال مشاريع نخص منها بالذكر مشروعين اثنين، يتعلق اولهما بترشيد الموارد المالية وتوفيرها بشكل مستدام، ويخص المشروع الثاني التعبئة والتواصل حول المدرسة، وهذا يهدف إلى تعزيز فرص الشركة والتعاون في سياق من العلاقة المبنية على الثقة المتبادلة والمتجددة باستمرار.

كانت هذه، إذن، اهم مرتكزات البرنامج الإصلاحي الاستعجالي، تناولناها هنا بعجالة، ولكن ايضا، ببعض التوضيح والتفصيل بما يكفي لتكوين صورة متكاملة عما ينتظرنا جميعا خلال السنوات الأربع القادمة من مسؤوليات واعباء يتعين علينا حملها والقيام بها بنفس الروح والإصرار، لا فرق في ذلك بين فئاتنا الوظيفية أو هياتنا المهنية، ولا بين اقربنا وابعدنا من قمة هرم المسؤولية في أبعادها الثلاثة السياسي، والإداري والتربوي على السواء.

ويبقى القول، إن وزارة التربية الوطنية قد حرصت هذه المرة على ان تقيم مشروعها الإصلاحي بالغ التميز والاختلاف عن المخططات الإصلاحية السابقة من حيث كونه استعجاليا، ومن حيث الشتماله على جدولة زمنية تحدد مراحله التي ينبغي استكمال إنجازها في متم هذه الفترة الثلاثية. ولعل هذا بالذات، مضافا إليه المشاركة الفاعلة لجميع الأطراف والفرقاء والشركاء، لهو أوفى ضمان لإنجاح هذه المحاولة الجديدة للإنقاذ والإنعاش لفائدة منظومة هي الآن، اكثر من اي وقت مضى، في أمس الحاجة إلى هذه الشروط العلمية والموضوعية.

يتبع ... مرشد

التاريخ..2009/12/26
العدد: 228.
المصباح
الصفحة :27

إصلاحات التعليم.. سفر في الصحراء

• محمد الطالبي

مشكلة التربية والتكوين في بلدنا السعيد، هي كون نظامنا التعليمي لا يملك ذاكرة تحفظ تراكمات اخفاقات السياسة التعليمية او نجاحاتها النادرة، فتوالي الإصلاحات، والتغييرات التي عرفتها البرامج والمناهج التربوية ، وتعاقب الوزراء، الذين يلجون القطاع بحقائب فارغة، وإن بدت للعيان ثقيلة فهي بطلبات ورغبات ذوي القربى والمتحزبين والعاملين عليها في الانتخابات، اشبه بالتداول على طاولة القمار «مسح الطاولة.. وجوه جديدة.. لعبة جديدة...»، فلا ذهاب بالإصلاح إلى نهايته، ولا تصحيح لأخطاء النظام التربوي السابق في المقترح اللاحق... ولا مساءلة برلمانية لمن اوكل إليهم صيانة التكوين الأخلاقي والفكري والحضاري للأمة، ولا نقاش إعلامي هادف بصاحب هذه النموجات التربوية التي لا تعرف استقرارا، اللهم بعض الأصوات الرافضة التي تخرج من باب واسع بإشهار لا النافية في وجه كل شيء، فمصير رفضها اشبه بالقبول ما دام يكرس نفس الوضع، ليتجدد إنتاج الأخطاء، ويستمر الدوران في نفس الحلقة المفرغة.

فالميثاق الوطني للتربية والتكوين، والذي أملاه اقتراب السكتة القلبية، وتقرير صندوق النقد الدولي، اعتبر مراجعة اساسية للسياسة التعليمية ببلادنا، وترجمة لاختيارات ثقافية وسياسية واقتصادية، فظل عبد الله وإسماعيل، ومن بعدهما حبيبنا المالكي، يعددون حسنات الميثاق، ويكحلون عيوننا بارقام ونسب مئوية لا تترك للإخفاق منفذا، وبمنتديات للإصلاح، وطنية وجهوية ومحلية، جعلتنا نعتقد جازمين بان قافلة الإصلاح ماضية بكل عزم وثقة إلى أهدافها، لنستفيق من غفوتنا الطويلة على تقرير يزكم الأنوف، متبوع بوصفة مستعجلة، وليتاكد ان ميثاقنا لم يكتب له إنهاء عشريته بصحة جيدة وطول عمر، كما تمنى له ذلك واضعوه، وعدنا إلى نقطة البداية تحمل أوزار أسئلتنا القديمة، من قبيل: هل فشل الميثاق؟ هل ولد المخطط الاستعجالي من رحم الميثاق؟ هل هو قراءة جديدة لوضعنا التعليمي المستعصي على الحل من خارج فلك إصلاحات عشرية التربية والتكوين؟

لا نتمنى ان يكون هذا المخطط تجديدا للعقدة مع الإخفاقات، مع ان كل البوادر تؤكد ذلك، لان مشكل الكلفة المادية لتمويل المشاريع التربوية، والتي حاول الميثاق الوطني حلها على حساب الأسر من خلال اقتراح فرض رسوم على المتمدرسين، لكن اي من الوزراء لم يستطع تطبيقها خوفا من ان يوضع هو وحزبه في رفوف أرشيف السياسة، ما يزال قائما، بالإضافة إلى الكلفة التي تتحملها الأسر، رغم المليون محفظة التي وزعت على أبناء الذين يملكون والذين لا يملكون، في إطار المخطط الاستعجالي، الذي نسمع به ولا نلمس تغييراته على أرض الواقع، باستثناء أساتذة بدون تكوين في إطار التوظيف المباشر، لسد الأفواه وليس الخصاص.

إذا كنا نؤمن بان المدرسة هي الأداة الوحيدة القادرة على تغييرنا وتطويرنا، فلا بد من تاسيس مخططاتنا الجديدة على أسس قديمة حتى نعالج الشرخ الحاصل بين واقعنا وتراثنا وثقافتنا، وتضمن شروط الحياة المدرسية السليمة، وإلا سيظل الحقل التربوي اشبه بالة قديمة يعاد إصلاحها كلما اقتربت من التوقف النهائي.

التاريخ..2009/12/28
العدد. 1719
النهار المغربية
الصفحة: 5

جودة التعليم و آفاق التنمية البشرية

أصبح من المؤكد اليوم أن ثروة المجتمع لا ترتكز على ما يخزنه من موارد طبيعية و مادية فقط و إنما تشمل موارده البشرية ايضا و أن العنصر البشري هو أساس النهضة و التطور المادي للمجتمع. لذلك فإن سياسات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية الناجحة هي التي تقوم على حسن استغلال و استثمار للعنصر البشري في المجتمع. و ترجع الكثير من المدارس الاقتصادية و الاتجاهات السوسيولوجية ظاهرة تخلف المجتمعات إلى عدم الاهتمام بالفرد و تنمية قدراته و استثمارها في حل مشاكل و معوقات المجتمع. يعتقد كوزنتز أن الاستثمار في العامل البشري يعد من العوامل الهامة في تكوين رأس المال في المجتمع و هو يدعو إلى « توسيع إطار مفهوم رأس المال ليتضمن أيضا الاستثمار في الصحة و التعليم و التدريب، أيضا لكي يتضمن الاستثمار في العنصر البشري» (غادة قضيب، 1994). اما المفكر الاقتصادي نادر فرجاني فيرى أن الاستثمار يقع في البشر أساسا من خلال التعليم مولدا رأسمال جوهريا للأفراد و الأسر و المجتمعات، على صورة اتجاهات ايجابية، و معارف و قدرات. و في الآونة الأخيرة تبلورت مفاهيم عديدة كلها تسعى إلى المساهمة في التنمية البشرية بطريقها الخاصة من ذلك مفهوم:

رأس المال الاجتماعي social capital الذي يهتم بالبحث في انساق العلاقات الاجتماعية ، رأس المال الفكري intellectuel capital و هوالذي يضع الفكر و الإبداع مركز اهتمامه و رأس المال الثقافي Cultural Capital و هو أرقى أشكال رأس المال الإنساني. (نادر فرجاني 1998).

من هنا ينبع الاهتمام الفائق بالتعليم في جميع مراحله الابتدائية و المتوسطة و الثانوية حتى المرحلة الجامعية. بحكم انه مصدر الطاقة البشرية و مكون فعال لرأس المال الاجتماعي و الفكري و الثقافي للفرد. لقد أولى الاقتصاديون و الاجتماعيون و كبار المفكرين أهمية بالغة للفرد المتعلم كعنصر مفعل لديناميكية التنمية الاجتماعية و الاقتصادية، و اعتبره مالك بن نبي العنصر المؤسس للحضارة كما قد يكون سببا في انهيار الحضارة و انحطاطها «لا بقاس غنى مجتمع بكمية ما يملك من اشياء بل بقيمة ما يملك من افكار». و إذا كانت التنمية البشرية حسب ما يعرفها المجلس الاقتصادي الاجتماعي للأمم المتحدة هي عملية تنمية مهارات و معارف و قدرات أفراد الجنس البشري، فان الحضن الطبيعي الملائم لتحقيق هذه الخصائص هو النظام التربوي و التعليمي. فكلما ارتفعت نوعية التعليم و حقق نجاعة في إكساب أفراده هذه الخصائص و السمات كلما ارتفع مستوى التنمية البشرية، و دفع الحركية الاقتصادية و الاجتماعية إلى الأمام. لقد أجريت عدة دراسات ميدانية تبحث في العلاقة بين نوعية التعليم و مؤشرات التنمية ، كان من بينها دراسة اريك هانوشيك و دينس كيمكو (Hanushek Eric and Dennis Kimko 2003) التي بحثت الفروق الدولية في نوعية التعليم من خلال مجموعة من العوامل و أثرها في تحقيق النمو السريع و المكاسب الاقتصادية التي تعود على الدولة بعد 10 الى 20 سنة. واثبتا الباحثان وجود علاقة ارتباطية قوية بينهما (اريك هانوشيك 2005). ولقد تفطنت الكثير من الدول الى هذه الحقيقة، حيث راحت تهتم بتطوير نوعية تعليمها لضمان تنمية بشرية فعالة و قادرة على تحقيق اهدافها الوطنية. و تعتبر الدول الآسيوية من الدول التي ركزت اهتمامها على ضمان تعليم فعال و تنمية قائمة على استهداف عقل الطفل من اجل الإبداع و الابتكار و تحسيسه بالمسؤولية . حيث طورت بعض أنظمتها التربوية بما يتلاءم مع التخطيط الاستراتيجي و السياسة الوطنية الشاملة التي تسعى إلى تحقيق الصدارة في العالم على المستوى الاقتصادي و التكنولوجي

زقاوة أحمد

التاريخ 2009/12/26
العدد :226

المصباح

الصفحة :19

■ مدونة ■

من بيداغوجيا الكفايات إلى بيداغوجيا الإدماج في البحث عن بيداغوجيا مطابقة

4/2

● رشيد جرموني *

وعليه ومن خلال هذه الانتقادات التي وجهت لهذه البيداغوجيا، وبالنظر للتحولات الهامة التي شهدها المجتمع الإنساني، والمتمثلة على الخصوص في التطور الاقتصادي وما خلقه من مجالات واسعة للتنافس والمبادرة الحرة، انتعشت المقاولات التي استفادت من السياق العولمي بكل إيجابياته وسلبياته (كالمقاولات المتعددة الجنسيات والهولدينغات)، حيث تعززت مفاهيم مثل المردودية والفعالية وتطوير الأداء وغيرها، ومن رحم هذه السياقات الجديدة ظهر مفهوم الكفاية «compétence» والذي يتضمن في بعض معانيه «القدرة على القيام بتصرفات مناسبة في سياق يحتوي معطيات ملتبسة»، ونظرا للارتباط العضوي بين المقاولة والمؤسسة التعليمية، على اعتبار أن هذه الأخيرة تشكل الرافد الأساس للأطر والكفاءات التي تتولى عملية تسيير المقاولات وغيرها من المرافق المجتمعية، فقد تم إدخال تغييرات على البرامج التعليمية وصياغتها على شكل كفايات.

ولإضفاء صبغة عالمية على هذه البيداغوجيا السحرية المقاربة بالكفايات، عملت المنظمات الدولية الكبرى، كالبنك الدولي واليونسكو واليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات أخرى، على تسويق هذه المقاربة لتبنيها من طرف الأنظمة التربوية، على اعتبار أنها تزاوج بين الكم المعرفي والكيف المنهجي، وأيضا لكونها تؤهل الشخص لكي يعيش في مجتمع يغلب عليه التطور الدائم.

وبالفعل، ونظرا لهذا التبني العالمي لهذه المقاربة، دخلت مجموعة من الدول سواء منها الفرنكفونية أوالانجلوساكسونية في تنزيل هذه المقاربة. وبطبيعة الحال انخرط المغرب في بداية الألفية الثالثة تزامنا مع إقرار الميثاق الوطني للتربية والتكوين، في إدماج هذه المقاربة في نظامه التعليمي. لكن الأسئلة التي تطرح بإلحاح في هذا الصدد، هل قام المسؤولون على الشأن التربوي بنقد متعدد الأبعاد لهذه المقاربة بهدف معرفة مختلف الحيثيات والملابسات التي تساعد على نجاحها وحسن تنزيلها؟ أم أن الأمر لا يعدو أن يكون تماهيا مع الموضة العالمية؟ ثم ما هي الآثار المترتبة على تبني هذه المقاربة؟ وأخيرا ما علاقة بيداغوجيا الكفايات بالإدماج؟ وكيف يمكن التفكير في بيداغوجيا مطابقة لواقعنا المغربي بتعقيداته وتشعباته؟

إن غرضنا من طرح هذه التساؤلات، بل الإشكالات ليس تقديم أجوبة عنها، بقدر ما نطمح إلى فتح نقاش عميق بشأنها، ذلك أن العديد من القضايا الحساسة (تقرير البنك الدولي حول التعليم بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2008، تقرير المجلس الأعلى للتعليم بالمغرب 2008، والبرنامج الاستعجالي في نفس السنة) تمر دون تفاعل حقيقي يستقطب كل المهتمين والباحثين والفاعلين سواء الاجتماعيين أو الاقتصاديين، وهذا ما يشكل نوعا من الأزمة الفكرية في مجتمعنا المغربي.

2- بيداغوجيا الإدماج كامتداد لبيداغوجيا الكفايات:

وبالرجوع إلى فرضيتنا المطروحة في هذا المقال، حول الاختيار البيداغوجي الذي تبناه نظامنا التربوي والمتمثل في المقاربة بالكفايات، نسجل أن هذا الانفتاح على هذه النماذج والعدد البيداغوجية وغيرها، يعتبر مسعى هاما يرسخ ثقافة الانفتاح على الكسب الإنساني في مختلف المجالات، لكن شريطة الوعي بالشروط والحيثيات النظرية والمنهجية والاجتماعية والتربوية التي أفرزت هذه المقاربة. ومن جهة أخرى ضرورة استحضار الفاعل التربوي (التلميذ والمدرس والمؤطر التربوي..) وما يتحكم في كل هذه العناصر من محددات نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وتكوينية متعددة، بمعنى آخر الوعي بكل مكونات السياق الحضاري الذي تنقل إليه هذه المقارنة أو تلك. وفي هذا المنحى فإن إجراء دراسات علمية نظرية وتطبيقية، يعتبر شرطا أساسيا لنجاح هذه المقاربة أو تلك.

* باحث في علم الاجتماع: تخصص القيم

التاريخ..2009/12/26
العدد: 8355

رسالة الأمة

الصفحة :11

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني والبحث العلمي
نيابة إقليم تازة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة تازة الحسيمة - تاونات

إعلان عن البرنامج التوقعي لطلبات العروض برسم السنة المالية 2010

يعلن النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بتازة أن البرنامج التوقعي لطلبات العروض المزمع الإعلان عنها خلال السنة المالية 2010 هو كالآتي :

نوع اللوازم	موضوع اللوازم	مكان الإنجاز	شكل إبرام الصفقة	الفترة المتوقعة للإعلان	معلومات عن المصلحة المعنية
اللوازم واللوازم	شراء المحروقات «مصلحة التدفئة» الفاز	النيابة الإقليمية - تازة	طلب عروض	يناير 2010	مصلحة الشؤون الإدارية والمالية - النيابة الإقليمية تازة Fax : 035673562 Tél : 035672495 035672496 035673798
	شراء لوازم المكتب والمعلوماتية			فبراير 2010	
	شراء لوازم الكهرباء، الرصاصة مواد البناء والمقالع			مارس 2010	
	شراء الأوراق ومواد الطبع نسخ النصوص التربوية			مارس 2010	
	صيانة السيارات والأبواب الخشبية من أجل إصلاح الأدوات والتجهيزات			مارس 2010	
	شراء مادة الطباشير واللوازم المدرسية			مايو 2010	
	شراء المواد الأولية			مايو 2010	
	شراء المواد الكيميائية			يونيو 2010	
الأدوات والتجهيزات	اقتناء : الأدوات التعليمية الديداكتيكية - الأدوات والتجهيزات العلمية - الأدوات والتجهيزات الصغيرة - أدوات وتجهيزات الداخليات - الأدوات المعلوماتية - الآلات والتجهيزات التقنية والتعليمية - آلات وتجهيزات الداخليات وتطاعيم المدرسية - شراء أدوات النظافة - شراء مطافئ الحريق	النيابة الإقليمية - تازة	طلب عروض	مارس 2010	
التوثيق والمراجع وطبع النصوص التربوية	اقتناء الكتب والمراجع	النيابة الإقليمية - تازة	طلب عروض	مايو 2010	
الإصلاحات	إصلاح الأدوات والتجهيزات - إصلاح المباني الإدارية والمدرسية	النيابة الإقليمية - تازة	طلب عروض	فبراير 2010	
تهيئ وتركيب وتزيين	فصل شبكات الماء والكهرباء	النيابة الإقليمية - تازة	طلب عروض	مايو 2010	
التنقل والزي المدرسي	اقتناء الزي المدرسي	النيابة الإقليمية - تازة	طلب عروض	مايو 2010	
حراسة ونظافة المباني الإدارية والمدرسية	حراسة المباني المدرسية - نظافة المباني المدرسية	النيابة الإقليمية - تازة	طلب عروض	مايو 2010	

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع التعليم المدرسي

إعـــــلان

استعدادا للدخول المدرسي المقبل 2011/2010 ، وسعيا من قطاع التعليم المدرسي لسد حاجياته من أطر التدريس بالتعليم الابتدائي خاصة بالوسط القروي، وترسيخا لسياسة لاتمركز تدبير الموارد البشرية بانسجام مع الاختصاصات المنوطة بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، تعلن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي – قطاع التعليم المدرسي – أن الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين المشار إليها أسفله، ستقوم بتنظيم مباريات لتوظيف ما مجموعه 394 أستاذا للتعليم الابتدائي من الدرجة الثانية (السلم 10) (مزدوجي اللغة) وذلك وفق ما يلي:

الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين	عدد المناصب المباراى يشملها	الشروط المطلوبة	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ إجراء المباريات
سوس ماسة درعة	140	- يجب ألا يتعدى سن المترشح عند تاريخ إجراء المباراة 45 سنة ؛ - يجب أن يكون المترشح حاصلا على شهادة الإجازة في الدراسات الأساسية أو شهادة الإجازة المهنية في الآداب والعلوم أو ما يعادلها.	15 يناير 2010	23 يناير 2010
تازة الحسيمة تاونات	100			
مكناس تافيلالت	52			
الجهة الشرقية	62			
طنجة تطوان	40			
المجموع	394			

يتكون ملف الترشيح:

- طلب المشاركة في المباراة طبقا للنموذج المعد لهذا الغرض، والموضوع رهن إشارة المترشحين بالموقع الإلكتروني للوزارة (www.men.gov.ma)
- نسخة مصادق على مطابقتها للأصل من الشهادة المحصل عليها.
- نسخة مصادق على مطابقتها للأصل من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من عقد الازدياد.
- ظرفان بريديان متنبران يحملان عنوان المترشح.
- التزام بالعمل في التعليم العمومي لمدة 8 سنوات بمقر التعيين الذي تحدده الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية طبقا للنموذج المعد لهذا الغرض، والموضوع رهن إشارة المترشحين بالموقع الإلكتروني للوزارة (www.men.gov.ma)

هذا ويتعين على الراغبين في المشاركة في هذه المباريات،إيداع ملفات ترشيحهم مباشرة بإحدى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين المشار إليها أعلاه.

والجدير بالإشارة ان المترشحين لهذه المباريات سيجتازون في المراكز التي ستحددها الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الاختبارين الكتابيين التاليين:

الاختبار	مدة الإنجاز	المعامل
موضوع حول المواد المدرسة في التعليم الابتدائي	ثلاث ساعات	3
موضوع عام حول قضايا التربية و التكوين	ساعتان	2

وسيعلن عن نتائج هذين الاختبارين بمقرات الأكاديميات الجهوية المعنية وعلى الموقع الإلكتروني للوزارة المشار إليه أعلاه.

ويعتبر هذا الإعلان بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي،الذي سيجرى في شكل مناقشة مع لجنة مختصة في موضوع من المواضيع ذات الصلة بنظام التربية والتكوين ومدى قدرة المترشح على التواصل وما يتوفر عليه من مؤهلات واستعداد لمزاولة مهام التدريس بمؤسسات التعليم الابتدائي.

وسيخضع الناجحون نهائيا في هذه المباريات لزوما لتكوين نظري وتطبيقي، وفقا لبرنامج معد لهذا الغرض، يؤهلهم لممارسة مهام التدريس بمؤسسات التعليم الابتدائي.

58

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني والبحث العلمي
قطاع التعليم المدرسي

إعـــلان

استعدادا للدخول المدرسي المقبل 2010/2011 ، وسعيا من قطاع التعليم المدرسي لسد حاجياته من أطر التدريس بالتعليم الابتدائي خاصة بالوسط القروي، وترسيخا لسياسة لاتمركز تدبير الموارد البشرية بانسجام مع الاختصاصات المنوطة بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، تعلن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي – قطاع التعليم المدرسي – ان الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين المشار إليها أسفله، ستقوم بتنظيم مباريات لتوظيف ما مجموعه 394 أستاذا للتعليم الابتدائي من الدرجة الثانية (السلم 10) (مزدوجي اللغة) وذلك وفق ما يلي :

الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين	عدد المناصب المتبارى بشأنها	الشروط المطلوبة	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ إجراء المباريات
سوس ماسة درعة	041	- يجب ألا يتعدى سن المترشح عند تاريخ إجراء المباراة 54 سنة ؛ - يجب أن يكون المترشح حاصلا على شهادة الإجازة في الدراسات الأساسية أو شهادة الإجازة المهنية في الآداب والعلوم أو ما يعادلها.	51 يناير 0102	32 يناير 0102
تازة الحسيمة تاونات	001			
مكناس تافيلالت	25			
الجهة الشرقية	26			
طنجة تطوان	04			
المجموع	493			

يتكون ملف الترشيح :
- طلب المشاركة في المباراة طبقا للنموذج المعد لهذا الغرض، والموضوع رهن إشارة المترشحين بالموقع الإلكتروني للوزارة (www.men.gov.ma)؛
- نسخة مصادق على مطابقتها للأصل من الشهادة المحصل عليها؛
- نسخة مصادق على مطابقتها للأصل من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من عقد الازدياد؛
- ظرفان بريديان مكتبران يحملان عنوان المترشح؛
- التزام بالعمل في التعليم العمومي لمدة 8 سنوات بمقر التعيين الذي تحدده الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية طبقا للنموذج المعد لهذا الغرض، والموضوع رهن إشارة المترشحين بالموقع الإلكتروني للوزارة (www.men.gov.ma).

هذا ويتعين على الراغبين في المشاركة في هذه المباريات،إيداع ملفات ترشيحهم مباشرة بإحدى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين المشار إليها أعلاه.

والجدير بالإشارة ان المترشحين لهذه المباريات سيجتازون في المراكز التي ستحددها الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الاختبارين الكتابيين التاليين :

الاختبار	مدة الانجاز	المعامل
موضوع حول المواد المدرسة في التعليم الابتدائي	ثلاث ساعات	3
موضوع عام حول قضايا التربية و التكوين	ساعتان	2

و سيعلن عن نتائج هذين الاختبارين بمقرات الأكاديميات الجهوية المعنية وعلى الموقع الإلكتروني للوزارة المشار إليه أعلاه.

ويعتبر هذا الإعلان بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي،الذي سيجرى في شكل مناقشة مع لجنة مختصة في موضوع من المواضيع ذات الصلة بنظام التربية و التكوين ، ومدى قدرة المترشح على التواصل و ما يتوفر عليه من مؤهلات واستعداد لمزاولة مهام التدريس بمؤسسات التعليم الابتدائي.

وسيخضع الناجحون نهائيا في هذه المباريات لزوما لتكوين نظري وتطبيقي، وفقا لبرنامج معد لهذا الغرض، يؤهلهم لممارسة مهام التدريس بمؤسسات التعليم الابتدائي.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني
قطاع التعليم المدرسي

إعـــــلان

استحدثنا للدخول المدرسي المقبل 2011/2010 ، وسعيا من قطاع التعليم المدرسي لسد حاجياته من أطر التدريس بالتعليم الابتدائي خاصة بالوسط القروي، وترسيخا لسياسة لاتمركز تدبير الموارد البشرية بالمسجلم مع الاختصاصات المنوطة بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، تعلن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي – قطاع التعليم المدرسي – أن الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين المشار إليها أسفله، ستقوم بتنظيم مباريات لتوظيف ما مجموعه 394 أستاذا للتعليم الابتدائي من الدرجة الثانية (السلم 10) (مزدوجي اللغة) وذلك وفق ما يلي :

الأكاديميات الجهوية للتربية و التكوين	عدد المناصب المتبارى بشأنها	الشروط المطلوبة	تاريخ أول إيداع الترشيحات	تاريخ إجراء المباريات
سوس ماسة درعة	140	- يجب ألا يتعدى سن المترشح عند تاريخ إجراء المباراة 45 سنة ؛ - يجب أن يكون المترشح حاصلا على شهادة الإجازة في الدراسات الأساسية أو شهادة الإجازة المهنية في الآداب والعلوم أو ما يعادلها.	15 يناير 2010	23 يناير 2010
تازة الحسيمة تاونات	100			
مكناس تافيلالت	52			
الجهة الشرقية	62			
طنجة تطوان	40			
المجموع	394			

يتكون ملف الترشيح :

- طلب المشاركة في المباراة طبقا للنموذج المعد لهذا الغرض، والموضوع رهن إشارة المترشحين بالموقع الإلكتروني للوزارة (www.men.gov.ma) ؛
- نسخة مصادق على مطابقتها للأصل من الشهادة المحصل عليها؛
- نسخة مصادق على مطابقتها للأصل من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من عقد الازدياد؛
- ظرفان بريديان مطبوعان يحملان عنوان المترشح؛
- التزام بالعمل في التعليم العمومي لمدة 8 سنوات بمقر التعيين الذي تحدده الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية طبقا للنموذج المعد لهذا الغرض، والموضوع رهن إشارة المترشحين بالموقع الإلكتروني للوزارة (www.men.gov.ma).

هذا ويتعين على فار اغبين في المشاركة في هذه المباريات،إيداع ملفات ترشيحهم مباشرة بإحدى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين المشار إليها أعلاه.

والجدير بالإشارة أن المترشحين لهذه المباريات سيجتازون في المراكز التي ستحددها الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الاختبارين الكتابيين التاليين :

الاختبار	مدة الإنجاز	المعامل
موضوع حول السلوك المدرسة في التعليم الابتدائي	ثلاث ساعات	3
موضوع عام حول قضايا التربية و التكوين	ساعتان	2

و سيعلن عن نتائج هذين الاختبارين بمقرات الأكاديميات الجهوية المعنية وعلى الموقع الإلكتروني للوزارة المشار إليه أعلاه.

ويعتبر هذا الإعلان بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي،الذي سيجرى في شكل مناقشة مع لجنة مختصة في موضوع من المواضيع ذات الصلة بالنظم التربية و التكوين ومدى قدرة المترشح على التواصل و ما يتوفر عليه من مؤهلات واستعداد لمزاولة مهام التدريس بمؤسسات التعليم الابتدائي.

وسيخضع الناجحون نهائيا في هذه المباريات ازوما لتكوين نظري وتطبيقي، وفقا لبرنامج معد لهذا الغرض، وإلحاقهم لممارسة مهام التدريس بمؤسسات التعليم الابتدائي.

60

Revue de presse

Lundi 28 decembre 2009 **Numéro : 2830**

SOMMAIRE

AREF : Conseil d'administration.....p.1-4

Classes prépas: Du coaching pour les futures cadres.....p.5

Division de la communication -Service de presse

Ministre de l'Education Nationale et de l'Enseignement Supérieur de la Formation des cadres et de la Recherche Scientifique

Bab rouah – Rabat * tél : 037-68-72-52 *fax : 037-68-72-55

Date 28/12/2009
N : 10677

ALBAYANE

PAGE: 4

Fès : Education

Lancement du programme équipement informatique

Le ministre de l'éducation nationale, de l'enseignement supérieur, de la formation des cadres et de la recherche scientifique, M. Ahmed Akhchichine a procédé, vendredi à Fès, au lancement effectif du programme national d'équipement des directions des établissements scolaires en ordinateurs portables et connexion internet.

Baptisé Système d'information de l'administration scolaire (SIAS), ce programme consiste en la dotation des directeurs des établissements scolaires d'un package qui comprend un pc portable, une imprimante, une suite logicielle et une connexion Internet 3G.

Ce programme, qui s'inscrit dans le cadre de la mise en oeuvre des conventions signées entre le ministère et les deux opérateurs nationaux en télécommunication Méditel et Wana, bénéficiera à quelque 5.500 établissements scolaires, dont 32 pc en milieu rural.

Les ordinateurs ont été personnalisés de nature à fournir aux directeurs un contenu d'information comprenant le portefeuille global du programme d'urgence, une présentation du projet E3.P5 relatif à la modernisation du système d'information et une présentation du programme SIAS, un contenu fonctionnel comprenant les référentiels technique du recensement et des établissements et la messagerie électronique Taalim.ma, qui est une plate-forme gratuite offerte par Microsoft.

Les directeurs des établissements auront aussi à leur disposition une documentation portant sur la réglementation et aux procédures administratives, un manuel de procédures de la gestion des établissements scolaires, un contenu relatif au programme GENIE et des modules d'auto-formation sur les nouvelles technologies de l'information et de la communication.

M. Akhchichine a souligné, à cette occasion, que ce programme s'inscrit dans le cadre des orientations stratégiques et impératifs majeurs fixés par la charte de l'éducation et la formation et le plan d'urgence, relevant que ce projet novateur permettra d'améliorer la gestion des établissements scolaires en dotant les directions de ces établissements du matériel et de solutions informatiques modernes et efficaces.

Ce programme d'équipement fait suite, a-t-il dit, à une série de mesures prises en faveur des directeurs des établissements scolaires, dont l'augmentation des indemnités versées aux directeurs et la formation continue de cette catégorie, qui constitue une composante essentielle du processus de réforme du secteur de l'enseignement.

Une fois cette première phase achevée, le programme prévoit aussi l'achèvement de l'équipement de l'administration pédagogique, la mise en place d'autres applications informatiques de gestion et la formation des autres composantes de l'administration des établissements scolaires, a-t-il ajouté.

De son coté, le directeur de l'Académie régionale d'éducation et de formation Fès-Boulemane, M. Mohamed Ould Dada a indiqué que cette opération sera généralisée sur l'ensemble des établissements scolaires de la région, en l'occurrence 505 établissements en plus de 160 inspecteurs et de tous les responsables de services des délégations d'enseignement relevant de l'Académie.

Ce programme s'étale, comme le stipule la convention cadre signée entre le ministère et les opérateurs de télécommunication, sur une durée de trois ans reconductible. Au-delà de ce délai, l'équipement devient une propriété de l'administration avec la possibilité de continuer à bénéficier des services Internet aux mêmes tarifs.

Date 28/12/2009
N: 2079

Aujourd'hui le Maroc

PAGE: 12

Enseignement

Plus de 1,7 MMDH pour la scolarisation des enfants

Un budget de 1,73 milliard de dirhams a été alloué pour faire face aux obstacles socio-économiques qui entravent la scolarisation des enfants.

MAP

Le ministre de l'Éducation nationale, de l'Enseignement supérieur, de la Formation des cadres et de la Recherche scientifique, Ahmed Akhchichine, a indiqué, vendredi à Fès, qu'un budget de 1,73 milliard de dirhams a été alloué cette année pour *« faire face aux obstacles socio-économiques qui entravent la scolarisation d'une large frange d'enfants contre 760 millions de dirhams l'année dernière»*. Cet «effort sans précédent» du gouvernement est consenti pour permettre d'atteindre les objectifs fixés au niveau des différents axes du programme d'urgence, a dit le ministre, qui présidait le conseil d'Administration de l'Académie régionale de l'éducation et de la formation de Fès-Boulemane, (AREF), réuni en sa 8ème session sous le thème «Tous pour une école de la réussite». Il a en outre précisé qu'un certain nombre de projets butent toujours sur une série de difficultés devant être résolues pour «augmenter le rythme des réalisations et assurer le suivi de ce qui est programmé» en matière d'extension de l'offre éducative et de mise à niveau des établissements scolaires et de leur approvisionnement en eau et électricité. Il a également souligné la nécessité pour son département d'améliorer le système de gestion des ressources allouées au secteur pour réaliser les objectifs fixés dans le cadre du plan d'urgence, précisant que l'école marocaine jouit désormais d'une attention particulière, qui a abouti notamment à la mise sur pied d'une commission interministérielle présidée par le Premier ministre. ■

2

Date 28/12/2009
N: 2079

Aujourd'hui le Maroc

PAGE: 16

En bref

Guelmim : Mobilisation pour la réforme de l'enseignement

• Ahmed Akhchichine

L'école marocaine connaît une mobilisation sans précédent pour faire aboutir le processus de réforme, a récemment affirmé le ministre de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur, de la Formation des cadres et de la Recherche scientifique, Ahmed Akhchichine. Le ministre, qui présidait la 8ème session du conseil d'administration de l'Académie régionale de l'éducation et de la formation de la région Guelmim-Smara, a indiqué que cette mobilisation reflète l'intérêt accordé par les différentes composantes de la société marocaine à la réforme de l'enseignement et la ferme volonté des différents intervenant de faire aboutir ce chantier.

Salé : Pour la création d'un Observatoire urbain de l'environnement

Les participants à un atelier international, qui a clos ses travaux récemment, ont appelé à la création d'un observatoire urbain chargé de l'évaluation de la situation environnementale dans cette ville. Ils ont souligné, au terme de cette rencontre de deux jours, qui s'inscrit dans le cadre des préparatifs pour la proclamation de Salé «Ville Verte» à l'horizon 2020, que cette initiative nécessite l'implication de tous les acteurs concernés, appelant à sa généralisation au niveau des autres villes.

Date 28/12/2009
N : 15999

L'OPINION

PAGE:4

Chaouia-Ouardigha / Conseil d'Administration de l'AREF

Oeuvrer dans un cadre sociétal

LA gestion de l'éducation était restée longtemps centrée sur un modèle peu ouvert sur l'implication des acteurs externes comme l'a stipulé la Charte Nationale de l'Education et de la Formation. Or, depuis les années 2000, l'avènement de la décentralisation de la gestion des affaires éducatives a adopté l'approche participative comme pierre angulaire de la bonne gouvernance et ainsi furent adoptées 3 décisions organisationnelles, notamment :

- les AREF pour la gestion de l'éducation à l'échelon régional.
- Les CGE (Conseils de Gestion des Etablissements).
- La démarche P E (Projets d'Etablissement).

Or, malgré l'adoption d'un modèle de gouvernance souple axé sur l'extension des prérogatives octroyées aux AREF, il reste beaucoup à faire en matière d'accompagnement, d'ancrage et de développement de l'esprit de gouvernance. Notre enseignement est appelé donc passer à une homogénéisation croissante des politiques d'éducation et de ses effets structurants et déterminants sur l'ensemble de l'organisation éducative.

Ce fut donc dans ce même contexte et sous le signe de : «Tous pour une école de la réussite», que s'est tenue la 8ème session du Conseil d'Administration de l'AREF de la Chaouia-Ouardigha au siège de la province de Khouribga et sous la présidence de Mme Latifa El Abida, Secrétaire d'Etat auprès du Ministre de l'Education Nationale, de l'Enseignement Supérieur, de la Formation des Cadres et de la Recherche Scientifique.

Lors de cette session, la Secrétaire d'Etat a axé son allocution sur le fait que l'école marocaine connait actuellement une mobilisation sans précédent, concrétisée par l'intérêt qu'elle suscite auprès de l'ensemble de la société et surtout dans le soutien systématique du gouvernement au système éducatif national et toutes les exigences du plan d'urgence. En effet, précise-t-elle, le défi de la réforme ne peut se concevoir dans une logique sectorielle, mais il doit s'opérer dans la véhémence et l'énergie de déclencher une mobilisation globale, durable et institutionnalisée de tous les partenaires.

De plus, le ministère, ajouta la ministre, persévère dans son action visant à asseoir les bases d'une bonne gouvernance fondée sur les principes de la proximité, de la décentralisation et surtout de la définition des responsabilités afin d'atténuer et d'aplanir les contraintes socioéconomiques et tous les obstacles qui risquent de bloquer le développement harmonieux du système éducatif national et donc améliorer son rendement.

La Secrétaire d'Etat a enfin clos son allocution par le fait que l'itinéraire de la réforme est long et ardu, mais c'est quand même une opportunité d'innover notre école dans un cadre sociétal et dans l'esprit des ambitions de notre Roi, celles d'un système éducatif performant.

M. Mohamed Sabri, wali de la région par intérim, a, à son tour, mis en exergue la symbiose entre les programmes de l'INDH et le plan d'urgence de l'enseignement, symbiose concrétisée par les Dar Attaliba, le transport scolaire, les fournitures scolaires et par plusieurs soutiens logistiques. Monsieur le wali n'a pas manqué aussi de remercier tout le corps enseignant et tous les partenaires pour les efforts déployés vers un système éducatif édifiant.

A son tour le directeur de l'AREF, M. Mohamed Zaki a pris la parole pour présenter un bilan exhaustif des réalisations de l'année 2009 à travers les axes suivants :

- le pôle de la généralisation de la scolarité.
- le pôle pédagogique
- le pôle de la gouvernance.
- le pôle des ressources humaines.

Monsieur le directeur a aussi présenté au conseil le projet de budget d'exploitation et d'investissement de l'AREF, exercice de l'année 2010, pour exprimer un optimisme rationnel à la base de chiffres et de données éloquents qui augurent un avenir meilleur de notre enseignement.

On passa ensuite aux débats qui furent dans l'ensemble responsables et fructueux et dont nous résumons les principaux axes :

- Appel à une faculté de médecine dans la région.
- Bas taux de l'enseignement technique : 4,40 %.
- Appel à un retour de confiance entre le secteur éducatif et les partenaires.
- Appel à une gestion rationnelle et contrôlée des budgets de fonctionnement.
- Précarité des internats et des écoles dans le milieu rural.
- Appel à l'implication des collectivités locales.
- Généralisation de l'informatisation de l'administration pédagogique.
- Absence de programmes officiels et agréés dans les établissements privés.
- Les heures supplémentaires : un phénomène alarmant.

En général, le conseil administratif se passa dans un climat de sérénité et de transparence. Madame la ministre a répondu à toutes les interrogations des membres du conseil et le budget a été adopté à l'unanimité.

ELAZHAR

Date 28/12/2009
N : 14021

LE MATIN

PAGE : Sup2

CLASSES PRÉPAS

Du coaching pour les futurs cadres

Une initiative du lycée Mohammed V-CPGE Casablanca et de quelques élèves ingénieurs

NADIA DREF

Coup de pouce pour les élèves des classes Prépas. Le lycée Mohammed V-CPGE Casablanca, à l'initiative de quelques élèves ingénieurs a organisé récemment une journée « coaching prépas ». Une opération visant à permettre à ces futurs ingénieurs et cadres supérieurs d'améliorer leurs performances et de réussir avec brio les examens d'accès aux grandes écoles, tant à l'étranger qu'au Maroc.

Durant cette journée, ces élèves ont droit à trois conférences portant sur la Gestion du temps et du stress, la maîtrise de soi ainsi que la communication. Par ailleurs, des ateliers réservés à des thèmes très particuliers, notamment l'intérêt des langues dans le cursus prépas, comment rédiger une copie de concours, les difficultés rencontrées lors des travaux d'initiatives personnelles ainsi qu'une séance de relaxation. Cette manifestation a été marquée par une grande affluence. «La journée a connu un grand succès par le nombre d'élèves présents issus des écoles publiques et privés, plus de 450 taupins, des parents venus pour se renseigner sur les concours, des professeurs pour assister les élèves mais surtout par le programme proposé», ont précisé les organisateurs. Cette rencontre qui se veut une manifestation d'encadrement, de préparation, de soutien et surtout de communication.

A signaler qu'à travers cette initiative, les organisateurs visent à mettre sur pieds un système de coaching et d'encadrement le long des 2 années de prépas, un suivi pédagogique permanent. «Nous connaissons tous l'endurance, le stress, l'angoisse, et la peur par lesquels passent nos élèves avant d'arriver aux concours, il faut donc gérer tout cela avec le plus de contact et d'écoute». Le deuxième objectif ciblé consiste à mettre en exergue les difficultés de communication et de rapprochement entre les différents acteurs (élèves, professeurs, administration, parents, ...). Les initiateurs de cette journée sont convaincus de l'importance de ces activités, qu'il faut multiplier pour le bien de l'élève.

Et pour cause, les séances de coaching, menées par des professionnels, offrent aux bénéficiaires un accompagnement précieux afin de les amener vers leur meilleur niveau de réussite et d'épanouissement professionnel et/ou personnel. Ainsi, à travers ce processus, la personne coachée approfondit ses connaissances et améliore ses performances qui deviennent mesurables grâce à des indicateurs de performance. Une bonne opportunité pour ces élèves. ■

Date 28/12/2009
N : 3179

L'ECONOMISTE

PAGE 21-22

1/2

Casablanca/Sidi Othmane

Une quatrième école d'ingénieurs en septembre 2011

- **Incubateur d'entreprises, forum d'exposition d'art et de culture,...**
- **Coût du complexe universitaire: 157 millions de DH**
- **L'Université Hassan II de Mohammedia investira 70 millions de DH**

C'EST une nouvelle qui ravira certainement les étudiants casablancais. Bientôt, un grand complexe universitaire verra le jour à Sidi Othmane, juste en face du siège de la préfecture d'arrondissements de Moulay Rachid.

Pour la réalisation de ce grand projet, un bâtiment «inachevé» a été offert à l'Université Hassan II Mohammedia- Casablanca. La cérémonie de remise de l'édifice s'est déroulée la semaine dernière au siège de la préfecture d'arrondissements de Moulay Rachid. Le bâtiment en question appartient, en effet, au Conseil de la ville de Casablanca et devait abriter un complexe administratif pour l'arrondissement de Sidi Othmane. «Le terrain qui était prévu pour abriter le local de l'arrondissement de Sidi Othmane est d'une superficie de près de 14.200 m2. Ce qui est énorme pour nous !», indique Mohamed Haddadi, président de l'arrondissement de Sidi Othmane. Conscient de la vétusté du siège actuel de son arrondissement, Haddadi souligne qu'«il est, désormais, nécessaire de le réaménager». Maintenant, le bâtiment qui était initialement destiné à abriter l'arrondissement de Sidi Othmane, est mis à la disposition de l'Université Hassan II pour une durée de 99 ans. Sa valeur avoisine les 62 millions de DH, dont 40 millions représentent le prix du terrain non bâti. 22 millions de DH étant le coût des gros œuvres déjà réalisés par le Conseil de la ville de Casablanca. Aujourd'hui, l'Université et ses partenaires prévoient d'investir quelque 70 millions de DH pour financer les travaux restants et les équipements du futur complexe universitaire. Les équipements nécessiteront, à eux seuls, 28 millions de DH. L'on prévoit également la réalisation d'équipements complémentaires pour un montant de 25 millions de DH.

Une quatrième école d'ingénieurs

157 millions de DH deviennent, ainsi, le coût global du projet. L'idée de ce dernier ne date pas d'hier. Pour rappel, le Conseil de la ville de Casablanca avait donné son accord en octobre 2007 (cf.www.leconomiste.com). Et ce n'est qu'après 16 mois (février 2009) qu'une convention de partenariat entre l'Université Hassan II de Mohammedia et le Conseil de la ville a été signée.

Outre une école d'ingénieurs (10.000 m2), le complexe universitaire de Sidi Othmane comprendra un incubateur d'entreprises (1.200 m2), un forum d'exposition d'art et de culture (600 m2) et un centre de formation continue en arts et métiers de la culture (1.200 m2). Aussi, un parking sera construit sur une surface supplémentaire de 1.200 m2. A noter que la reprise du chantier et des études complémentaires devrait être entamée dans quelques semaines. Le démarrage des travaux proprement dits est prévu pour juin 2010. Ils devraient durer 12 mois, selon le

6

Date 28/12/2009
N : 3179

L'ECONOMISTE

PAGE 21-22

2/2

calendrier de l'Université Hassan II.

Le partenariat entre les deux acteurs permettra la création de la deuxième Ecole nationale supérieure des arts et métiers (Ensam) du Maroc. Après celle de Meknès, l'Ensam de Casablanca s'ajoutera, donc, aux trois grandes écoles d'ingénieurs de la métropole. Elle devrait ouvrir ses portes en septembre 2011. D'ailleurs, la pré-inscription au concours d'accès à l'école est programmée pour mars prochain.

L'Ensam de Casablanca vise à dispenser une formation flexible des futurs ingénieurs pouvant répondre aux besoins des secteurs publics et privés de la région et qui peuvent même exceller dans les domaines de l'innovation et de la technologie. L'automobile, l'aéronautique, l'électronique, la mécatronique, les énergies renouvelables les nano et micro-technologies sont, d'ailleurs, les secteurs cibles de cette nouvelle école d'ingénieurs. Par ailleurs, la problématique de l'emploi et de l'insertion nécessite la multiplication des entrées pour offrir aux jeunes des opportunités d'emploi. En effet, les trois écoles d'ingénieurs de Casablanca ne forment que 290 ingénieurs par an (l'Ensem: 101, l'Ecole Hassania des travaux publics: 104 et l'Esith: 85). Ce nombre reste très faible même pour les besoins du Grand Casablanca.❑

Bouchra SABIB

Date 28/12/2009
N : 14021

LE MATIN

PAGE : 4

1/2

CONFÉRENCES ET ATELIERS

La science à la portée des jeunes et le développement

Ou comment inciter les élèves marocains à s'approprier le savoir et la connaissance mathématique.

HASSAN ALAOUI

Sous le Haut patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, l'Académie Hassan II des Sciences et Techniques, en collaboration avec le ministère de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur, de la Formation des cadres et de la Recherche scientifique, ont organisé une série de conférences et des ateliers. « Les jeunes et la science au service du développement» ! voici un sujet exaltant qui a mobilisé tout dernièrement des compétences venues de partout pour offrir aux jeunes Marocains l'opportunité d'apprécier la science. L'objectif était de les sensibiliser à la science au service du développement.

Des conférences et ateliers de mathématiques ont été organisés du 7 au 18 décembre dans plusieurs villes : Casablanca, Agadir, Marrakech, Oujda, Aït Melloul... Des enseignants-chercheurs sont venus d'universités françaises : Aziz El Kacimi, professeur à l'Université de Valenciennes, François Recher et Valerio Vassallo, maîtres de conférences à l'Université de Lille I, et Daniel Lehmann, professeur émérite à l'Université de Montpellier. Les trois premiers sont de plus mathématiciens en résidence à la « Cité des Géométries » de Maubeuge (Nord), un lieu où on cultive la recherche pédagogique et la réflexion sur les mathématiques, et plus particulièrement la géométrie.

Le principe est de faire aimer la science aux jeunes, sur le même mode que celui qu'ils appliquent dans le Nord de la France. Depuis sa création, la Cité des Géométries expérimente, sur le territoire du Val de Sambre, des laboratoires de mathématiques (ateliers) en milieu scolaire (primaire et secondaire). La méthodologie et les contenus sont développés par les trois mathématiciens en résidence. Des axes de travail ont été élaborés au cours des dernières années et constituent les supports des projets proposés, mis en œuvre par la Cité des Géométries et encouragés par son président Francis Trincaretto, chirurgien de métier mais passionné par la géométrie qu'il considère comme un bon vecteur pour la transmission des savoirs. Le rayonnement de l'association dépasse largement le territoire, atteignant une dimension régionale, nationale, européenne et méditerranéenne. La participation des membres de la Cité des Géométries de Maubeuge aux journées organisées au Maroc témoigne de cette dimension internationale. Daniel Lehmann et les trois mathématiciens en résidence étaient présents au Maroc pendant les journées « Les jeunes et la science au service du développement ». A l'École supérieure de technologie de Casablanca (EST), Aziz El Kacimi a parlé des « Frises, pavages et leurs symétries ou comment la nature remplit merveilleusement l'espace ». C'est un thème mêlant art et géométrie dans lequel les Arabes ont été des précurseurs comme en témoigne la richesse décorative du palais de l'Alhambra à Grenade. Valerio Vassallo a abordé un sujet livresque : « De quel endroit la photo a-t-elle été prise ou comment utiliser de beaux théorèmes de géométrie projective pour résoudre un problème de la vie quotidienne ? » A Marrakech, Agadir et Aït Melloul, François Recher et Daniel Lehmann ont parlé respectivement de « Cryptographie », cette théorie qui permet de cacher de l'information dans les messages secrets et très utilisée par les banques notamment, et de « Géométrie du globe terrestre » ou la façon de mesurer les angles sur une sphère, bien utile à divers niveaux ! ■

LES CLÉS

- Conférences et ateliers de mathématiques ont été organisés du 7 au 18 décembre dans plusieurs villes : Casablanca, Agadir, Marrakech, Oujda, Aït Melloul..

- Au menu aussi, un atelier sur la Cryptographie, une théorie qui permet de cacher de l'information dans les messages secrets et très utilisée par les banques notamment.

8

Date 28/12/2009
N : 14021

LE MATIN

PAGE : 4

2/2

Options...

Les journées organisées dans le cadre de cette grande manifestation scientifique ont-elles réussi à donner à nos lycéens et étudiants le goût pour la science ? Le choix d'une pléiade de professeurs et de chercheurs venus du monde entier a-t-il suscité chez nos jeunes le désir d'apprendre et de se destiner au métier de l'enseignement et de la recherche ? C'est toute la réussite que nous souhaitons à cette belle initiative. Au terme de ces journées, les mathématiciens invités ont tenu à remercier Youssef Oukmine, professeur à l'Université Cadi Ayyad et membre de l'Académie Hassan II, qui a coordonné l'organisation de ces activités. Les conférences à Casablanca ont eu lieu à la Bibliothèque universitaire Mohamed Sekkat (à l'EST). Aziz El Kacimi et Valerio Vassallo remercient sa directrice, Madame El Ghoul, pour l'accueil chaleureux qu'elle leur a réservé.

Date 15/12/ 2009
N : 30

LES ECHOS

PAGE: 20

Le projet Glimmering Hope apprend aux jeunes leurs droits et obligations.

Les droits humains expliqués aux jeunes

● Glimmering Hope, initié par AIESEC Anfa, cible les lycéens
● Amnesty et l'AMDH sont partenaires de l'évènement

PAR **SELMA T. BENNANI**

On répète (trop) souvent que les citoyens ne connaissent pas leurs droits et que, par conséquent, ils ne savent pas reconnaître les situations où ceux-ci sont bafoués. C'est dans le but de remédier à cette méconnaissance que l'association AIESEC a lancé le projet Glimmering Hope (lueur d'espoir) en partenariat avec Amnesty Maroc et l'Association marocaine de défense des droits humains (AMDH). Six lycées casablancais participent au projet, à savoir les lycées publics Mohammed V, Chawki, Moulay Idriss, Al Massira Al Khadra, Moulay Abdallah, ainsi que le lycée privé Le carrefour.

Critères de sélection

Cela n'était pas aisé, tant le sujet suscitait de l'intérêt. «*Nous nous sommes déplacés dans les lycées et nous avons débattu avec les jeunes de divers sujets en rapport avec les droits humains. Au final, les lycéens ont été choisis en fonction de leur motivation*», explique Manar Hikki, présidente du comité d'organisation de Glimmering Hope.

Des journées à thème

Un éventail d'activités sera organisé dans le cadre de ce projet de sensibilisation aux droits humains, dont la clôture ne sera célébrée que le 19 février 2010. «*Des sessions de formation d'une durée de 2 heures seront animées une fois par semaine au sein des lycées. Elles seront animées par des membres d'AIESEC Maroc, ainsi que par d'autres sections internationales de notre association. Ces derniers seront épaulés par des intervenants de la section marocaine d'Amnesty*», expliquent les membres de l'association. Parallèlement à ces formations, le programme a prévu des activités plus ludiques et tout aussi enrichissantes pour les lycéens. Manar Hikki évoque «*des journées à thème, en rapport avec la culture et le sport*». La cérémonie d'ouverture du projet Glimmering Hope a été célébrée le samedi 26 décembre à l'école ISCAE de Casablanca. Le succès éventuel que connaitra cette manifestation, initiée par et pour les jeunes, pourrait inspirer les concepteurs du programme éducatif marocain, où l'étude des droits humains a sa place.

Le succès de ce programme pourrait inspirer les concepteurs du programme éducatif.

Date 28/12/2009
N : 473

LE SOIR ECHOS

PAGE: 12

Tanger

▶ Un taux de scolarité de 90% visé d'ici 2013

Le programme d'urgence régional de l'éducation pour Tanger-Tétouan a pour objectif d'atteindre, pour la rentrée scolaire 2012-2013, un taux de scolarisation de 95 % pour les 6-11 ans et de 90 % pour les 12-14 ans. Le programme a également pour but de permettre à 90 % des élèves nouvellement inscrits lors de la saison 2009-2010 de parachever leur scolarisation en primaire en 2014-2015, et à 80 % d'entre eux de finir leurs études en secondaire collégial vers la saison 2017-2018. Ce plan prévoit la création de 1.471 classes, réparties sur 64 collèges et 15 écoles primaires.

Chaouia-Ouardigha

Du renouveau en matière d'éducation

Une cellule de veille et de suivi du renouveau en matière d'éducation a été créée dans la région de Chaouia-Ouardigha, dans le cadre du programme d'urgence 2009-2012 du ministère de l'Education nationale, indique la MAP citant un communiqué de l'Académie régionale d'éducation.

Date 28/12/2009
N : 3179

L'ECONOMISTE

PAGE V

L'Université Hassan II consacre ses «étoiles»

■ Les 120 meilleurs étudiants de 2008 ont été primés

■ Un PC portable remis à chaque lauréat

L'UNIVERSITÉ Hassan II de Casablanca active un des volets du programme d'urgence de l'enseignement: la stimulation de l'initiative et de l'excellence. L'établissement a organisé l'opération de remise de prix d'excellence aux étudiants les plus méritants de l'année universitaire 2008-2009. Ainsi, 1% de l'effectif global des étudiants ont été récompensés. Le prix décerné est composé d'un PC portable ainsi que d'un certificat de réussite. Les critères d'éligibilité à l'obtention de prix sont basés sur les résultats académiques obtenus durant le cursus. C'est une commission présidée par le doyen ou le directeur de chaque établissement qui identifie les postulants. Toutes les filières d'enseignement sont concernées: licence, licence professionnelle, master, master spécialisé, doctorat, cycle ingénieur... Le budget alloué à l'opération est de 1,2 million de dirhams.

La cérémonie de remise des prix s'est tenue à la faculté de médecine, mercredi dernier, en présence du président de l'université, Mohamed Barkaoui, des doyens et directeurs des différents établissements ainsi que le gouverneur du Grand Casablanca. Les étudiants sont venus très nombreux féliciter les heureux gagnants.

Ce sont 120 étudiants de sept établissements de l'Université qui ont été primés. Par niveau, 41 étudiants du cycle licence, 33 du cycle master, 10 DUT de l'Ecole supérieure de technologie, 14 ingénieurs et 22 étudiants du cycle doctoral.

Par établissement, 28 prix ont été décernés à la faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, 30 à la faculté des sciences, 21 à la faculté des lettres et sciences humaines, 8 à la faculté de médecine et de pharmacie, 5 à la faculté de médecine dentaire, 10 à l'Ecole supérieure de technologie (EST) et 18 à l'Ecole nationale supérieure d'électricité et de mécanique (ENSEM). L'objectif est d'enclencher une nouvelle dynamique d'émulation et de faire de l'opération un véritable rendez-vous annuel de l'université.

L'école doit restaurer la culture de reconnaissance des talents. C'est d'ailleurs l'un des axes de la réforme de l'enseignement que défend corps et âme le ministre de l'Education nationale, de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Ahmed Akhchichine. L'économie doit s'appuyer sur des leviers de l'innovation, qui ne peuvent venir que de la culture de compétition et d'excellence, a dit le ministre lors de la cérémonie de remise des prix de L'Economiste le 9 décembre dernier. Et cette démarche d'excellence passe nécessairement par la stimulation de l'initiative et l'excellence au lycée et à l'université, et l'institution de dispositifs et de procédures de détection des talents, selon lui❑

Jihane KABBAJ

Les grands prix

Photos Charhawi

(ENSEM)
Adil Sayouti,
prix de la meilleure thèse

Faculté de droit
Mohamed Abouzaid,
prix de la meilleure thèse

Faculté de droit
Abderlaw Bonhouch,
prix de la meilleure thèse

Faculté de droit
Mohamed Benamer,
prix de la meilleure thèse

Faculté de médecine dentaire
Amine Mami, prix de la meilleure 6e année
(doctorat médecine dentaire)

Faculté de médecine dentaire
Mohamed Fouad Khadre, prix de la meilleure 6e année (doctorat médecine dentaire)

Faculté des lettres et sciences humaines
Halima Addi,
prix du master spécialisé

Faculté des lettres et sciences humaines
Hicham Fath,
prix de la meilleure thèse

12

Date 28/12/2009
N : 3179

L'ECONOMISTE

PAGE 6

Enseignement supérieur

La version Marwan 3 confiée à Méditel

• Après une consultation des opérateurs télécoms locaux

• Objectif: améliorer la connexion en réseaux des établissements

LE réseau informatique national universitaire Marwan se renforce. Dans sa nouvelle version, Marwan 3, il va offrir aux établissements et universités un choix de débits entre 2 et 100 Mégabits par seconde contre une capacité de connexion plafonnée à 34 Mégabits auparavant. Ce travail d'amélioration a été confié à Méditel par le Centre national pour la recherche scientifique et technique (CNRST). «Notre établissement a sollicité les opérateurs nationaux de télécommunications pour proposer une nouvelle version du réseau Marwan qui intègre les évolutions technologiques de ces dernières années. L'offre de l'opérateur Méditel a été retenue en commun accord avec les universités», souligne Saïd Belcadi, directeur général du CNRST. Avant d'ajouter, «nous allons enclencher, dès le début de l'année 2010, un cycle de réflexion avec les cadres et ingénieurs de Méditel pour préparer les évolutions futures de ce projet central dans la recherche scientifique et technique». On apprend que les travaux d'installation sont en cours pour que le basculement total dans le nouveau réseau Méditel soit fait avant le premier avril 2010, date de mise en service de Marwan 3. Pour les responsables du CNRST, outre le volet financier, l'offre de Méditel présente des propositions intéressantes sur le plan technique, basées sur la technologie de la fibre optique et les faisceaux hertziens. Dans le cadre de ce projet, l'opérateur télécoms va mettre en place dans un premier temps un nœud local pour mettre en réseau toutes les universités et les centres de recherches marocains. Au menu également la continuité du développement de la connexion à l'international notamment au réseau européen d'enseignement et de recherche Genat. «De par son envergure et ses ambitions académiques, ce projet est aussi un appel à toute la communauté scientifique marocaine pour mutualiser l'offre de contenu et la positionner au niveau international», précise Mohamed Elmandjra, directeur général de Méditel, lors de la cérémonie de signature de la convention avec le CNRST mardi dernier. A rappeler que Marwan (Moroccan Academie and Research Wide Area Network) est un réseau informatique national à but non lucratif, dédié à l'éducation et la recherche scientifique. «Le but de cette infrastructure, mise en place en 1998, a été de constituer au profit des chercheurs et universitaires marocains une base de données nationale», souligne Redouane Merrouch, responsable du Marwan au CNRST. Cette plateforme permet, via son réseau, de connecter 105 établissements de formation, d'enseignement supérieurs et de recherche scientifique. Parmi eux, figurent 13 universités et un hôpital universitaire. ❑

Nour Eddine EL AISSI

D'autres projets

AVEC le contrat de Marwan 3, Méditel renforce sa position dans le champ de l'éducation. L'opérateur soutient et initie plusieurs projets dans le but de faciliter l'accès à l'éducation et aux TI notamment dans le monde rural. C'est le cas de Médi écoles, un programme innovant qui associe le monde de l'éducation et le mécénat de compétences en interne. Au total, 15 écoles ont été parrainées par 30 cadres de Méditel avec un budget de 50.000 DH par école durant une période de 3 ans. Méditel s'implique également pour favoriser l'accès aux TI aux générations futures en proposant, à travers le programme Imtiaz, l'offre commerciale Internet la plus attractive pour les étudiants. Ainsi, sur les 13.000 bénéficiaires du programme, plus de 9.000 ont choisi l'offre Méditel ❑

13

Date 28/12/2009
N : 3179

L'ECONOMISTE

PAGE VII

L'Université américaine lorgne le Maroc

■ La concurrence des pays du Golfe pousse l'établissement à chercher des relais de croissance

L'ENSEIGNEMENT privé marocain suscite de plus en plus l'intérêt des grandes écoles étrangères. En effet, après l'implantation de plusieurs écoles françaises, la dernière en date est Reims management school, c'est au tour des américaines. Ainsi, les responsables de l'Université américaine de Beyrouth ont été en prospection récemment au Maroc. Objectif: «jeter les ponts avec les officiels et professionnels pour une éventuelle implantation au Maroc», a déclaré Hassan B. Diab, vice-président des Programmes régionaux externes, bras consultatif de l'Université américaine de Beyrouth (UAB). Hassan B. Diab a été reçu récemment par la direction du groupe Eco-Médias. Les responsables du Programme ont opté pour le Maroc comme premier pays pour leur plan d'expansion au Maghreb.

«Modèle exemplaire dans la région du Moyen Orient selon Diab, l'Université américaine peut apporter son expérience dans la formation de haut niveau dans plusieurs domaines». Elle propose en effet 50 disciplines et compte actuellement plus de 7.000 étudiants de 70 pays dont 5 Marocains.

L'introduction de la langue anglaise à partir du collège tombe à point nommé avec les ambitions des responsables de l'UAB. De plus, «même pour les étudiants qui ont des difficultés en anglais, ils peuvent intégrer les classes préparatoires pour une année de mise à niveau», rassure Hassan Diab.

Les responsables de l'UAB ne semblent pas craindre la forte concurrence qui caractérise le secteur. «Il y a toujours une place pour le système américain, d'autant plus qu'on vise des disciplines spécifiques où il y a un déficit de compétences», a affirmé le responsable de l'UAB. Pour l'instant, «on est au stade des pourparlers avec des professionnels marocains dans le but de nouer des partenariats», poursuit-il.

Il reste que la mission ne sera pas de tout repos. L'Université américaine, qui a eu beaucoup de succès au Moyen-Orient et dans les pays du Golfe, commence à perdre du terrain. Les nouvelles universités des puissances pétrolières de la région (Arabie Saoudite, Qatar, Bahreïn…), hautement équipées avec des spécialistes de renommée, grignotent sur sa clientèle classique. ❑

T. H.

«L'objectif de cette visite est de jeter les ponts avec les officiels et professionnels pour une éventuelle implantation au Maroc», a déclaré Hassan B. Diab, vice-président des Programmes régionaux externes, bras consultatif de l'Université américaine de Beyrouth (Ph. Jarfi)